

الوفد

العدد الأسبوعي

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٢ ذى القعدة ١٤١٦ هـ - ٢١ مارس ١٩٩٦ م - ١٢ برمهات ١٧١٢ق - العدد ٦٢١ - السنة الثالثة عشرة ●

١٤ صفحة ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ MARCH 21 1996 □ VOL.13,NO.621

توقعات بارتفاع أسعار الخبز

كتب - مصطفى عبدالعزيز:

توقعت مصادر مسئولة ارتفاع سعر رغيف الخبز بعد الزيادة العالمية في أسعار القمح. كما أكدت المصادر فشل الحكومة في الحملة القومية للقمح بسبب الخلافات بين وزارات الزراعة والتموين والحكم المحلى، وتتسلم مصر صفقة قمح جديدة من امريكا في «ابريل» القادم، يتراوح سعر الطن بين ٢٠٠ و٢١٠ دولارات. حذرت المصادر من فشل الحكومة في حل أزمة تفاقم الغذاء وطالبت وزارتى الزراعة والتموين بضرورة التدخل لحل الأزمة.

بقلم: جمال بدوى

انفض مولد شرم الشيخ عن التزام كافة المشاركين فيه بضمان امن اسرائيل. وبمقتضى فعاليات المؤتمر صار امن اسرائيل التزاماً عربياً دون أن يقابله التزام متكافئ بضمان امن الدول العربية. او التزام اسرائيل بالتخلى عن الارض مقابل السلام، او التزام بفك القواعد الذرية الموجهة الى اقصى اقاصى البلاد العربية (!!) ومن اجل هذا فإن الراى العام العربى في دهشة من هرولة الدول العربية الى شرم الشيخ رغم ان هذه البلاد لا تربطها باسرائيل حدود او علاقات جوار او مشاكل امنية، والاعجب ان الدولتين اللتين تحتل اسرائيل جزءاً من اراضيهما - سوريا ولبنان - قاطعتا المؤتمر (!!) فكيف يجوز الحديث عن سلام عادل واستقرار دائم في غيبة الطرف الأصيل، وحضور اطراف عربية لا علاقة لها باسرائيل من قريب او من بعيد (!!).

●● هل صار امن اسرائيل التزاماً عربياً جماعياً بحيث تشترك كافة الحكومات العربية بجيوشها وشرطتها واجهزة مخابراتها في التصدى لأى عمل يمس امن المجتمع الاسرائيلى؟.

●● لقد رفضت إسرائيل منذ وقت مبكر فكرة التفاوض الجماعى مع الدول العربية واصرت على ان تستفرد بها واحدة بعد واحدة حتى لاتواجه موقفاً عربياً موحداً.. ورغم انها احتلت الارض العربية «جماعة» الا انها تفاوضت معها «فرادى» ولم تتنازل عن سياسة الاستفراد بالدول العربية حتى في مؤتمر مدريد، وكان لها ما ارادت، فلما وجدت ان الموقف الجماعى العربى سيحفظ امنها، قبلت به، وابتلعت الدول العربية الطعم ودخلت في «الخية» جماعة، وهرول الاقطاب العرب الى شرم الشيخ ليضمنوا امن اسرائيل، فما الذى اجبرهم على الدخول في هذا المأزق المهين؟؟.

●● ان كان هو الحرص على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.. فلا باس.. فكلنا يرغب في السلام وينشد الاستقرار.. ولكن.. كان على الدول العربية ان تطالب بضمان امنها في مواجهة الوحش الاسرائيلى الذى لم تصدر عنه بادرة جدية في التعايش السلمى مع الآخرين.. فقد رفضت اسرائيل الدخول في اتفاقية الحظر النووى، وفشلت جهود مصر في اقناعها بالتوقيع على الاتفاقية، وبينما التزمت مصر، بقيت اسرائيل خارج الشرعية الدولية. تزرع القواعد الذرية في صحراء النقب، وتحتفظ بالترسانة المهلكة مثل اى ارهابى يلف وسطه بالمتفجرات ليحصد الآخرين في اللحظة التى تناسبه، وسكت العالم المتحضر عن هذا الانفلات، ومع ذلك يرغم الآخرون على الالتزام بأمن اسرائيل في مهرجان شرم الشيخ، ثم نواجه بهذه الطنطنة الفجة لنتائج المؤتمر، وكان العرب حققوا النصر المبين، واستعادوا ارضهم المحتلة وحقوقهم السليبة، وباتوا في امان وثبات ونبات (!!).

●● الم يسأل العرب المشاركون في المهرجان انفسهم عن سبب امتناع سوريا عن الحضور؟.

القصة المعلنة تقول ان سوريا لم تصدر بيان شجب واستنكار وتنديد بالحوادث الدموية التى وقعت في القدس وتل ابيب، فعوقبت بقطع محادثات السلام الجارية في نيويورك، وانسحب الوفد الاسرائيلى، وتجمدت المفاوضات، اما القصة غير المعلنة فهى ان سوريا رفضت ان تكون مطية لضمان امن اسرائيل بينما اراضيها لاتزال محتلة، ورفضت ان تستدرج الى «الخية» التى تلزم الحكومات والجيوش واجهزة الأمن العربية بالتعاون وتبادل المعلومات تحت ستار مكافحة الارهاب، وهى مسالة تمس الأمن القومى للدول العربية جميعاً، وتسمح للمخابرات الاسرائيلية باختراق اجهزة الأمن العربية.. وهو - في تصورى كمواطن مصرى عربى - اخطر النتائج التى اسفر عنها مؤتمر شرم الشيخ.

●● نحن لا نشك في ان مصر لن تسمح بهذا الاختراق في اى لحظة من اللحظات، وهى سياسة ثابتة ومعلنة للرئيس حسنى مبارك، وسبق ان تمسك بها عندما حاول صدام حسين ان يخترق الأمن القومى المصرى بحجة التآخى بين الاجهزة المصرية والعراقية تحت ستار ما كان يسمى بمجلس التعاون العربى. وكان رفض الرئيس مبارك لهذه الخدعة واضحا وصارما. لأن امن مصر القومى يجب ان يظل حصناً مغلقاً غير قابل للاختراق مهما كانت الضغوط والمغريات، والمفترض ان تتشدد الحكومات العربية في هذه السياسة ولاتفرط فيها، حتى لاتصبح رهينة للموساد الاسرائيلى.

جهاز المحاسبات يتهم الحكومة

أرباح شركات قطاع الأعمال وهمية.. وتقل ٥٠٪ عن الأرقام المعلنة

اكتشاف صناديق خاصة للانفاق على المشروعات بعيدا عن الرقابة

كتب - جمال شوقى:

كشف تقرير خطير للجهاز المركزى للمحاسبات، عدم صحة تقديرات الحكومة بشأن ارباح شركات قطاع الاعمال. اكد التقرير ان الحكومة قدرت الارباح بمبلغ ٩٠٠ مليون جنيه عام ١٩٩٤، وتبين انها ٤٢١ مليون جنيه فقط! تبلغ نسبة النقص ٥٣٪ وكشف تقرير الجهاز عن فضيحة جديدة. تبين قيام بعض الجهات بفتح حسابات وصناديق خاصة لمواجهة المتطلبات مما يحرم الموازنة العامة للدولة منها. اكد الجهاز ان ذلك ادى الى التوسع في الصرف والتحلل من ضوابط وقواعد ترشيد الانفاق. طالب التقرير بالحد من انشاء هذه الصناديق والحسابات! وكشف التقرير تحقيق عجز كلى في ميزانية عام ١٩٩٤ يبلغ اكثر من ١٥ مليار جنيه. واشار الى استمرار تحميل الموازنة العامة باعباء لدعم بعض الهيئات الاقتصادية بمقدار ٣٣٧٧ مليون جنيه. واكد التقرير تحمل الدولة مليار جنيه قيمة الاعباء المستحقة عن قروض هيئة السكة الحديد. و٢٢١ مليون جنيه قيمة اعباء مستحقة عن قروض هيئة كهرباء مصر. وتبلغ قيمة الديون المستحقة على السكة الحديد ٥,٧ مليار جنيه. وعلى هيئة الكهرباء ١,٢ مليار جنيه!!. وطالب تقرير الجهاز بتحسين الهيئات الاقتصادية وخفض نفقاتها

٧ قتلى وجرحى في عملية فدائية بجنوب لبنان
وإسرائيل تهدد برد عسكرى قوى

القدس المحتلة - جنوب لبنان - وكالات الانباء:

شهد الجنوب اللبنانى امس تصعيدا عسكريا جديدا بين حزب الله وقوات الاحتلال الاسرائيلى. نفذت عناصر المقاومة اللبنانية عملية فدائية اسفرت عن مصرع عسكرى اسرائيلى واصابة ستة اخرين. استأنفت عناصر حزب الله هجماتها على مواقع قوات الاحتلال رغم اعلان اسرائيل عدم شن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان. فجر مقاتل لبنانى نفسه امام قافلة للجيش الاسرائيلى في منطقة مرجعيون. كما وقع انفجار اخر على مركز للشرطة تسيطر عليه القوات

(البقية ص ٤)

الحكومة تدرس انشاء جهاز لمكافحة غسيل الأموال بالبنوك

كتب - محمود عبدالحليم:

تدرس الحكومة حاليا انشاء جهاز لمكافحة عمليات غسيل الأموال في البنوك. يتولى الجهاز الجديد الكشف المبكر عن مصادر الأموال المشبوهة.

يضم الجهاز الجديد ممثلين عن جهات امنية وقضائية ومصرفية. يشمل عمل الجهاز الجديد داخل وخارج مصر. اكد مصدر مسئول بالبنك المركزى وجود مثل هذا الجهاز في جميع دول العالم ويؤدى دورا ناجحا في حماية الاقتصاد الوطنى بهذه الدول.

بدء صدور تقارير محكمة النقض ببطلان انتخابات مجلس الشعب

تزوير بطاقات الانتخابات لصالح مرشحى الحزب الوطنى بدائرة شما منوفية

المتوفون والمسافرون أدلوا.. بأصواتهم !!

المنوفية - يحيى رشاد:

اكد اول تقرير لهيئة مفوضى محكمة النقض برئاسة المستشار عزت البندارى نائب رئيس محكمة النقض، بطلان انتخابات دائرة «شما» بمحافظة المنوفية. استند تقرير هيئة المفوضين الى بطلان وانعدام محاضر اللجان الفرعية، لعدم تدوين البيانات الاساسية وعدم توقيع الرئيس والأمين العام للجنة. اشار التقرير الى بطلان وانعدام محضر اجراءات فرز الأصوات، لنقص توقيعات رؤساء لجان الفرز والامناء والاعضاء. كما اكد التقرير تزوير ١٥ الف بطاقة انتخابية. وتم استبدال بطاقات الانتخاب الأصلية. كما تم تسويد بطاقات الانتخاب في العديد من اللجان لصالح مرشحى الحزب الوطنى، وادلاء المسافرين بالخارج باصواتهم. كما تبين ادلاء المتوفين في هذه الدائرة باصواتهم !!. وكان محمد عبدالمنعم عبدالسلام مرشح الوفد بدائرة شماء و٤ مرشحين مستقلين قد طعنوا في انتخابات الدائرة، لثبوت وقائع التزوير.

الجو اليوم معتدل

يتوقع خبراء الإرصاد الجوية، طقساً معتدلاً نهاراً، وباردا ليلا، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا، وتكون متكاثرة على الساحل الشمالى، القاهرة ٢٢ - ١٣، الاسكندرية ٢٠ - ١٢.

انهاء ازمة مؤتمر العمل العربى

كتب - محمد عبدالعليم:

انهى امس الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية واحمد العماوى وزير القوى العاملة ازمة مؤتمر العمل العربى، تقرر تكليف مجلس ادارة منظمة العمل العربية في اول انعقاد لها، بدراسة كافة جوانب مطالب فريق العمال واستمرار تمثيلهم في المنظمة، وكان فريق العمال قد هدد بالاعتصام داخل مقر جامعة الدول العربية احتجاجا على استبعادهم من المنظمة العربية.

نجاة زعيمة المعارضة في بنجلادش من محاولة اغتيال

الشيخة حسينة

دكا - وكالات الانباء:

تصاعدت امس اعمال العنف في بنجلاديش، بسبب الخلافات الحادة بين الحكومة والمعارضة. تعرضت الشيخة حسينة زعيمة المعارضة، لمحاولة اغتيال اطلق مسلح مجهول، الرصاص على منزل زعيمة المعارضة. كما شهد وسط العاصمة معارك ضارية امس الأول، اثناء تأدية الحكومة الجديدة لليمين الدستورية. اسفرت المعارك بين قوات الجيش وانصار المعارضة عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٣٥٠ اخرين بجروح.

وزير العدل ينفى إلغاء هيئة قضايا الدولة

كتبت - سناء مصطفى:

نفى امس المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الغاء هيئة قضايا الدولة. اشار الوزير الى عدم صحة ما نشر في الفترة الاخيرة حول هذا الصدد. اكد الوزير انه اول من ساهم في انشاء قضايا الدولة وناقش تاسيسها امام اللجنة التشريعية بمجلس الشعب.

العثور على ٥ آلاف علبة انسولين بمطار القاهرة

القاهرة - أ. ش. أ:

عثرت سلطات الجمارك بمطار القاهرة على ٥ آلاف علبة انسولين خاص بعلاج مرض السكر في صالة السفر بمبنى الركاب رقم ١. وكان بعض الركاب قد تركوها عندما استشعروا وجود لاجهزة التفتيش الجمركى.

منح «موسى» وسام الاستحقاق الكورى

منح الرئيس الكورى كيم يونج سام امس، عمرو موسى وزير الخارجية وسام الاستحقاق للخدمات الدبلوماسية، تقديرا لاعماله من اجل تدعيم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. تمنح كوريا هذا الوسام للشخصيات السياسية التى تؤدى خدمات كبيرة للدولة.

وزير المالية يعلن قرب الغاء ضريبة المبيعات على السلع والمعدات الرأسمالية

كتب - محمد طلبة:

اعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قرب الغاء ضريبة المبيعات على السلع والمعدات الراسمالية. اكد «الغريب» عدم اقتناعه بفرض الضريبة على السلع والمعدات الراسمالية، لتاثيرها على عملية التصنيع والاستثمار والصادرات. كما اعلن «الغريب» خلال لقائه مع اعضاء الغرفة التجارية الالمانية بالقاهرة بحث الغاء ضريبة الارباح الراسمالية على عائد بيع الاسهم. نفى وزير المالية خفض اسعار ضريبة الدخل. وصف الوزير التغييرات الاخيرة بين قيادات الضرائب والجمارك، بانها لتحسين كفاءة اداء هذه المصالح واصلاحها. وكان الوزير قد اصدر تعليمات مشددة لمأمورى الضرائب على مستوى الجمهورية بعدم المغالاة في تقدير الضرائب، واكد «الغريب» عدم فرض ضرائب جديدة او زيادة الضرائب الحالية. اشار وزير المالية الى تلقى الحكومة عروضا كثيرة لشراء الشركات والبنوك والفنادق. ويتم البدء تدريجيا في بيعها. تقرر تخصيص حصيلة الشركات الرابحة لسداد ديون الشركات المتعثرة وسداد الديون المحلية التى تصاعدت خلال الفترات الماضية. طالب الوزير بعرض قانون الشركات الموحد على شركات القطاع الخاص قبل تقديمه الى مجلس الشعب.

محيى الغريب

مجلس الوزراء يناقش معوقات التصدير

عقد امس مجلس الوزراء اجتماعا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس المجلس. ناقش المجلس تنمية الصادرات والقضاء على معوقات التصدير. استمر الاجتماع حتى مثول الطبعة الاولى «للوفد» للطبع.

واستعرض المجلس نتائج زيارة الرئيس التركى سليمان ديميريل ومباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك. كما ناقش المجلس الاعداد لاتفاقية التجارة بين مصر وتركيا.

«دول» مرشح الحزب الجمهورى لانتخابات الرئاسة الامريكية

شيكاغو - وكالات الانباء:

فاز امس السناتور الامريكى روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ، بثقة الناخبين الجمهوريين، قرر الحزب الجمهورى ترشيح «دول» لانتخابات الرئاسة الامريكية في «نوفمبر» القادم.

انتهاء المناورات العسكرية الصينية في تايوان

بكين - وكالات الانباء:

اعلنت امس الصين انتهاء الجولة الاولى من المناورات العسكرية في جنوب تايوان، اكد متحدث باسم الجيش الصينى وقف التدريبات العسكرية البحرية والجوية، والتى استمرت تسعة ايام في مضيق تايوان. اشار المتحدث الصينى الى بدء الجولة الثانية من المناورات في شمال تايوان وتنتهى ٢٥ «مارس» الحالى.

جنوب أفريقيا تعترف بجمهورية الصحراء الغربية

جوهانسبرج - وكالات الانباء:

اعترفت حكومة جنوب افريقيا امس بجمهورية الصحراء الغربية. قررت جنوب افريقيا اقامة علاقات دبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية.



زيادة أعداد المقبولين بجامعة القاهرة

كتب - زكى السعدنى:

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، زيادة اعداد المقبولين من الناجحين في الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث بكليات الجامعة وفرعيها بالفيوم وبنى سويف. اكد رئيس الجامعة تدرج الزيادة وفقا لامكانات الكليات، وخاصة العملية. واشار الى استيعاب اكبر عدد من الناجحين بالكليات النظرية، وطبقا للزيادة الحالية في اعداد المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة.

(البقية ص ٤)

مصرع واصابة ١٢ مواطناً في تصادم بكوبرى بنها

القليوبية - صلاح الوكيل:

لقى ستة اشخاص مصرعهم واصيب ٦ اخرون في حادث تصادم اتوبيس وسيارة ملاكى على كوبرى بنها العلوى. تلقى اللواء عبدالوهاب ابازيد مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية بلاغا بوقوع التصادم. انتقل الى مكان الحادث اللواء محمود بسيونى مساعد مدير الامن والعميد محمود ابوراضى قائد مرور القليوبية. تبين تصادم الاتوبيس رقم ٥٢٥ دقهلية تابع لشركة شرق الدلتا بالسيارة ٤٢٧ ملاكى الغربية والتى احترقت. اسفر الحادث عن مصرع جمال عوض عبدالفضيل «٤٣ سنة» وسيدتين مجهولتين وطفلة ورجلين مجهولين كما اصيب ٦ اخرون وتم نقل المصابين الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

تأجيل اشكالات المحامين ضد الحراسة على النقابة

كتب - ابراهيم الجندى:

قررت امس محكمة القاهرة للامور المستعجلة، تأجيل نظر استشكالات وقف تنفيذ فرض الحراسة على نقابة المحامين الى جلسة ١٥ «مايو» القادم. كما قررت المحكمة شطب استشكالين لانسحاب احد المحامين وعدم حضور الآخر، حضر الجلسة عدد كبير من المحامين.

«الحقن المميتة» لتنفيذ عقوبة الاعدام بالفلبين

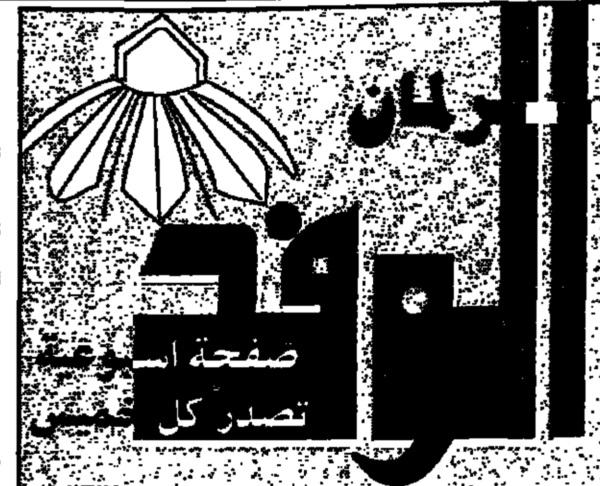
مانيلا - أ. ش. أ:

وقع امس الرئيس الفلبينى فيدل راموس على قانون يقضى باستخدام «الحقن المميتة» لتنفيذ عقوبة الاعدام في مرتكبى الجرائم البشعة. اكد «راموس» ان الحكومة الفلبينية تمتلك الارادة لاعدام الذين يسعون لتدمير النظام بارتكاب جرائم بشعة. تقرر استخدام «الحقن المميتة» بدلا من الكرسى الكهربائى.

هكذا عند الأصل

أين المجلس الأعلى للتنمية البشرية؟

كشف الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية امام لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى ان المجلس الأعلى للتنمية البشرية برئاسة رئيس الوزراء اجتمع ٤ مرات فقط منذ انشائه في عام ١٩٨٢. وطالب بتنشيط عمل هذا المجلس لربط العملية التعليمية بالمجتمع.



«عبدالوهاب» يتهم الحكومة بعدم دراسة آثار الضريبة الموحدة

انتقد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة السابق تجاهل الحكومة ومجلس الشعب تأثير الضريبة الموحدة على الاستثمار. وقال ان التفكير كان منصبا اثناء مناقشة هذا القانون على تخفيض ضريبة الدخل على الوظائف، ولم يفكر احد في دراسة تأثير هذه الضريبة على الاستثمار. واوضح ان الهدف كان علاج عجز الموازنة. واضاف في كلمة في جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الصناعة بمجلس الشعب لمناقشة استراتيجية الصناعة ان عجز الموازنة يجب ان يتمشى مع حدود الانفاق، ولا يوجد عيب في ان يكون عجز الموازنة في حدود ٣ أو ٤٪. ورفض اقرار اي سياسة لا تتمشى مع التنمية. وقال: زيادة الانتاج والصادرات تتم بسرعة اصدار قرارات بإزالة الأعباء الاضافية على الاستيراد والتصدير. كما طالب ببناء القواعد القادرة على التنمية المستمرة. وقال ان استراتيجية الصناعة تحتاج الى اعلان سياسي يأخذ قوة الدستور مع بحث تأثير أي قانون جديد على الصناعة.

مفاجأة: الرزاز يعلن استقالته!


محمد الرزاز

الدكتور محمد الرزاز دعا الى اجتماع عاجل لمجلس ادارة شركة الإستثمارات العربية في الأسبوع الماضي وأعلن فيه استقالته من رئاسة الشركة. اكد الرزاز عدم استطاعته الاستمرار في المنصب رغم حبه للفلوس واعادة السيارة النيجو التي خصصتها له الشركة الى الجراج، مازال الرزاز محتفظا بعضويته في مجلس إدارة الشركة العربية للسياحة والفنادق ويحصل منها على ٣٠ الف جنيه سنويا.

نبضات

يادولة رئيس الوزراء، أطالبك بالتدخل الفوري العنيف لانقاذ أموال البنوك الحكومية أو التي تساهم فيها الحكومة، فهي أموال الشعب فرأسمالها حكومي والاموال المودعة لديها ملك للمودعين واصحاب الحسابات الجارية. والبنك المركزي ممثلا للدولة ضامن لحقوق اصحاب الودائع والحسابات. فكل مساس بأموال البنك الحكومي وما تحت يده من أموال، هو مساس بالمال العام أي بأموال الشعب.

وأظنك يارئيس الوزراء تعلم مثلي، بل اكثر مني، ان البنوك العامة قد بالغت بل افحشت في اقراض النصابين والافاقين بغير ضمانات حقيقية أو مناسبة. وتم تهريب هذه الأموال إلى الخارج، وليس في استطاعة البنك المقرض استرداد أمواله. لان المقترض النصاب يغطي مركزه المالي بمشروع أو اكثر لايمثل واحدا على مائة من المال المقترض.

وأظنك أيضا يادكتور جنزوري قد سمعت بالفضيحة الكبرى لثلاثة أشخاص من وجهاء المجتمع. فقد اقترض كل منهم من البنوك العامة ما يجاوز المليار جنيه. بل إن أحدهم قد وصل قرضه إلى مليار جنيه ونصف مليار. ومشروعاته التي يفترض ضمانها لهذه القروض لا تجاوز العشرة ملايين جنيه على أحسن تقدير.

المقترضون اللصوص يحولون قيمة القروض إلى الخارج. ومن ريع هذه الأموال يعيشون حياة الملوك، وينفقون الأموال الطائلة على الدعاية. وجزء كبير من المال يتم به رشوة بكوات المماليك. والمرتشون من كل صنف، ومن كل نوع، ومن كل طبقة، وممن يمكن تصورهم وممن لا يمكن تصورهم.

الشباب المكافح والشرفاء يعز عليهم بل يستحيل عليهم اقتراض الملاليم للضرورات أو لاقامة المشروعات المتواضعة التي تقيهم شر الحاجة والعوز او الانحراف. الشرفاء لا يحصلون على القروض لانهم لا يملكون المال ولا النفوذ اللازم لمثل هذه القروض، فالقروض وبالذات الكبيرة تحتاج إلى نفوذ أصحاب المواقع الرفيعة.

كاتب هذه السطور يؤمن بالحرية الاقتصادية. ويؤمن بضرورة اعطاء الحرية لرأس المال ولرجال الأعمال للانطلاق في مجال الانتاج والتجارة الداخلية والخارجية بشرط الالتزام بعدم الغش في المواصفات وبعدم تحقيق الاحتكار وبدفع الضرائب المقررة على ايراده.

وكاتب هذه السطور يؤمن بضرورة منح حرية التقدير الكاملة لمديري البنوك. فمن واجبهم الالتقاء برجال الأعمال واصحاب المشروعات، ومنحهم القروض والتسهيلات الائتمانية بغير خوف أو تردد أو تعرض للمساءلة. لان التنمية والتقدم الاقتصادي يحتاج إلى جهاز ائتماني قوي ومتطور وواثق من نفسه وقادر على المخاطرة المحسوبة. والقول بغير ذلك معناه الشلل الكامل للبنوك وللمستثمرين.

ولكن الفارق كبير بين السلطة التقديرية الواسعة التي يجب ان يتمتع بها مديرو البنوك من أجل انتعاش الاقتصاد وبين الفجور الذي يصل إلى حد اقراض المليارات مقابل ضمانات هزلية. فمئات الملايين والمليارات لا يوجد لدى أي رجل أعمال في العالم ما يعتبر ضمانا لها.

يارئيس الوزراء أوجه لك طلب اجابة من ثلاث نقاط:

أولا: مطلوب منك نشر بيان تفصيلي بأسماء كل المقترضين من البنوك الحكومية التي تساهم فيها الحكومة. وعلى وجه التحديد من تتجاوز قروضهم العشرة ملايين جنيه. مع بيان مركزهم المالي والاصول التي يملكونها وانتظامهم في السداد، واحتمال سدادهم لباقي مديونيتهم.

ثانيا: انهاء خدمة أي مسئول بنك يكون قد أقرض المبالغ الطائلة بغير ضمان يكفل استرداد البنك لحقه.

ثالثا: استصدار تشريع يمنع البنوك الحكومية من اعطاء التسهيلات الائتمانية أو القروض مباشرة. ويقتصر دورها على ضمان حق البنوك المقرضة في حالة تعرضها لضياع حقها بسبب قوة قاهرة أو تدهور اقتصادي عام في البلاد أو سوء حظ من جانب المقترض. ويقتصر التسهيل والاقراض على بنوك القطاع الخاص. والمقرض هي ما تشاء على مسئوليتها الخاصة وتكون البنوك الحكومية مثل شركات إعادة التأمين فهي تضمن بشروط معينة ولكنها لا تتورط في عمليات ائتمانية قد يشوبها العبث والتلاعب والانحراف.

د. نعمان جمعة

جلسات استماع لمناقشة استراتيجية الصناعة المصرية

تلقت لجنة الصناعة بمجلس الشعب ورقة برؤية اتحاد الصناعات حول استراتيجية الصناعة المصرية في المرحلة القادمة. اكدت الورقة التي قدمها محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات أن الأهداف الاستراتيجية تتركز في تنمية الصناعات المصرية بمعدل يزيد على ١٠٪ سنويا، ومضاعفة الانتاج الصناعي والمساهمة في خلق ٥٠٠ الف فرصة عمل جديدة سنويا، ومساهمة القطاع الصناعي القومي في زيادة معدل نمو الناتج المحلي ورفع متوسط نصيب الفرد الى ١٥٠٪ مما هو عليه الآن. كانت اللجنة قد عقدت جلسة استماع مساء امس الأول لبحث استراتيجية الصناعة. حضرها وزراء الصناعة السابقون ووزير الصناعة والانتاج الحربي ورئيس الهيئة العربية للتصنيع وعدد من المستثمرين.

حضرات السادة أصحاب الحصانة.. رفقا بالشعب!

تتفق لائحة مجلس الشورى مع لائحة مجلس الشعب في كثير من الأمور التي تنظم وتحكم عملهما. من هذه الأمور سرية اجتماعات اللجان النوعية، والمقصود بها حرمان الصحفيين من حضور هذه الاجتماعات، إلا إذا رأت اللجان غير ذلك في حالة مجلس الشورى، أو يأذن من رؤساء اللجان في حالة مجلس الشعب فيسمح للصحفيين بالحضور. ولم يتمسك المجلسان بهذه الاجراءات ويتركان للصحفيين حرية حضور جميع اجتماعات اللجان بدون استثناء باستثناء اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشورى التي لا يجرؤ أي صحفي على دخولها أو الاقتراب من بابها. كما لم يعرف الكثير من الصحفيين البرلمانيين بموقع هذه اللجنة داخل مجلس الشورى، ولا يعرفون أعضاءها أو رئيسها المستشار عبدالرحمن فرج محسن. وليس له ذنب في ذلك لأنه تولى رئاسة اللجنة في بداية هذه الدورة فقط. والقرار مطبق منذ سنوات سابقة، وترتب عليه حرمان الرأي العام من معرفة ما يدور داخل هذه اللجنة الهامة التي تختص بمناقشة طلبات رفع الحصانة عن الأعضاء، ومناقشة تقارير محكمة النقض عن الطعون الانتخابية كما تناقش مشروعات القوانين المكملة للدستور التي يحيلها رئيس الجمهورية الى المجلس.. وكل تلك يتم في علي الكتمان الى ان يعرض على المجلس بشكل مفاجيء على النقيض من اجتماعات اللجنة الدستورية بمجلس الشعب التي تفتح اجتماعاتها للصحفيين، وتساهم الموضوعات التي تنشرها الصحف عن القوانين والقرارات التي تناقشها اللجنة في تكوين وجهة نظر اعضاء المجلس قبل مناقشة القوانين والقرارات داخل القاعة. كما يسهم النشر في تهيئة الرأي العام بعكس صدور هذه القرارات بشكل مفاجيء.

ويوم الأحد الماضي عرض مجلس الشورى في جلسته المسائية - وبشكل مفاجيء - ٧ تقارير للجنة التشريعية حول طلبات لرفع الحصانة البرلمانية عن ٣ اعضاء بالمجلس. ووافق المجلس على ٤ تقارير برفع الحصانة بناء على طلب المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، ورفض ٣ طلبات لعدم مراعاة اصحابها لحكم الدستور ولائحة مجلس الشورى، والأعضاء الذين تم رفع الحصانة عنهم هم السيد متولي نائب بورسعيد لرفضه سداد ٢ مليون و٨١٠ آلاف و٧٥٠ جنيها مقابل تأخيره في تنفيذ مشروع بناء وحدات سكنية.


المستشار فاروق سيف النصر

وسينوت حليم دوس لاتهامه بضرب إحدى السيدات وعبدالمنعم خليل والتي رفعت عنه الحصانة في قضيتين إحداهما إصابة مواطن بسيارته والأخرى إصابة مواطنين وقتل حمارين بسيارته ايضا!

واللجنة التشريعية تصرفت مع طلبات رفع الحصانة بعكس ما تنادي به جميع المؤسسات ومنها مجلس الشورى في ضرورة وضع حد لظاهرة بطء التقاضي.

فقد ارست اللجنة مبدأ البطء ربما المجاملة الأعضاء بقتل القضايا المرفوعة ضدهم. فقضية السيد متولي احيلت اللجنة من المجلس بناء على طلب وزير العدل بتاريخ ٢٣ اكتوبر ١٩٩٥ ولم تبد اللجنة برايها في رفع الحصانة إلا في ٢١ يناير الماضي. وقضية سينوت احيلت للجنة بتاريخ ٦ ابريل ١٩٩٥ وابدت اللجنة رايها في ٦ يناير ١٩٩٦. وقضية عبدالمنعم خليل احيلت اللجنة بتاريخ ١٦ مايو ١٩٩٥ وابدت اللجنة رايها في ٦ يناير ١٩٩٦. رغم ان الحادث الأول وقع في اكتوبر ١٩٩٢.

أي منذ ٤ سنوات صدم سيادة النائب مواطنا بسيارته كما اصاب مواطنين وقتل حمارين في تاريخ لاحق ومازال ينعم بالحصانة حتى يوم الأحد الماضي ولم يجرؤ احد على الاقتراب منه رغم صدور حكم ضده بالحبس ثلاثة اشهر، وألغى الحكم بعد تقديم موكله شهادة تفيد عضويته بمجلس الشورى.

وإذا كانت اللجنة التشريعية عطلت سير العدالة إلا ان بعض الأعضاء حاولوا نسف هذه القضايا نهائيا، وحاولوا وضع النائب في منزلة أعلى من مستوى البشر ولا يجوز محاسبته او سؤاله عن أخطائه في حق المواطنين.

ومن انصار هذا الرأي المستشار فتحي رجب الذي طلب اعتبار الاصابة الخطأ من القضايا التافهة التي لا يجوز فيها رفع الحصانة عن العضو.

وطالب بمعاملة الاعضاء مثل اعضاء الهيئات القضائية الذين تحفظ ضدهم مثل هذه القضايا وايده في الرأي مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ورفض رفع الحصانة عن العضو إذا تأخر علاج المصاب عن ٢١ يوما وطالب مراجعة وزارة العدل كما ايده محمد فريد زكريا وكيل الحزب الذي اكد ان للأعضاء عادة خصوما كثيرين.

وعقب المستشار عبدالرحمن فرج بأن محمد باشا البلسل وعبدالسلام عبدالغفار رفعت عنهما الحصانة لعدم قيامهما بتجديد رخصتي سيارتيهما. كما قال الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير شئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور شوقي السيد والدكتورة سميحة القليوبي وطاهر المصري ان عضو مجلس الشعب عضو بالمجتمع يخطيء ويصيب وهذا من سمات البشر وعلى المجتمع ان يحاسبه طالما انتفت شبهة الكيدية من طلب رفع الحصانة عنه. كما قال الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس ان المجلس يبحث في الكيدية فقط وليس في الموضوع. وقال ان النائب يتشرف بالوقوف في ساحة القضاء، ولا يعني رفع الحصانة عنه عقوبة.

وإذا كان مجلسا الشورى أو الشعب يعتقدان انهما أديا المطلوب منهما إزاء الاعضاء المطلوب رفع الحصانة عنهم فلا يجب ان يكتفيا بذلك بل يجب متابعة هذه القضايا، وتعرض نتائجها على المجلس ايضا لمعرفة ماذا تم فيها حتى تعرف مصير نواب القروض ونواب القتل والاصابات الخطأ، ونعرف ماذا يحدث للنائب بعد رفع الحصانة عنه وسماع اقواله. هل صدر ضده حكم أم حصل على البراءة.

محمود غلاب

مجلس الشعب لم يتأكد من صحة عضوية نواب الحزب الوطني!

قررت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب وقف فحص بطاقات انتخاب نواب الحزب الوطني للتأكد من صحة عضويتهم، انتظارا لصدور قرارات محكمة النقض في الطعون المقدمة ضدهم من المرشحين الذين خاضوا الانتخابات ولم يحالفهم التوفيق. يواجه اكثر من ٣٥٠ عضوا من نواب الحزب الوطني طعونا ببطلان انتخابهم. ويبلغ عدد الطعون التي تبحثها محكمة النقض حوالي ٩٠٠ طعن كما لم تتأكد اللجنة برئاسة المستشار محمد موسى من تأكيد صحة عضوية نواب مجلس الشورى السبعة الذين نجحوا في انتخابات مجلس الشعب ومازالوا يجمعون بين عضويتي المجلسين اكتفت اللجنة بتأكيد عضوية النواب العشرة المعينين. وتنص اللائحة على قيام اللجنة التشريعية بالتأكد من عضوية جميع النواب حتى ولو لم تقدم ضدهم طعون. ويتم ذلك من خلال انطباق صفتي العمال والفلاحين، وتوافر شروط الترشيح.


المستشار محمد موسى





شواكيش

● المجلس الأعلى للشرطة يعقد اجتماعا غير عادي في منتصف الاسبوع القادم للنظر في انهاء ومد خدمة بعض قيادات الامن الذين امضوا ٧ سنوات في الرتبة.. في مقدمتهم اللواءات نشأت الهلالي مدير كلية الشرطة، ومدحت زعتر نائب رئيس الاكاديمية، وسامي العواني مدير ادارة الضرائب والرسوم، وعادل نجم مدير الدفاع المدني والحريق. تشمل الحركة تنقلات عدد من وكلاء المصالح والادارات العامة بالداخلية وبعض الحالات «القاسية» والنقل بنظام البدل. مصادر اكدت ان التنقلات «متوسطة» الحركة وترتكز على تسكين المواقع القيادية الشاغرة. تعلن الحركة في نهاية الاسبوع المقبل.

● اللواء ابراهيم موسى مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء تم نقله منذ ايام إلى ديوان وزارة الداخلية!!

● اللجنة الوزارية تبدأ عملها في فحص ملفات المتقدمين لشغل وظيفة العمدة أوائل «ابريل» القادم. اللجنة ستراعي عند اختيار «العمدة» قدرته على اداء الوظيفة بطريقة «شارلوك هولمز»!!

● عقب قرار اللواء حسن الألفي وزير الداخلية برفع حظر التجول عن مدينة ملوي يوم الاحد الماضي، عقد اللواء سامي عبدالجواد مدير امن المنيا اجتماعا مساء نفس اليوم مع القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة وكبار العائلات في المدينة. المناقشات تطرقت الى امكانية تشكيل مجموعات عمل لمكافحة الإرهاب من شباب «ملوي» لجمع المعلومات عن العناصر الهاربة. يخشى ان يكون كلام الليل..!!

● تعليمات سرية صدرت يوم «الاثنين» الماضي بازالة مواقع القلعة الحصينة التي كان يجري العمل بها لإنشاء مساحة خضراء بعد انقطاع نصف «شوارع الحكومة» المؤدية الى مبنى وزارة الداخلية. المسئولون بالوزارة اكتفوا بالبوابات الالكترونية لتأمين المبنى من الخارج.

● خلال لقاء حسن الألفي وزير الداخلية بالقيادات التنفيذية والشعبية في المنيا اتهموا بعض صغار «الضباط» بارتكاب تجاوزات خلال تعاملاتهم مع المواطنين. «الألفي» حذر بعدم التهاون مع أي ضابط يتجاوز حدود وظيفته.

● الادارة العامة لشرطة الترحيلات وامن المحاكم بمديرية امن القاهرة مازالت تتخذ من «غرفتين» بدار القضاء العالي مقرا لها!!

محمد زكى

الرد على بيان الحكومة ومسئولية مجلس الشعب

يبدأ مجلس الشعب بعد غد القادم، مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة. وهي «الكلمة» السنوية التي ينتظرها جميع اعضاء المجلس وخاصة الصامتين منهم، لاثبات الوجود، ومخاطبة ود جماهير الناخبين في دوائرهم الانتخابية. ولذلك من المنتظر ان يتحدث اكثر من ٣٠٠ نائب. ويخصص الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس ٥ دقائق فقط لكل نائب، بعدها تقطع الكهرباء عن الميكروفون ومن المنتظر ايضا ان يعقد المجلس جلساته طوال ايام الاسبوع صباحا ومساء.

ورغم ان هذه المناسبة فرصة كبيرة لطرح القضايا القومية ولفت نظر الحكومة الى هموم المواطن، الا ان اعضاء المجلس لا يهتمون غالبا في كلماتهم، الا بتحقيق بعض المكاسب الانتخابية، حيث يركز كل نائب على المشاكل المحلية التي تخص دائرته الانتخابية، فترى النائب وقد صب حديثه كله على ضرورة ان تمهد الحكومة طريقا يربط بين قريته والقرى المجاورة، او ان تقوم ببناء كوبري او سنترال او مدرسة ابتدائية، او ان تستكمل توصيل شبكة المجاري الى احدى القرى الكبيرة في دائرته الانتخابية، وهو يعلم تماما ان التليفزيون يصور وينقل الى ابناء دائرته حديث نائبهم ومطالبته بحل مشاكلهم، وبذلك يكون قد ادى دوره ونال رضاءهم. وينسى معظم اعضاء المجلس انهم نواب عن كل الشعب، وان واجبهم يحتم عليهم مناقشة الحكومة في الحقوق الضائعة لكل المصريين، وحقهم في حياة كريمة داخل وخارج الوطن، وضرورة رفع المعاناة والاعباء الضريبية والغلاء، كما يجب على جميع اعضاء المجلس ان تتوحد مطالبهم في التزام الدولة بتوفير فرص عمل لملايين الشباب العاطل، وهذه هي ام القضايا، وهي مشكلة عامة في جميع الدوائر الانتخابية، ولابد ان يطالب النواب الحكومة بتحديد خطة واضحة لتشغيل هؤلاء العاطلين، الذين اصابهم اليأس والاحباط. وليعلم اعضاء مجلس الشعب انهم مسئولون مع الحكومة عن البحث عن مخرج لأزمة الشباب في هذا الوطن، الذين هم كل الحاضر والمستقبل.

جهاد عبدالمنعم

مستقبل الزراعة في القرن الـ ٢١

توقع مختار خطاب مستشار وزير التنمية الإدارية بلوغ صادرات مصر من الحاصلات الزراعية حوالي ٣٠ مليار دولار بعد ٢٠ عاما. بشرط أن تتوفر للزراعة نفس الامكانيات التي توفرها الدولة للصناعة. وأضاف أن الزراعة في مصر مازالت بكرا وتعطي الكثير في حالة العناية بها.

محافظ أسيوط يصالح النواب في عرض النيل!

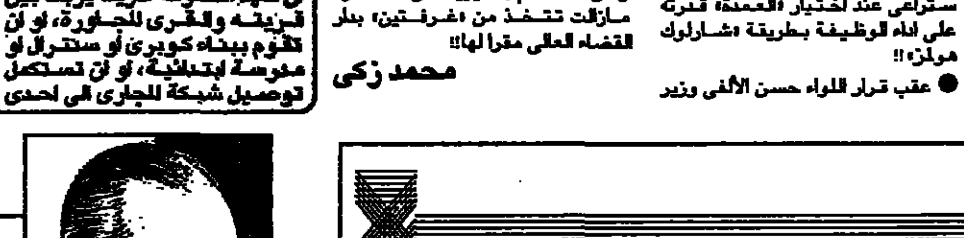
تم الصلح بين الدكتور رجاء الطحلاوي محافظ أسيوط وأعضاء مجلس الشعب في اجتماع حضره أقرب للمحافظ الذين جاءوا من الشرقية ودمياط لتهنئته بالمنصب. استقل المحافظ والضيوف وأعضاء مجلس الشعب مركبا سياحيا في عرض النيل طافت بهم مراكز وقرى أسيوط الواقعة على النيل واستمتعوا بفقرات فرقة أسيوط للفنون الشعبية وغاب عن هذا اللقاء أمين الحزب الوطني بالمحافظة. كانت الوفد قد تابعت خلافات المحافظ مع أعضاء مجلس الشعب بسبب رفضه الموافقة على طلباتهم واتفق المحافظ معهم على تخصيص مكتب بالمحافظة لتلقي طلباتهم وانجازها. وقام المحافظ بطمأنة النواب على المذكرة المقدمة لوزير الري بخصوص ترعة العدني، ومذكرة وزير النقل بخصوص رصف طريق أسيوط - البحر الأحمر.

الفيروس «سي» التعسفي

معاناة العمال المصريين في الدول العربية، كانت موضع اهتمام من جانب عدد غير قليل من اعضاء مجلس الشعب. الدكتور حمدي السيد فجر قضية خضوع العامل المصري دون غيره لاختبار فيروس الكبد الوبائي وضرورة حصوله على شهادة صحية قبل السماح له بالسفر للعمل. وقال ان هذا الاداء غير قانوني وغير دستوري. وارجعه الى خطأ المصريين الذين رضخوا لهذه المطالب المتعسفة، واشار الى ان فيروس الكبد الوبائي ليس معديا ولا يمنع من العمل، وطالب الحكومة بالتصدي لهذا التعسف الذي ليس له مبرر، والذي يحرم اكثر من ثلث عمال مصر من السفر. جميع اعضاء المجلس اعربوا عن تأييدهم لمطالب الدكتور حمدي السيد، وضجت القاعة بالتصفيق، والاحاديث الجانبية.

مخالفة

اتهم اعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب هيئة الطرق والكباري بمخالفة الدستور والقانون. قال الأعضاء ان تحصيل رسوم مقابل المرور على الطرق السريعة يعد مخالفة دستورية [illegible] من حق جميع المواطنين الانتقال بين محافظات الجمهورية بدون رسوم. وقالوا انه ينبغي على الدولة توفير طرق بديلة مجانية الى جانب الطرق التي تحصل عليها رسوم. [illegible] هذه الطرق البديلة [illegible] لا تزيد اطوالها كثيرا عن مثيلتها التي تفرض عليها رسوم، [illegible] تتمتع ايضا بخدمات الطرق [illegible]






د. مصطفى كمال حلمي

تنمية الصعيد.. عرض مستمر!

قرر مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، مواصلة مناقشة تقرير تنمية جنوب مصر في جلساته التي تبدأ يوم ٣٠ مارس الحالي، وللأسبوع الثالث. فجر الأعضاء قضايا اقليم الصعيد، المتمثلة في ارتفاع نسبة الأمية بين الذكور والإناث الى اكثر من ٧٠٪، وحرمانه من المواد الثقافية المتمثلة في المكتبات والمسارح وبيوت الثقافة وتساءلوا عن اسباب التفرقة بين اقليم الصعيد والقاهرة ومحافظات الوجه البحري في وسائل الترفيه. وتمثل في حرمان الصعيد من وصول جميع قنوات التليفزيون. اكد الاعضاء أن الصعيد كنز الخير، ويحتاج الى سواعد عفية لنزع الغطاء.

لجنة الزراعة تحذر بنك التنمية

حذرت لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب برئاسة المهندس عصام راضي بنك التنمية والائتمان الزراعي من التلاعب والتزوير الذي نتج عنهما صرف مبالغ دون وجه حق في صورة سلف وهمية والتي كشف عنها تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات. طالبت اللجنة باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتلاعبين وبتلافي أوجه القصور في أنظمة الرقابة الداخلية والتشديد على أجهزة الرقابة والمراجعة ببنوك المحافظات. كما طالبت المتابعة الجدية للمشروعات واستخدام القروض في الأغراض التي صرفت من اجلها.

المستضعفون في الأرض

من بني سويف الي القاهرة.. ياقلبي لاتحزن!!

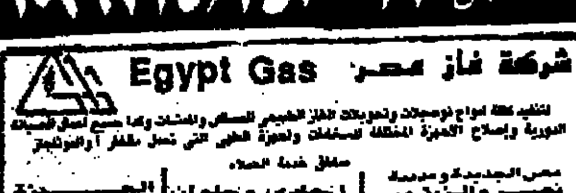
رضينا بالهم.. والهم مش راضي.. قبلنا الهوان والحكومة تريد المزيد.. رضينا بالمعاش الضئيل الذي لايسد افواه اولادي.. ووزارة الشئون الاجتماعية تحرمنا منه.. قبلت المعاش ٧٦ جنيهاً لاطعام خمسة اطفال بمراحل التعليم المختلفة.. ومكتب تأمينات بني سويف يصر علي تعذيب هؤلاء الأطفال الصغار الذين لا حول لهم ولا قوة. ويواصل المواطن عبدالحميد احمد عبدالحميد حديثه المفعم بالأسي والحزن قائلاً: لعن الله الفقر والظروف القاهرة التي تحني رؤوس الرجال، وتصيبهم بالحزن والكآبة والقرف.. كالمعتاد توجهت كل اول شهر إلي مكتب تأمينات بني سويف للحصول علي المعاش الضئيل ووقفت طويلاً في طابور كبير حتي حل علي الدور.. وكانت صدمتي الكبري عندما اعلمني الموظف بأنه ليس لي معاش هذا الشهر.. وحسبت في بادىء الأمر. انه يمزح معي ويحاول ان يمسح عني الأسي والحزن.. وانا شارد الفكر في مصاريف الدروس الخصوصية للأولاد، وتوفير لقمة العيش لاطعامهم. وكنت امسك بيدي ورقة اصنف فيها هذا المبلغ الضئيل. جزء منه للبقال وآخر لفواتير الكهرباء والماء وخلافه..

ويروي المواطن عبد الحميد مأساته قائلاً: صحوت من احلامي علي مايشبه الطلقة في رأسي عندما قال الموظف: «سعادتك مفيش معاش هذا الشهر»!!! خرجت من مكتب التأمينات اجر خيبة الأمل والخزي والعار علي الحال الذي آل بي.. وبدأت مرحلة من العذاب بين بني سويف والقاهرة.. وانتظرت طويلاً لعل وعسي ان يرق قلب مسئول واحد دون جدوى، وتعددت الشكاوي الي كبار المسئولين واعضاء مجلسي الشعب والشوري دون فائدة.

الآن أصرخ قائلاً: يامسئولي الشئون الاجتماعية ارحمونا من هذا العذاب. وانجدوا أسرتي قبل ان تتشرد في الشوارع.. والأمر الآن متروك للدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية تفعل ما تراه مناسباً.

عبد الحميد احمد عبد الحميد

وجدي زين الدين



رأي حـــر..

وياسلام علي السلام..!!

بقلم: **أحمد أبوالفتح**

●● سلام وألف سلام ورحمة لرجل الحق جاد الحق الذي وقف صامداً كالطود يدافع عن الحق فلا تطبيع مع اسرائيل ولا تبادل زيارات الا بعد استرداد العرب لكافة الحقوق المغتصبة وعودة القدس الشرقية إلى السيادة العربية وهي الدعوة التي اتحد فيها الهلال مع الصليب وهكذا اتحدت مصر مرة أخرى باسلامها وقبطيتها بجاد الحق والانبا شنودة في وجه التيار الجارف الذي جرف اصحاب الاطماع الدنيوية من حكام ورجال أعمال إلى التغاضي عن اسمى الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية وإلى التفريط في الكرامة والعزة النفسية والوطنية.

●● سلام ياشيخنا من الله عز وجل سلام لك في رحاب الله وفسيح جناته.

●● وسلام للاسلام الذي أرجو ان يقيض الله للدكتور محمد سيد طنطاوي ان يحمل مشاعل الاسلام اذ يتبوأ رئاسة الصرح المبارك الازهر الشريف لتظل انوار الله ساطعة تأخذ بيد المصريين وتخرجهم من المادية والسعي إلى المال مهما كانت الوسائل إلى بر النجاة واحياء القيم الاسلامية الجليلة.

وياسلام علي السلام

●● اطفال يموتون بسبب منع جنود الحصار الاسرائيلي الامهات من الوصول إلى المستشفيات.

●● ٢٦ يوما من الحصار.. وخراب اقتصادي واختفاء الغذاء والدواء.. واسرائيل يتعالى رئيس حكومتها بيريز فيقول انه سيطالب الدول بأن تتبرع بمائة مليون دولار للجوعى الفلسطينيين.

●● واوامر من بيريز وغير بيريز للرئيس عرفات وكأنه شيخ غفر وليس رئيس شعب وأرض وكيان.

●● وعربدة اسرائيلية داخل الارض الفلسطينية والقبض على المئات والانتقام الوحشي من الاسر بينما قاتل رابين ينعم بالمعاملة الطيبة وبكافة حقوقه في الدفاع عن نفسه وهو ارهابي.. ولكنه ارهابي اسرائيلي.. أما الفلسطينيون فيعذبون في السجون رغم انه لم يثبت ارتكابهم أية جريمة بل ويعذب اهلهم ايضا.

●● وكلينتون الذي يحمل لقب راعي السلام يغادر شرم الشيخ بصحبة بيريز ويفرح بلبس الطاقية السوداء.

●● وكلينتون لابس الطاقية السوداء يسارع بالرد على سؤال كان موجها لبيريز عن شرعية الحصار الاسرائيلي للارض الفلسطينية فيقول ان الحصار شرعي لانه ضروري لتوفير امن اسرائيل غير مبال بمن يتعذبون داخل الحصار.

●● وكلينتون الذي لبس الطاقية السوداء يصر ويستعمل نفوذه ويسخر زيارات وزرائه للبلاد العربية كي يلبس كل العرب الطاقية السوداء وما اكثر المتهالكين على ارضاء كلينتون بلبس الطاقية السوداء.

●● وبعد ذلك يحدثوننا عن السلام.. سلام وألف سلام امريكي من [راعي السلام] للشرق اوسطية ولبنك الشرق الاوسط وللهيمنة الاسرائيلية والطاقية السوداء.

●●●

وسلام للدستورية

●● المحكمة الدستورية العليا هي آخر الحصون لحماية المصريين من باطل القوانين وكان لها الفضل في رحمة المصريين من قوانين غير دستورية تفرضها مجالس باطلة وضرائب تخنق المصريين غير دستورية.

●● والمحكمة الدستورية قامت لتفصل في دستورية القوانين وهذا هو واجبها والا لم تقم بهذا الواجب تكون قد تخلت عن وظيفتها الرئيسية.

●● والمحكمة الدستورية ليست مسئولة عن قوانين باطلة يتم فرضها لتحقيق اهداف معينة دون مراعاة لوجوب خضوعها للقواعد الدستورية فليست هي التي تصنع هذه القوانين الباطلة التي اثبتت الاحكام عدم شرعيتها.

●● وبدل ان تبتلع الجهات التي اصدرت هذا الكم الكبير من القوانين غير الدستورية احكام المحكمة الدستورية العليا التي لم تفعل الا القيام بواجبها.. بدل ان تبتلع الاحكام وتلتزم بالصمت بدأت حملات تصدر وتلويحات بأمور قد تطول المحكمة الدستورية العليا.

●● ومن المعروف ان كل اوجه النشاط السياسي قد طالتها تشريعات تخنق حرياتها ولم يبق للمصريين الا القضاء فلماذا الكلام الذي يثير المخاوف الشعبية على حرية وحرمة القضاء المصري.

●● سلام للمحكمة الدستورية العليا ولكل اوجه القضاء حفظ الله القضاء لحماية المصريين من قوانين باطلة تستهدف ارهاقهم وحرمانهم من حقوقهم السياسية.

●●●

وسلام علي ٧١ بليون جنيه

●● أعلن الرئيس مبارك ان خسائر القطاع العام قد تراكمت وبلغت ٧١ ألف مليون جنيه ولم يشرح لنا أي مسئول أين ذهبت هذه الاموال الطائلة؟.

●● ان ٧١ ألف مليون جنيه ليست ملاليم يمكن السكوت عليها فهي تمثل اعباء مخيفة وثقيلة جدا على الميزانية وعلى الوضع الاقتصادي وعلى دافعي الضرائب.

●● كيف التزم المسئولون الصمت على هذه الخسائر التي كانت ترتفع ارقامها الرهيبة سنة بعد اخرى وكيف لم تكن الدعوة الملحة في وجود تغيير الحكومة لا تلق إلا الرفض؟؟

●● اصحاب الالسن الطويلة يقولون ان جانبا لا يستهان به من هذا المال الضخم قد تسرب إلى حسابات سرية في بنوك خارج مصر فلماذا لا تتكلم الحكومة ولماذا لا تعلن كل الحقائق؟؟

●● ٧١ ألف مليون جنيه خسرتها حكومات حزب السلطة فهل يستمر الصمت عن اسبابها ويستمر الادعاء بأن الحكومة قد حققت الإصلاح الاقتصادي.. وسلام علي دافعي الضرائب الذين مصت الحكومة دماءهم بينما كانت الخسائر تتواصل دون مبالاة.

وسلام علي المال العام

●● اسعدني قرار الدكتور الجنزوري وقف استعمال المسئولين للمال العام في اعلانات ينشرونها ولكن الفرحة لم تستمر طويلا.

●● انتهز وزراء ومحافظون فرصة اجتماع شرم الشيخ ليتخلصوا من قرار رئيس الحكومة وانهالت اعلانات ضخمة على الصحف والمجلات تهنيء الرئيس بالاجتماع ومع ان هذه التهاني بدعة لا مثيل لها في أية دولة يحترم الوزراء والمحافظون فيها التقدير الصادق للرؤساء وهو التقدير المترفع على النفاق ومما يضاعف حجم الخطأ ان يتم دفعها من اموال دافعي الضرائب.

●● الاحترام الصادق للرئيس هو في انفاق كل جنيه فيما يدفع مصر إلى الامام وليس باعلانات لا تزيد عن كونها بدعة رخيصة تبدد المال في مظهر من اشد مظاهر التخلف.

●● انتظر المصريون من الدكتور الجنزوري ان يعلن عن برنامج لضغط الانفاق الحكومي ووقف استباحة المال في التنزهات وفي المبالغة في الامتيازات والبدلات وفيما هو خاف وقد يكون اكثر تخريبا لميزانية الدولة ولكن حتى الآن لم ير المصريون أي اجراء يحد من البذخ.

وسلام لمصر

●● اتمنى ان يدقق رئيس الحكومة في كل انفاق وان يكرس موارد الدولة للارتفاع بالدخل القومي حتى يمكن لمصر عندما يتم فرض الشرق اوسطية عليها ان يكون اقتصادنا قد وصل مرحلة تستطيع مقاومة الهيمنة الصهيونية.

●● خداع النفس والتصور بأن وضع مصر يمكنها مقاومة الهيمنة ضار بل مدمر لمستقبل مصر ويكفي ان يضع المسئولون نصب اعينهم ان نصيب الفرد المصري من الدخل القومي يعادل ٦٥٠ دولارا بينما نصيب الاسرائيلي هو ١٥ ألف دولار.

●● دعونا مرة ان نكون صادقين مع انفسنا ونرفض ان تجرفنا الدعايات الجوفاء وان نعرف حقيقة وضعنا الاقتصادي فلا تغمرنا الشرق اوسطية الامريكية إلى هيمنة صهيونية لا فكاك منها.. ولك الله يامصر.

بسبب الروتين.. وقيود القانون:

انبوبة الاوكسجين.. حرام على المرضى!

اختفاء الانبوبة من معظم المستشفيات والمراكز الصحية

تحقيق:
عماد خيرة
محمود على

تساؤلات عديدة اثارها حادث فشل أسرة فضيلة العالم الجليل الراحل الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر في الحصول على انبوبة اوكسجين اثناء الازمة الصحية التي أودت بحياته.

كيف يستطيع المريض الحصول على انبوبة اوكسجين لانقاذ حياته في اوقات المرض العصيبة؟

المستشفيات العامة ترفض منح أي انسان انبوبة اوكسجين.. والمستشفيات الخاصة معظمها خال من الانابيب، فما بالنا بالوحدات الصحية والمستوصفات!؟

ـ انبوبة الاوكسجين غير موجودة ووزارة التموين تؤكد توافرها في الاسواق!!

ـ مرفق اسعاف القاهرة لا يؤجر الانابيب.. لا بيع ولا تأجير ومثله مثل مرفق اسعاف الاسكندرية لا يتعامل اطلاقا في هذه الانابيب!!

ـ ما هي حكاية انبوبة الاوكسجين هذه ومن يبيعها وكيف نعثر عليها؟



الصيدلي د. محمد رشاد يؤكد: مشكلة انابيب الاوكسجين كارثة.

اللواء على الحوام

د. ناجي حبيب

وكيل وزارة الصحة: اللوائح تحظر خروجها إلى منازل المرضى!

الصيادلة: الإجراءات الروتينية المعقدة تجعل إخراج الأنابيب من المستحيلات

انبوبة الاوكسجين اصبحت عملة نادرة الوجود، برغم انها قد تنقذ مريضا في الحالات الحرجة.



المركز الطبي بعزبة المطار مغلق في عز الظهر في وجه الحالات الحرجة!!

تصوير: حسام محمد

قامت «الوفد» بجولة شملت العديد من المستشفيات الخاصة وبعض المستوصفات ومركز طبي حكومي.

ـ في منطقة أرض المطار بامبابة فوجئت «الوفد» بأن المركز الطبي العام والتابع لادارة شمال الجيزة الطبية والذي لم يمض على افتتاحه عام بأنه يغلق ابوابه قبل الساعة الثانية ظهرا ولا يوجد به احد من الموظفين او الاطباء ورغم وجود عربة اسعاف الا ان احدا غير موجود فما بالنا بمن يريد العثور على انبوبة اوكسجين!؟

وفي احد المستشفيات الخاصة بالدقي لافتة استقبال وطوارىء لمدة ٢٤ ساعة.. فوجئنا بعدم وجود الطبيب المسئول.. وعدم وجود انبوبة اوكسجين «!».

وفي مستشفى خاص صغير آخر يوجد قسم الاستقبال في ممر العمارة ويحمل ايضا لافتة «استقبال طوارىء لمدة ٢٤ ساعة» لم تستطع الوفد مقابلة احد الاطباء ولا يوجد سوى مسئولي الاستقبال واحدى الممرضات وكافة الاطباء لا يأتون إلا مساء رغم ادعاء المستشفيات انها تعمل طول النهار والليل.. ولا توجد بها انابيب اوكسجين لمواجهة حالات الطوارىء.

وفي مستوصف خاص ملحق بأحد الجوامع ويقدم خدمة متميزة وبسعر معقول، اكد المسئول ان المستوصف لا يوجد به حاليا انابيب اوكسجين ولكن في اطار تطوير المستوصف سوف يتم توفير هذه الانابيب في الفترات القادمة إن شاء الله!.

وكيل الوزارة يتحدث..

الدكتور محمود عويضة وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي المسئول الاول عن توفير انابيب الاوكسجين في مستشفيات وزارة الصحة يؤكد ان الانابيب متوافرة في كل المستشفيات إلا ان اللوائح تحظر اخراج هذه الانابيب من المستشفى إلى منازل المرضى، لان المريض الذي يحتاج لاوكسجين يحتاج في نفس الوقت للانتقال الفوري إلى المستشفى ويحتاج للتجهيزات الموجودة في غرفة العناية المركزة.

واضاف: مرفق اسعاف القاهرة والاسكندرية يؤجران انابيب الاوكسجين للمرضى في البيوت واذا اتصل أي مريض بمرفق الاسعاف فان سيارة اسعاف مجهزة تنتقل إليه مزودة بكل الاحتياجات والمرضى الذين يعانون من ازمات قلبية أو ربوية ويحتاجون لانابيب اوكسجين يجب نقلهم للعناية المركزة بالمستشفيات حتى يتم علاجهم كاملا لان الاوكسجين لا يحل مشكلة فمثلا إذا اصيب المريض بأزمة قلبية نستعمل معه جهاز الصدمات الموجود في العناية المركزة ولذا يجب ان تكون عنايتنا به كاملة ولن يتوفر ذلك إلا في المستشفى او ان نرسل إليه سيارة اسعاف مجهزة فاذا كان القانون المعمول به في المستشفيات لا يبيح خروج اسطوانات الاوكسجين وتأكد المريض من حاجته الدائمة لاسطوانة بالمنزل فعليه ان يشتري اسطوانة من شركة الغازات الصناعية لاستعمالها عند اللزوم او يستأجرها من مرفق الاسعاف.

وأكد الدكتور محمود عويضة ان كل مستشفى به مالا يقل عن ١٠ اسطوانات اوكسجين وللمستشفيات الكبرى بكل منه حوالي ٣٠ اسطوانة وفي هذه الحالة لا يمكن اخراج الانابيب إلى المنازل حتى نتمكن من انقاذ المرضى الذين يصلون إلى المستشفى.

وأكد د. عويضة ان بعض المتمارضين يلجأون لعملية تأجير انابيب الاوكسجين من المستشفيات لاستخدامها ليس في علاج المرضى وانما لاستخدامها في ورش السمكرة ليوفر ثمن شراء اسطوانة ويضطر لدفع حوالي اربعة جنيهات سعر تعبئة الاسطوانة، وأكد ان قرار مرافق الاسعاف بتأجير اسطوانات الاوكسجين يرجع إلى عامل انساني بحت.

قلت لوكيل وزارة الصحة للطب العلاجي: هل توجد لوائح تجعل هناك مرونة في تأجير وتوصيل اسطوانات الاوكسجين للمرضى في الحالات الحرجة فقال: لا يوجد لدينا دراسات بخصوص هذا فأما التأجير من مرفق الاسعاف في حالة الضرورة القصوى استنادا إلى شهادة طبية، وأما الشراء من شركة الغازات الصناعية ولو قررنا ان نوزع انابيب الاوكسجين على المرضى في المنازل فهل نترك المستشفى يعمل بدون اسطوانات اوكسجين!!؟

ضغوط شديدة

ويرى الدكتور عبدالمعطي حسين مدير مستشفيات قصر العيني بان مستشفى قصر العيني اقيم لخدمة الجمهور داخل المستشفى وليس خارجه، ومن المستحيل اخراج انبوبة اوكسجين من الداخل إلى حالة بالخارج لاننا نواجه ضغطا شديدا ونستقبل اعدادا من المرضى يوميا في الاحتياج إلى انابيب الاوكسجين بما يفوق الخيال- ولدينا بالاستقبال ٣ انابيب اوكسجين لمواجهة الحالات الطارئة القادمة إلى القصر.

ولو سمحنا بخروج انابيب الاوكسجين سنواجه كوارث داخل القصر، ونظرا لاهمية هذه الانابيب قمنا بانشاء مصنع صغير داخل القصر ليتولى عملية ملء الانابيب الفارغة لضمان القدرة على مواجهة احتياجات المرضى ولدينا رصيد من الاحتياطي. بل ونجحنا في قيام وحدات العمليات باستخدام الاوكسجين المركزي وانا شخصيا اتولى متابعة الاشراف على اسطوانات الاوكسجين ومدى توافرها.

مباحث التموين: دورنا الرقابة على صلاحية الأنابيب وتأمين من يستخدمها

اللواء على الحوام مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمباحث التموين يؤكد ان دور مباحث التموين الرقابة على صلاحية اسطوانات الاوكسجين من حيث سمك الجدار والمتانة والصلاحية بصفة عامة حتى نضمن تأمين من يستخدمها وكذلك التأكد من تصنيعها في الشركات التابعة لوزارة الصناعة. واذا كانت الاسطوانات مخالفة لمواصفات الانتاج يتم ضبطها وارسالها لوزارة الصناعة ومعاقبة المخالف.

اما بالنسبة للاسطوانات المملوءة بالاوكسجين فلم تصل إلينا في مباحث التموين حتى الآن شكوى واحدة من نقصها سواء من المستشفيات او من الورش التي تستخدمها، ويتم فحص الانابيب فورا وذلك بالتنسيق مع وزارة التموين ووزارة الصناعة ووضع تقرير شامل عن الكميات المتوفرة واذا كان هناك عجز يتم التوصية بتوفير الكميات اللازمة وحتى الآن لم يحدث اى عجز في هذه الاسطوانات ولم تتلق اى شكوى بذلك.

معوقات امام الصيدليات

وحول دور الصيدليات الخاصة في توفير انابيب الاوكسجين للمواطنين في حالات الطوارىء يقول: الصيدلي محمد رشاد ان هناك صعوبات عديدة تواجه الصيدليات في توفير هذه الانابيب تتلخص في التأمين المالي والاجراءات الروتينية المعقدة في سبيل الحصول على هذه الانابيب من شركات القطاع العام المنتجة لها وبحكم خبرتي وتجاربي في العمل ادرك ايضا انه نتيجة للاجراءات الصعبة في المستشفيات العديدة خاصة الحكومية لا يستطيع المريض ضمان الحصول بسهولة على انبوبة الاوكسجين.

ويطالب الصيدلي: بخفض التأمين المالي وقيام شركات الغازات بارسال مندوبين منها للصيدليات مثلها مثل أى شركة ادوية لمعرفة مدى الاستعداد والامكانيات المتوافرة لدى بعض الصيدليات للحصول على هذه الخدمة ويضيف ان صيدليته تتعامل مع بعض الشركات الخاصة للحصول على انابيب الاوكسجين وهي انابيب مستوردة بسعة ٨ لترات وبدرجة نقاء ٩٩,٥٪ وهي بسعر مناسب وتستخدم في مواجهة حالات الاختناق وضيق التنفس الناتج عن الازمات الصدرية الحادة وكذلك انخفاض معدلات الاوكسجين في الجو والاماكن المزدحمة والضيقة ويمكن للمريض استخدام الانبوبة الواحدة بمعدل ٦٠ مرة متقطعة.

يطالب بتشديد الرقابة على المستشفيات الصغيرة والمستوصفات الخاصة لضمان توافر انابيب الاوكسجين بها

ويرى الصيدلي ناجي حبيب ان تتولى شركات قطاع خاص انتاج انابيب الاوكسجين حتى يمكن توفيرها للمريض في اللحظات الحرجة. وان الصعوبات المالية والادارية لا تؤدي إلى توافرها إلا في المستشفيات وصيدلية الاسعاف وعربات الاسعاف المستخدمة ى نقل ومواجهة الحالات الحرجة. وان الصعوبات المالية والادارية لا تؤدي إلى توافرها إلا في المستشفيات وصيدلية الاسعاف وعربات الاسعاف المستخدمة في نقل ومواجهة الحالات الطارئة ويعيب ناجي حبيب على المستشفيات الصغيرة والمستوصفات الخاصة والموجودة بشكل كبير في الارياف عدم توافر هذه الانابيب رغم اهميتها القصوى لحياة الانسان.

ويرى ان هناك صعوبة في توافر هذه الانابيب بسهولة في الصيدليات العادية لانها تحتاج لتأمين قد يفوق قدرة المواطن في هذه اللحظة التي يحتاج فيها لتوافر الانبوبة ويشير إلى ان القانون المنظم لعمل الصيدليات يشترط على صيدليات الخدمة الليلية ان تكون مجهزة بالاسعافات الاولية وخاصة انابيب الاوكسجين نظرا لان هذه الصيدليات تأخذ اعانة من وزارة الصحة والمحافظة التابعة لها لتجهيزها لمواجهة حالات الطوارىء.

في مرفق اسعاف القاهرة اكد مصدر مسئول بان المرفق ليس له صلة بمسألة تأجير انابيب الاوكسجين وان صيدلية الاسعاف بالقاهرة هي التي تتولى التعامل مع الجمهور.

وقال احد المسئولين بصيدلية اسعاف القاهرة ان ثمن انبوبة الاوكسجين يبلغ ستمائة جنيه وان الصيدلية تقوم بتأجيرها للمواطن العادي او للمستشفيات الصغيرة مقابل مائة جنيه كضمان بالاضافة إلى البطاقة الشخصية لصاحب الشأن وستة عشر جنيها ونصف مقابل الاوكسجين ومستلزمات الانبوبة. بينما تقوم الصيدلية بملء الانبوبة الفارغة مقابل ستة جنيهات ونصف. وتحتوي الانبوبة الواحدة على ثلاثة مترات مكعبة من الاوكسجين.

وتقوم بعض الصيدليات الخاصة ببيع انابيب الاوكسجين المستوردة وهي عبوة صغيرة الحجم وتحتوي على ٨ لترات اوكسجين ويمكن استخدامها على ٥٠ مرة متقطعة ويقدر ثمنها عادة ما بين ستين جنيها وسبعين جنيها.. وهذه غير متوافرة إلا على نطاق صغير للغاية وليست في متناول المرضى ولا يجدونها عادة «!!».

هكذا عنه الأصل

«الباز» ينفى اتخاذ قرارات سرية فى قمة «صانعى السلام»
المؤتمر مظاهرة عالمية لتطويق الآثار السلبية على المسيرة السلمية

اسوان ـ احمد الزيات :

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية عدم وجود قرارات سرية فى مؤتمر قمة صانعى السلام بشرم الشيخ . وقال : «انه من غير المنطقى ان تكون هناك قرارات سرية فى مؤتمر تحضره ٣٢ دولة وعدد كبير من رؤساء الدول» . واضاف ان ماحدث فى الجلسة المغلقة لايتجاوز كلمة قصيرة للرئيس الامريكى كلينتون . وكلمة للملك حسين والبيان الختامى . وقال : «ان مصر استطاعت ان تثبت قدرتها فى شتى النواحى على عقد مثل هذا المؤتمر الذى دعم صورة مصر فى الخارج ، وعمل على الترويج السياحى لمصر من خلال حضور عدد كبير من رؤساء الدول ورؤساء الوفود الذين شعروا بالاطمئنان الكامل اثناء تواجدهم فى شرم الشيخ» . واشار الى قيام رؤساء الدول بجولات حرة داخل شرم الشيخ وشراء بعض الهدايا . واكد الدكتور اسامة الباز ان المؤتمر نجح فى تصحيح صورة الاسلام امام العالم وابعاد المشاركين فى المؤتمر عن الحديث عن الارهاب الاسلامى . وقال : «اننا اوضحنا لهم ان الارهاب موجود فى كل دول العالم بما فيها اوروبا وامريكا واسرائيل نفسها مثل ماحدث فى الاعتداء على المصلين فى المسجد الاقصى والحرم الابراهيمى وفى عملية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلى» . كما قال مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية : «اننا لانخضع لاى ضغط اجنبى مهما كان» . واضاف اننا دولة لاتصلح لان تكون دولة تابعة واننا لانقبل اى ضغوط وهذا هو تاريخ مصر على مر العصور . واكد الدكتور اسامة الباز ان المؤتمر لم يكن مظاهرة عالمية لصالح «اسرائيل» ولكن لتطويق الاثار السلبية لتوقف عملية السلام وخشية تعرضها لانتكاسة تعود بالمنطقة إلى حالة اللاسلم واللاحرب . وقال : «ان موقف الدول العربية التى شاركت فى المؤتمر كان موقفا مشرفاً وقوياً وان طرح الرؤية العربية كان موحداً للمحافظة على المصلحة العربية» . جاء ذلك فى المحاضرة التى القاها الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية فى فرع جامعة جنوب الوادى باسوان ، عن الوضع فى الشرق الاوسط بعد مؤتمر قمة صانعى السلام . حضر اللقاء الدكتور عرفات محمد كامل رئيس الجامعة والدكتور احمد عبدالله السماحى نائب رئيس الجامعة والدكتور محمد عبدالله المغربى المشرف على فرع الجامعة باسوان وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وعدد كبير من طلاب فرع اسوان . واكد الدكتور اسامة الباز ان مصر نجحت فى اقناع عدد كبير من الدول الاوروبية بضرورة التعاون الامنى وعدم الخلط فى المفاهيم بين عمليات ايواء اعضاء الجماعات الارهابية والسماح بتحويلها من داخل اراضيها وبين حقوق الانسان واللجوء السياسى . وقال مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية : «اننا حرصنا من خلال المؤتمر على الا تصدر اى ادانة لاى دولة عربية شقيقة بتهمة ايواء الارهاب مهما كان خلافنا معها، ورفضنا التطرق فى الحديث عن ازمة لوكيربى حتى لايتحول المؤتمر الى مظاهرة دولية وسياسية ضد ليبيا» . كما قال الدكتور اسامة الباز : «ان تكلفة استضافة رؤساء الدول ورؤساء الوفود بلغت حوالى ١٧٠ الف جنيه فقط» . واضاف ان مصر كسبت اضعاف هذا المبلغ ٦ مرات من اقامة الوفود الاعلامية والصحفية فى

اسامة الباز

تيسير تسجيل الأدوية المصرية فى أوكرانيا
تعاون صحى فى الجراحات الدقيقة والمتخصصة

كتب ـ صادق حشيش :

وقع امس الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وجفهن كرير لنكو وزير صحة اوكرانيا اتفاقية للتعاون الصحى بين مصر واوكرانيا . تشمل الاتفاقية التعاون فى جراحة القلب والاعصاب والعظام والجراحات الدقيقة فى العيون وامراض النساء والتوليد وطب الاطفال وحديثى الولادة .

كما تشمل الاتفاقية التعاون فى صناعة الدواء وتيسير تسجيل الادوية المصرية فى اوكرانيا . اشار الوزير الاوكرانى الى حاجة بلاده الى الدواء المصرى . حيث لاتنتج اوكرانيا سوى ٣٧٪ من استهلاكها الدوائى . بينما تنتج مصر ٩٣٪ من احتياجاتها . تحت رقابة شديدة على الجودة والامان .

«فوزى» يؤكد إزالة معوقات الاستثمار

اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار على ضرورة ازالة جميع معوقات الاستثمار من خلال الحوافز والتيسيرات . جاء ذلك بعد جولة تفقد خلالها عددا من اجنحة سوق القاهرة الدولى امس الاول .

١٥٠ ألف جنيه خسائر الصحة فى مناقصات مكافحة الحشرات

كتب ـ احمد راضى :

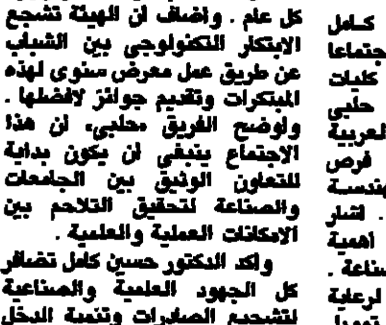
كشفت مباحث الاموال العامة بوزارة الداخلية مخالفات مالية خطيرة فى مناقصات توريد اجهزة مكافحة الحشرات فى عدة محافظات . اخطرت نيابة الاموال العامة للتحقيق . اكدت المعلومات السرية للواء عزالدين الاحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة وجود مخالفات مالية فى المناقصات والممارسات التى تمت فى مديريات الشئون الصحية بمحافظات جنوب سيناء والفيوم والشرقية والمنوفية . والخاصة بتوريد اجهزة مكافحة الحشرات . تم تشكيل فريق بحث باشراف اللواء فاروق عباس نائب المدير ضم العقيدين يوسف المغازى مدير ادارة الاختلاس والاضرار بالمال العام وعبدالسلام رشاد وكيل الادارة . اكدت تحريات المقدمين امجد شافعى وعبدالرحمن مأمون المفتشين بالادارة تواطؤ مديرة الادارة العامة لمكافحة ناقلات الامراض بوزارة الصحة فى المخالفات . وبلغت الاضرار التى لحقت باموال وزارة الصحة ١٥٠ الف جنيه ضاعت بسبب تدخل المديرة لشراء اجهزة المكافحة باسعار مغالى فيها .

خطة للتعاون بين الجامعات والهيئة العربية للتصنيع
رعاية البحوث والابتكارات .. وجوائز سنوية للفائزين

كتب ـ زكى السعدنى :

عقد الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم اجتماعا مساء امس الاول مع عمداء كليات الهندسة والفريق صلاح حلبى رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع . بحث الاجتماع فرص التعاون بين كليات الهندسة والهيئة وآفاقها المستقبلية . اشار الفريق صلاح حلبى إلى اهمية التعاون بين الجامعات والصناعة . واكد ان الهيئة اعدت خطة لرعاية البحث والابتكار تتضمن تمويل عدد من البحوث سنويا وتمكين الباحثين من اتمام بحوثهم العملية فى مصانع الهيئة . وتقديم جوائز لافضل ثلاثة ابتكارات تكنولوجية كل عام . واضاف ان الهيئة تشجع الابتكار التكنولوجى بين الشباب عن طريق عمل معرض سنوى لهذه المبتكرات وتقديم جوائز لافضلها . واوضح الفريق «حلبى» ان هذا الاجتماع ينبغى ان يكون بداية للتعاون الوثيق بين الجامعات والصناعة لتحقيق التلاحم بين الامكانات العملية والعلمية .

واكد الدكتور حسين كامل تضافر كل الجهود العلمية والصناعية لتشجيع الصادرات وتنمية الدخل القومى فى عشر سنوات . واضاف الوزير ان الجامعات المصرية تضع معاملها وامكاناتها فى خدمة تحقيق هذا الهدف القومى . واشار الوزير الى ضرورة اعداد خطة بحثية مشتركة بين كليات الهندسة وخبراء الهيئة العربية للتصنيع للدخول فى المجالات المستقبلية .



صلاح حلبى　　حسين كامل

اكتشاف بقايا كنيسة ودير وعملات ذهبية بوادى النطرون

كتب ـ عبدالعزيز النحاس :

كشفت البعثة المصرية الامريكية المشتركة عن بقايا كنيسة دير يوحنا القصير . تم الكشف فى منطقة حفائر الاديرة بالقرب من وادى النطرون . اعلن الدكتور عبدالحليم نورالدين . الامين العام للمجلس الاعلى للاثار . اكتشاف حوائط الكنيسة وقواعد اعمدة ورسومات بعضها منقوش على الجدران . واضاف انه تم العثور على وعاء يحتوى على ثمانية دنانير ذهبية عليها نصوص قرآنية من القرن الحادى عشر الميلادى . منها ستة دنانير من عهد الخليفة المنتصر الفاطمى وديناران من عهد الخليفة الحاكم بامرالله . واضاف «نورالدين» ان البعثة الامريكية تعمل فى المنطقة منذ عام ١٩٩٥ تحت رعاية المجلس الاعلى للاثار ومركز الاثار المسيحية ومعهد كالفن . واعلن انه تم الكشف عن حجرات دير صغير بالقرب من الكنيسة ويحتوى على قطع فخارية سليمة وبقايا رسومات . كما اعلن «نورالدين» بدء اعمال الترميم للاثار المكتشفة فور نقلها الى القاهرة . وقال : «ان البعثة ستقوم بترميم وصيانة الموقع» تاتى اهمية الاكتشاف فى اضافة معلومات تتعلق باصل الرهبنة المسيحية وتطورها مما يشكل اضافة جديدة لتاريخ منطقة البحر المتوسط الثقافى . من المنتظر نقل الدنانير خلال ايام لعرضها بقاعة المجموعات النادرة بمتحف الفن الاسلامى .

«شريف» ينفى فشل الحملة القومية للقمح
تغييرات هيكلية فى ادارة المرافق الحكومية

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية قرب حدوث تغيير هيكلى فى سياسة ادارة المرافق واعادة النظر فى استمرار دعمها ماليا من الدولة مشيرا الى انشاء هيئات جديدة للمرافق لادارتها اقتصادياً وتدريب الكوادر بها . مع وضع دراسات اقتصادية متكاملة لها .. ودافع وزير الادارة المحلية عن الحملة القومية للقمح مؤكدا عدم فشلها . وقال ان الاستيراد لايعنى فشل الحملة القومية للقمح !!

وقال محمود شريف . ان نجاح برنامج التنمية الريفية شجع البنك الدولى والهيئات المانحة وهيئة المعونة الامريكية للمشاركة فيه بالمنح والقروض . واضاف ان هناك مفاوضات حاليا مع المعونة الامريكية للحصول على ٢٠٠ مليون دولار بالاضافة الى ٤٠ مليون دولار ، حصلت عليها مصر من البنك الدولى للتنمية الريفية لمحافظة سوهاج جاء ذلك فى لقائه امس الاول مع اعضاء نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور كمال قنديل . حضر اللقاء المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس الجامعة .

.. ويعترف بعلم الحكومة بعدم دستورية المجالس المحلية قبل صدور الحكم

اعترف الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية امام اعضاء نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية بان الحكومة كانت تعلم مسبقا بعدم دستورية المجالس المحلية . واضاف ان الوضع الحالى للبلاد لايسمح باجراء انتخابات المجالس المحلية فى هذا الوقت وان محاولات المصالحة تجرى فى الريف بعد الاحداث التى شهدتها انتخابات مجلس الشعب ، والتى راح ضحيتها البعض خاصة فى محافظات الصعيد وكفر الشيخ ، والدقهلية . واضاف ان إعداد قانون جديد لتنظيم الانتخابات فرصة لإرجائها . لحين انهاء عمليات المصالحة بالاضافة لمنح الفرصة لاجراء الانتخابات الخاصة بالنقابات والغرف التجارية . واكد ان القانون الجديد سيصدر خلال ٩ شهور .



البلطجية اشتكوا

اشتكى البلطجية من كثرة الطلب عليهم والالحاح فى الحاجة إلى خدماتهم الجليلة وانجازاتهم الحاسمة ..

و«البلطجة» تظهر فى المجتمعات العشوائية والتعبانة وغير المنضبطة .. فيلجأ الناس إلى استئجار البلطجى لينهى الموقف لصالحهم .. ويخلص العملية بسرعة .. وقبل ان يفيق الخصم .. لو تنتبه الاجهزة المعنية والإجهزة المعنية هنا بالدرجة الاولى ليست الشرطة فقط .. ولكن ايضاً القضاء .. ولان القضاء فى مصر بطىء .. نتيجة التكدس القضائى والزحمة الجنائية .. ونتيجة زيادة حالات النصب والاحتيال وكذلك الرشوة فما اسهل من تطويح القضايا وتاجيل الجلسات وعدم البت والحسم والسرعة اللازمة والتوقيت الواجب حرصا على العدالة وتجنب الظلم فتجلس الارملة عشر سنوات حتى لا تظلمها فتبحث عن معاش . وهات ياقضايا ومحامين .. ويجلس صاحب الحق إلى ان يرث الله الارض ومن عليها فى انتظار احكام جودو .. وجودو هذا لا ياتى ..

وهؤلاء الذين اسقطوا فى الانتخابات ولجاوا للقضاء طبعاً .. القضايا تؤجل .. ثم ترسل فى البحث عن عدم الاختصاص ثم تطلب ملفات الانتخابات ولاتاتى من الداخلية فتطلبها ثانيا وتؤجل ثالثا ثم تعود إلى الادارية العليا .. ثم وثم وثم ... ونحن ننتظر .. وهكذا يضيع العمر ياولدى ومعه الصبر ويلجأ الناس للبلطجة ..

ان تراخى البت فى الاحكام وتباطؤ الاجراءات القضائية والزحمة .. والتكدس .. والمماطلة .. ومحاولة المطوحة والزحلقة والتأجيل والتسويف جعلت ارواح الناس فى حلوقهم .. ومن هنا بدأ زمان البلطجية والفتوات ويرتفع شعار كل واحد ياخذ حقه بايده .. ولا قضاء ولايحزنون ...

●●●●●

همسة .. بعيدة عن السياسة :

ارسلت إليه باقة من زهور الاوركيد البديعة وكتبت عليها «مش لوم ياحبيبى ولا عتاب .. مش اكثر من كلمة اه ....»

د . محمد حسن الحفناوى

المجتمع اليوم



محمد ابراهيم سليمان

● يتقدم ايمن نور عضو مجلس الشعب وسكرتير عام الوفد بالقاهرة بخالص الامنيات بالشفاء العاجل لابن باب الشعرية المخلص الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير الذى اصيب بوعكة صحية عابرة . داعين المولى عز وجل ان يمن عليه بالشفاء العاجل وبالصحة والعافية .

وزير العدل يطلب تشديد الرقابة على العاملين بالمحاكم

كتبت ـ سناء مصطفى :

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل عدم كفاية جهود القضاة لتحقيق النتائج المطلوبة . فى ظل عدم التطوير لنظام العمل بالمحاكم . واشار الى ادخال نظام الميكروفيلم . وميكنة العمل الادارى بالمحاكم بهدف تخفيف معاناة المواطنين مع اقلام الكتاب والمحضرين . واكد وزير العدل فى لقائه مع رؤساء محاكم الاستئناف على تامين دور المحاكم . لحماية القضاة والعاملين والجمهور . وطالب باحكام الرقابة على العاملين وتوحيد الزى الخاص بهم فى جميع المحاكم .

«شيراك» يزور مصر «ابريل» القادم

باريس ـ ا . ش . ا :

يقوم الرئيس الفرنسى جاك شيراك . بزيارة رسمية لمصر فى السادس من شهر ابريل القادم . تستغرق الزيارة ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس حسنى مبارك جاء ذلك فى بيان لقصر الرئاسة الفرنسى امس تعد هذه الزيارة هى الاولى الرسمية للرئيس الفرنسى للمنطقة فى اطار جولة تبدأ بزيارة بيروت .

مسئول سيراليونى غادر القاهرة امس

غادر القاهرة صباح امس الشيخ محمد سيلاس رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بسيراليون بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام . بحث خلالها مع المسئولين فى وزارة الاوقاف دعم التعاون بين البلدين فى الشئون الدينية . والدعوة .

لكى يبصرون

عودة للأمية .. القضية المنسية !

بقلم : عباس الطرابيلى

مضى اسبوعان ولم يتكرم احد بالرد على ما كتبته هنا عن كارثة الامية التى تطحن جسد وعقل الامة .. فلا وزارة التعليم قامت بالرد .. ولا الجهاز الذى لا اعرف اسمه تفضل وتحرك وارسل يعقب . او على الاقل يدافع ولو من باب «انا موجود» .

ويبدو ان امية الشعب لا تهم احداً رغم انها تتجاوز فى الذكور ٥١,٧٪ وتتجاوز فى الاناث ٦٨,٦٪ كما تقول احصائيات اليونسكو . وتصل نسبة امية الاناث فى الريف المصرى الى ٨٣,٥٪ . بينما هى فى العراق ١٠,٧٪ للذكور و١٢,٥٪ للاناث !! فإذا كان ما كتبته هنا لايمثل الحقيقة كان على الجهات المعنية ان تصحح .. بل ـ كما تعودنا ـ كان صوتها سيرتفع منددا بالصحف المعارضة التى لاترى فى الكوب الا النصف الفارغ . اما ان كان صحيحاً ـ وهو كذلك فعلا ـ فقد كنا نتوقع رداً يشرح خطط المواجهة والعلاج .. ولكننى لم القى سوى الصمت . وهو اسلوب تعودناه عندما يكون هناك فعلا اهمال وخطايا !!

ولكن كيف يكون الرد والإدارة او الجهاز المعنى بمكافحة الامية لا يعرف شيئاً عما يدور فى اعماق صعيد مصر .. او فى اقصى قرى شمال الدلتا . مادام هذا الجهاز يدير العملية كلها من داخل القصور ، وليس من واقع الحياة .. فهناك قصران فاخران احدهما فى الدقى حى السفارات .. والآخر فى الهرم .. الحى السياحى ..

●● وهنا اسأل : ماهو حجم ميزانية «الحملة القومية لمكافحة الدرن العقلى» . وماهو حجم ما يمتصه هذا الجهاز الادارى الضخم من هذه الميزانية على شكل مرتبات ومخصصات وحوافز واسطول سيارات . ام ان كل عمل هذا الجهاز يوجه إلى الاعلام !!

ان امامى ارقاماً عن خطة لمحو الامية بدأت عام ١٩٩٣ وتنتهى عام ٢٠٠٠ من خلال تعبئة قومية باعتبار العقد التسعينى عقداً لمحو الامية .. وها نحن الآن قد امضينا منه ٦٠٪ ورغم هذا فلنا ان اصدق ما فيه من ارقام ولا اصدق مثلا اننا فى العام الماضى محونا امية مليون و٢٥٥ الفا و٩٣٠ مصريا رغم اننا وضعنا تحت تصرفهم ٤١٨٦٤ فصلا وجندنا لذلك حوالى ٦٠ الفا بين معلم ومشرف وموجه وعامل . والطريف ان الخطة تتحدث عن محو امية ما يقرب من عشرة ملايين مصرى بنهاية عام ٢٠٠٠ اى بعد ٤ سنوات فقط فهل هذا صحيح . ام انها مجرد ارقام نحفظها فى السجلات بينما هى بعيدة عن الواقع ؟ وهنا اسأل : هل من حقى ان اطالب باعادة امتحان الذين اعلنوا عن نجاحهم منذ بداية المشروع حتى الآن . ام ان هذا الطلب من رابع المستحيلات ؟ !

●● اننى اعلم ان هناك توجيهات صدرت من وزير التعليم للاستفادة من جهود الخريجين الذين لايعملون تخفيفا من معاناة البطالة بينهم . وتوظيفا لخبراتهم فى محو الامية بعد ان طال زمن وطابور انتظار العمل .. واسأل : هل هذا يتم فعلاً ام يتم على الورق ؟ !

واقول للدكتور حسين كامل بهاء الدين ـ وانا اعرف حجم العمل المرهق الذى يتولاه ـ لماذا لانفتح كل فصول مصر خلال شهور اجازة الصيف ـ وهى ثلاثة على الاقل ـ لكى تتحول إلى فصول لمحو الامية ولانتركها يغطيها التراب . وان نخصص ٢٥٪ من طاقة المعلمين لتعليم ومحو امية شبابنا بنظام مدرس الفصل .. نقول هذا لان النظام يفرض على الهيئة التعليمية ان تذهب إلى المدارس دون عمل الا تعبئة الشمس فى زجاجات . فهم يوقعون ثم يمضون لحال سبيلهم .

●● ان فكرة الفترة المسائية لمحو الامية لاتجد استحساناً او قبولاً فى المدينة . او القرية على حد سواء . ولهذا فإن تخصيص شهور الصيف نهاراً كاملاً سوف تجدى وهى فترة ممتدة لحوالى ١٠٠ يوم وتكفى لمحو امية اى جاهل وبذلك نخرج من مشكلة محو الامية الشكلية إلى المحو الفعلى بعيداً عن اى مظهرية او مجرد كشوف للحوافز ليس الا ..

ومن حقنا ان نسأل عن دور مجلس الشعب ككل ولجنة التعليم . وهل فكر الاعضاء ، وفكرت اللجنة ، فى طرح القضية تحت القبة بشرط الا تنتهى المناقشة كالعادة بالانتقال إلى جدول الاعمال . او بشكر الحكومة كما تعودنا فى كل الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات .. ام ان الاعضاء راضون عن نسبة الامية العالية حتى يصل إلى المجلس من يريد رغماً عن كل المتعلمين وفوق رقابهم . لان قيادة او إدارة الامة الجاهلة اسهل من قيادة وإدارة الامة المتعلمة .. نقول هذا لاننا نعرف ان من اهم مخاطر الامية التعليمية .. تصاعد الامية السياسية التى تفرز لنا فى النهاية اعضاء تتركز مؤهلاتهم فى البلطجة والحيتان والمليونيرات ..

ان مجلس الشعب هو المسئول لانه المراقب لكل اعمال الحكومة . فهل يؤدى دوره الرقابى هذا كاملاً . وهل تكتفى لجنة التعليم بالمجلس بكتابة سطرين لا اكثر ضمن ردها على بيان رئيس الحكومة .. لم تتولى تفجير القضية كلها ويتصدى اعضاؤها للدفاع عن حق المصرى فى ان يتعلم وان تمحو الدولة اميته .

●● وإذا كان اقتراحى الذى قدمته منذ اسبوعين ـ بوقف التعليم العام لمدة سنة تخصص فيها الدولة كل ميزانية التعليم لمحو الامية ـ لايحظى بموافقة الاجهزة التى تعيش على مخصصات محو الامية عاماً وراء عام .. فإننا نطرح فكرة تخصيص شهور الصيف كل عام لمحو امية عدد محدد .. وعلى مدار العام نقترح ان تقوم القوات المسلحة بدور حيوى فى مساهمة رجالها فى هذا البرنامج القومى . نقول هذا لان تجربتنا مع فعالية ونظام وامكانيات القوات المسلحة تؤكد انها تستطيع ان تقوم بدور هام فعلاً على محورين الاول محو امية من يقضى فيها مدة التجنيد . وهى مدة كافية بالفعل لتحقيق هذا الهدف . والمحور الثانى ان يتولى المجندون المتعلمون مهمة محو الامية فى قراهم ومدنهم تحت اشراف دقيق . وتعتبر شهادة محو الامية للمحور الاول شهادة مرور نحو الوظيفة العامة والخاصة فى الدولة .. كما تعتبر فى المحور الثانى شهادة تقدير يحصل بمقتضاها على درجة مالية عند التوظيف الحكومى لتكون هذه وتلك حافزاً لكل من يساهم فى البرنامج القومى لمحو الامية .

●● اننا على قناعة بان الامية التعليمية وراء كل مشاكل مصر الزراعية والصناعية والصحية .. بل والسكانية . ويكفى ان نقول ان جيش مصر عندما دفعنا بالمتعلمين بين صفوفه كان هذا من اهم عوامل النصر خلال حرب اكتوبر .. فإذا رفعنا من نسبة المتعلمين وهبطنا بنسبة الاميين فى حياتنا المدنية فإن هذا بلا اى جدال سيؤدى إلى زيادة الانتاج فى الارض وفى المصنع وفى الشارع .. وفى كل حياتنا اليومية ..

●● ان قضية الامية لاتاخذ حقها من الاهتمام مهما قلنا ومهما تحدثنا عن الارقام .. ولكن الواقع المؤلم يكشف زيف هذه الارقام . فإذا اردتم لمصر ان تخطو نحو القرن الجديد بقلب جسور . علينا ان نسلحها بالتعليم وان نمحو امية نصف سكانها .. وإذا لم نحقق ذلك فإن كل جهودنا ستذهب هباء .. ونكون كمن نحرث فى البحر .. وهذا هو الطوفان !!

حبس قاتلة زوجها وصديقها

كتبت ـ شادية السيد :

امر المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابات شمال الجيزة بحبس زوجة قتيل امبابة وعشيقها ٤ ايام على ذمة التحقيقات . ووجهت اليهما النيابة تهم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة حبوب مخدرة وسلاح ابيض بدون ترخيص . وتنظر محكمة جنح مركز امبابة تجديد حبسهما اليوم . وكان المتهمان قد اعترفا امام رجب عبدالعظيم رئيس النيابة بتفاصيل جريمتهما فى التحقيقات .

٧ قتلى وجرحى

(بقية المنشور ص ١)

الاسرائيلية . هدد شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى برد عسكرى «قوى ونكى» على هجمات حزب الله ، اكد بيريز ضرورة حفاظ اسرائيل على منطقة الحزام الامنى واشار الى عدم مناسبة الوقت لتوجيه ضربة الى حزب الله . وكشفت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على اسرائيل للامتناع عن القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق فى لبنان . اعلنت المصادر ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون تدخل شخصيا لاقناع اسرائيل بعدم شن عملية عسكرية خلال الساعات الماضية .

اعادة تسعير أسماك بحيرة ناصر ومنع الصيد لمدة شهرين سنوياً

اعلن المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية ، اعادة دراسة تسعيرة الاسماك ببحيرة ناصر بما يتناسب مع تكلفة الانتاج وتنفيذ القرارات الخاصة بمنع الصيد فى البحيرة لمدة شهرين سنويا للحفاظ على المخزون السمكى . كما تقرر منع الصيد الجائر واعادة توزيع مراكب الصيد على مناطق الصيد داخل البحيرة . اوضح رئيس الهيئة ان الانتاج السمكى من البحيرة والذى يبلغ ٢٢ الف طن سنويا لايتناسب مع مساحة المسطح المائى للبحيرة البالغ مليون و٢٥٠ الف فدان . واكد امكانية الوصول بانتاجية البحيرة الى ٨٠ الف طن سنويا .

وفد الرقابة الادارية بالصين .. يزور مصر

بكين ـ ا . ش . ا :

يزور مصر وفد من وزارة الرقابة الادارية الصينية فى اطار الزيارات المتبادلة واتفاقية تبادل الوفود كل سنتين بين البلدين . يضم الوفد الصينى احد عشر عضوا برئاسة شى جيانج يوان مدير الدائرة الاولى بوزارة الرقابة الادارية الصينية . تتركز مباحثات الوفد الصينى فى مصر حول تبادل المعلومات والخبرات مع المسئولين بهيئة الرقابة الادارية المصرية . ومتابعة نتائج مباحثات الوفد المصرى الذى يمثل الهيئة والذى زار الصين فى العام الماضى .

زيادة اعداد المقبولين بجامعة القاهرة

(بقية المنشور ص ١)

يحدد المجلس فى اجتماعه القادم يوم «السبت» الاعداد المقترح قبولها بالجامعة . اقترحت الجامعة قبول ٣١ الفا و٨٦ طالبا وطالبة من الناجحين فى الثانوية بالكليات . منهم ١٦ الفا و١١٣ بالجامعة الام و٨ آلاف و٧٥٠ بفرع بنى سويف و٦٢٢٣ بالفيوم .

انتهاء التحقيقات مع ٣٣ متهما فى تنظيم الجماعة الاسلامية

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

انتهت امس نيابة امن الدولة العليا من التحقيق مع ٣٣ ارهابيا متهمين باحياء تنظيم الجماعة الاسلامية . امرت النيابة بضبط واحضار ١٠ متهمين آخرين ثبت تورطهم . اجرى التحقيقات هشام بدوى رئيس النيابة وحسام هلال ومحمد حلمى وايمن الشافعى وكلاء النيابة تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا . تبين من التحقيقات اعتناق المتهمين لفكر الجماعة المتطرفة منذ ٥ سنوات . وان المتهم طه ابوالعباس قد كلف المتهم مسعد ابوعرب باعادة احياء تنظيم الجماعة الاسلامية على مستوى دولى . بدا المتهمون فى احياء التنظيم من داخل السجن ومسجد المصرى بمحرم بك وزاوية عبدالرحمن فى كرموز . تبين من اعترافات المتهمين انهم شكلوا عدة لجان لجمع التبرعات من كبار التجار بالاسكندرية . وانفاقها على التسليح وشراء المتهمين المعتقلين وتكليف هيئات للدفاع عن هؤلاء المتهمين . كما تبين اتصالهم بقيادات الجماعة فى بعض الدول الاوروبية من خلال تحليل الشفرات الموجودة على اجهزة الفاكس المضبوطة داخل غرفة بالمسجد . تضمنت المضبوطات قائمة باسماء قيادات التنظيم الهاربة .

إحالة أوراق عاطل وشريكه الى المفتى

كتب ـ احمد رزق :

قضت محكمة جنايات الجيزة باحالة اوراق عاطل وشريكه الى المفتى وحدد جلسة ١٤ ابريل القادم للنطق بالحكم . كان عبده عطية سليمان «عاطل ٢٠ سنة» . ومدحت فؤاد احمد . طالب ١٩ سنة . قاموا بقتل جندية سعيد رويشد . ٤٥ سنة . مشلولة . وسرقوا مصاغها بعد تقطيع اوصالها ثم اشعلوا النيران فى الجثة والمنزل بمعاونة ثلاثة من اصدقائهم .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى
تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ ـ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٢٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات
● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٢٢ ـ ٤٩٤٠٣٢٢ ، الاعلانات : ٤٩٠٣٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٢٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١٢٠
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٦٢٦٩ / ٣٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٢٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شيرود ت : ٩٤٣٣٣٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٣٣٩٨ ، ٢٢٥١٠

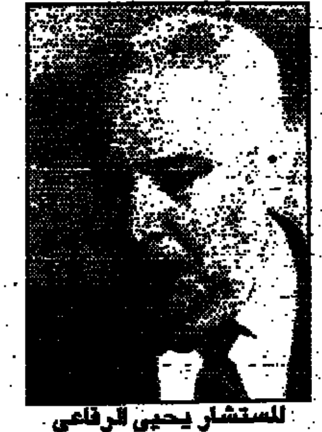
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف . شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقيقين من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنا : ميدان الجيلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● الاقصر : ش الجيب . المرور ت : ٣٨٠٨٥٢ ـ ٣٨٠٨٥١
● اسوان : شارع المحرس ت : ٣٢٣١٨٠
● اسيوط : مقر الجريدة ت : ٣٣٣٧٤ ، مقر الجريدة ت : ٤٠٠٥
● دمنهور : ٩ ش ثانى المعلمين ت : ٣٣٦٥٦١
● الزقازيق : ٦٨ ش المنير ت : ٣٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٦

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,٣١	٥,٥٧	١٢,٠٢	٣,٣٠	٦,٠٧	٧,٢٥
الاسكندرية	٤,٣٥	٦,٠٣	١٢,٠٧	٣,٣٥	٦,١٤	٧,٣١

الاشتراكات
العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة .
العدد الاسبوعى : فى الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

طبع بمطابع الأهرام



المستشار يحيى الرفاعي

خلال السنوات الأخيرة ارتفع عدد القوانين المسلوقة التي وضعها ترزية القوانين لخدمة النظام الحاكم ولأن قضاة مصر ومستشاريها رجال ذوو ضمائر حية فقد أصدرت المحكمة الدستورية العليا عشرات من الأحكام بعدم دستورية هذه القوانين الظالمة مثل قانون ضريبة الاستهلاك وضريبة العاملين في الخارج.. وقد سبق أن أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها التاريخي بحل مجلس الشعب خلال دورتين متتاليتين وهما: مجلس ١٩٨٧ ومجلس ١٩٩٠.. كما أنها تنظر الآن الطعن المقدم بعدم دستورية انتخابات عام ١٩٩٠ وانتخابات ١٩٩٥ الأخيرة.

وقبل صدور حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية هذه الانتخابات المزورة مع سبق الإصرار والترصد فقد بدأ النظام الحاكم يخطط للانتقام من المحكمة الدستورية بحجة تعديل قانونها.

وقد نشرت مجلة «المصور» في عددها الأخير حوارا مع الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب تبين من خلاله أن هناك نية مبيتة لذبح قانون المحكمة الدستورية العليا لتصبح أداة طيعة في يد النظام.. لذا فقد حصلت «الوفد» على شهادات كبار رجال القانون في مصر حول هذه القضية الخطيرة التي تهدد أمن المجتمع المصري..



في سلسلة العدوان على القضاء والتشريع

الحكومة تعتزم تقليم أظافر المحكمة الدستورية العليا ومنعها من إبطال القوانين المسلوقة

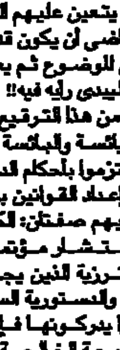
تحقيق - **سيد عبدالعاطي**

الشهادة الأولى يدلي بها الدكتور عاطف البنا أستاذ القانون الدستوري بحقوق القاهرة يقول:

عجيب أمر هؤلاء الحكام فهم دائما يبحثون عن الحلول الخطأ ولا يرون تحت أقدامهم - يوجدون المشكلة ويتجاهلون أسبابها ويتوهمون أن الحل هو بإصدار القانون الذي يحلو لهم طالما أن أداة التشريع أداة طيعة وجاهزة.. مع أن الحل المفروض هو أن نعالج الأسباب ولتوضيح هذا أقول أن هناك أحكاما كثيرة من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية كثير من القوانين التي صدرت في الآونة الأخيرة وسبب هذا أن القوانين لا تدرس جيدا وأن الحكومة لديها أهداف تريد أن تحققها فتضرب عرض الحائط بالمبادئ الدستورية.. تريد مثلا أن تقمع حرية الرأي والتعبير تريد أن تستولي على النقابات وأن تحصل على موارد ولو بمخالفة المبادئ الدستورية السليمة.

ومن هنا تأتي القوانين مخالفة للدستور والعلاج الطبيعي مزيد من الحرص على وضع قوانين لا تشوبها شائبة من الناحية الدستورية ولكن نجد الحكومة تتجه اتجاها آخر وهو محاولة تقييد سلطات المحكمة الدستورية والانتقاص منها..

ويضيف د. البنا: إن محاولة تعديل قانون المحكمة الدستورية العليا يكون مخالفا للدستور لأن الدستور ينص على اختصاص المحكمة بالرقابة على دستورية القوانين ومعنى ذلك أن الرقابة على القوانين بعد صدورها.. أما جعل رقابة المحكمة سابقة فهذه ليست رقابة على قوانين وإنما على مشروعات حكومية أو مشروعات الأعضاء التي تقدم للبرلمان وربما كان هذا التفكير في رقابة سابقة متأثرا بالوضع في فرنسا حيث يوجد ما يسمى بالمجلس الدستوري وهو يمارس رقابة سابقة على مشروعات القوانين ولكن هذا جائز في فرنسا لأن الدستور الفرنسي نص على هذا النوع من الرقابة السابقة وهي نصوص غير مماثلة للدستور المصري في هذا الشأن من ناحية أخرى لو تقرر للمحكمة الدستورية اختصاص بالرقابة السابقة على مشروعات القوانين فإن الأمر سوف يثير صعوبات عملية كثيرة لأنه إذا افترضنا أن بعض مشروعات القوانين عرضت على المحكمة الدستورية قبل صدورها ورأت أنها متفقة مع الدستور وبعد صدور القانون والعمل به إذا دفع بعض الأفراد بعدم دستورية القانون وعرض الأمر على المحكمة فإن الأعضاء الذين أبدوا الرأي في المرحلة السابقة سوف يتعين عليهم التنحي لأنه لا يجوز للقاضي أن يكون قد أبدى رأيا من قبل في الموضوع ثم يعرض عليه مرة أخرى ليبدي رأيه فيه!!



وبالتالي بدلا من هذا الترقيع وبدلا من المحاولات اليائسة والبائسة نقول لهم اتقوا الله والتزموا بأحكام الدستور واستعينوا في إعداد القوانين برجال قانون تتوافر فيهم صفتان: الكفاءة، والأمانة. فالمستشار مؤتمن أما الاستعانة بالترزية الذين يجهلون المبادئ القانونية والدستورية السليمة وحتى إذا كانوا يدركونها فإنهم لا يقدمون النصيحة الخالصة ولكن يسايرون السلطة فيما تريد.

الشهادة الثانية

الشهادة الثانية يدلي بها المستشار محمد حامد الجمل الرئيس السابق لمجلس الدولة.. يقول: أخذ دستور السادات الحالي بأسلوب الرقابة القضائية اللاحقة بالمحكمة الدستورية العليا ولا محل للحديث عن تغيير هذا الأسلوب إلا بتعديل في الدستور فلا يتصور بلحث دستوري مبتدئ الزعم بأنه يجوز تعديل قانون المحكمة الدستورية العليا ومنحها اختصاص إبداء الرأي في الدستورية قبل إصدار التشريعات في الوقت الذي أفرد لها الدستور فصلا خاصا باعتبارها المحكمة الوحيدة المختصة بالبت في دستورية القوانين وأعمال الدستور التحضيرية قاطعة في أن المحكمة تفصل في منازعة قضائية عينية تنصب على القوانين بعد نفاذها.

والسلطة في مصر تتصرف ومنذ زمن بعيد بطريقة «ضع القلة.. أنقل القلة.. ارفع القلة» فهي عن طريق التشريع السريع بالأوامر والمحظورات والعقوبات تتصور أن تحل حسب عقليتها الاستبدادية كل مشكلة في مصر بأوامر وقوانين بصرف النظر عن سلامتها أو إمكانية تنفيذها أو علاقتها بأسباب الظاهرة أو المشكلة التي تصدر بشأنها والحكومة كلما ثارت أزمة أو مشكلة تستنفر الرأي العام تتوتر وتدوس على الأزرار التشريعية لتصدر بأسرع ما يمكن القوانين التي تتضمن عددا من العقوبات الإرهابية للتخويف والردع.. وتعود بعد نشر هذه القوانين العجيبة ودون أي اهتمام في معظم الحالات بتنفيذها.

ويضيف المستشار الجمل: ليس كل من يحمل ليسانس الحقوق يستطيع أن يكتب في فقه التشريع وأن يزعم القدرة على إعداد وصياغة القوانين كما أنه ليس كل من يعمل مدرسا للغة العربية يستطيع أن يكتب قصائد الشعر كالمتنبي.. فالتشريع علم وصياغة وخبرة ويجب على من يتصدى للتشريع أن تتوفر فيه شروط الاجتهاد الفقهي وهي العلم العميق بالأدلة القانونية والنظم القانونية المقارنة مع الخبرة العميقة في إصدار الفتاوى والأحكام القضائية فضلا عن العلم بالأنظمة القانونية تشريعا وقضاء مع الثقافة العامة الرفيعة في علمي السياسة والأخلاق وعلم النفس الفردي والاجتماعي وعلم اللغة العربية بل ويجب أن يكون على خلق رفيع متحليا بتقوى الله ويحافظ على مصالح الأمة وبالأمانة في عمله ولا يرهبه الاستهواء أو يخيفه الترهيب ويمنعه من احترام تلك المصالح حسبما حددتها وصاغتها نصوص الدستور والقانون.

كذلك لا يمكن قبول الزعم بأن المحكمة الدستورية قد ألغت فقط نصوصا في قوانين قديمة صدرت قبل المجلس الحالي أو السابق لأن ذلك غير سديد.. فالمحكمة الدستورية ألغت النصوص المنظمة لانتخابات المجالس المحلية وانتخابات مجلس الشعب السابق وضريبة العاملين في الخارج وضريبة الاستهلاك وهي صادرة خلال المجلسين السابقين. كما أنه من المعلوم أن المحكمة الدستورية تستغرق سنوات طويلة بين ٣ - ٦ سنوات للحكم بعدم الدستورية والدفوع والطعون المقدمة طبعا في تشريعات المجلس السابق والمجلس الحالي لم يفصل فيها بعد.

ولاشك في أن رقابة المحكمة الدستورية العليا على القوانين واللوائح هي رقابة مشروعية دستورية وليست رقابة ملاءمة سياسية أي أنها رقابة تحكم فيها المحكمة النصوص القانونية المطعون في دستوريتها بنصوص الدستور للتحقق من مدى اتفاقها معها شكلا ومضمونا وهذه الرقابة تتفق تماما مع الرقابة القضائية لمجلس الدولة على القرار الإداري فهي رقابة عينية لمشروعية وسلامة ودستورية وقانونية القرار والمحكمة الدستورية العليا بنص الدستور هيئة قضائية مستقلة بذاتها ولا دخل لها بالسياسة كما لا دخل للسياسة في نطاق سلطاتها في رقابة المشروعية الدستورية والمؤسف أن مشرعي التنظيم الطليعي قد أرادوا لها عندما أنشئت المحكمة العليا في ظل النظام الشمولي السابق أن تعمل في إطار السياسة الشمولية للاتحاد الاشتراكي سواء في تشكيلها أو توقيت رئاستها وعضويتها أو في الصفات السياسية التي روعيت في اختيار أعضائها في مبدأ الأمر.

ويضيف المستشار الجمل: وعند إعداد مشروع قانون المحكمة الدستورية الحالي شاركت في إعداده وصياغته بصفتي مستشارا قانونيا منتدبا لمجلس الشعب وطبعا لم تكن لي سلطة القرار سياسيا وقد توقعت ما سوف يواجهه المجتمع والنظام القانوني المصري نتيجة صدور المشروع بالحالة التي صدر بها وقد اقترحت على وكيل مجلس الشعب في ذلك الوقت بعض الاقتراحات ولكن خرج القانون دون الاعتداد بها وهي:

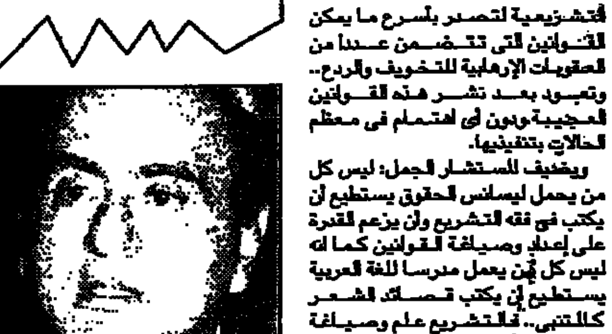
١ - أن يكون تشكيل المحكمة من عدد لا يقل عن ١٧ عضوا بينهم رؤساء الهيئات القضائية التي تتولى الولاية القضائية في البلاد.

٢ - أن تكون رقابة المحكمة مقصورة على القوانين دون اللوائح التي يتولى أمرها مجلس الدولة باعتبارها قرارات إدارية عامة وأن ينص صراحة على أن رقابة المحكمة هي رقابة مشروعية دستورية وليست ملاءمة سياسية تشريعية.

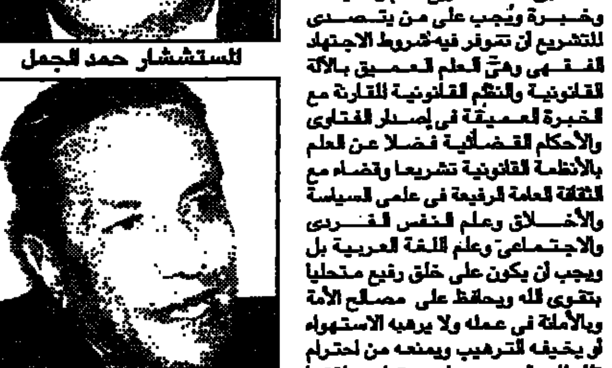
٣ - أن تكون إثارة موضوع عدم دستورية التشريعات عن طريق الدعوى الأصلية.

٤ - أن يتم إحالة الدفع بحكم مسبب من المحكمة المختصة ولا يقبل الدفع أمام المحكمة الدستورية العليا إلا بعد الطعن في حكم الإحالة إليها أمام محكمة ثاني درجة أو بفوات الميعاد دون طعن وذلك حتى تراقب محكمة النقض أو المحكمة الإدارية العليا مدى سلامة الدفع الدستوري.

٥ - أن يحدد ميعاد لقبول الدعوى بالدفع بعدم الدستورية وميعاد لقبول الطعن بأحد الطريقتين للقوانين السابقة على قانون إنشاء المحكمة وأن يحدد ميعاد آخر للطعن في القوانين التي تصدر بعد قانون المحكمة.



المستشار حمد الجمل



د. عاطف البنا





د. فتحي سرور

الشهادة الثالثة

الشهادة الثالثة يدلي بها المستشار يحيى الرفاعي رئيس نادي القضاة ونائب رئيس محكمة النقض السابق.. يقول: وضح للرأي العام من تتابع أحكام المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نصوص تشريعية عديدة أن السلطتين التشريعية والتنفيذية أصبحتا في حرج شديد أمام الرأي العام سواء في الداخل أو في الخارج لأن هذه الأحكام كشفت عن صورية السلطة التشريعية ودلت على أن السلطة التنفيذية عندنا هي أقوى السلطات جميعا فهي في الحقيقة التي تصنع السلطة التشريعية وتسيطر عليها.. وكثيرا ما قال الرئيس لأغلبيته الحزبية في اجتماعاتها المغلقة ما يؤكد أن أفرادها يعينون في مناصبهم وليسوا منتخبين حقا بل أن السلطة التنفيذية عندنا تتغول السلطة القضائية نفسها وتنتقص من استقلالها.. وفي كل يوم نلمس ذلك وأثره الخطير على أداء السلطة القضائية برسالتها.. ذلك أن وزير العدل أمعن ويمعن في استخدام سلطاته وإمكانياته المالية والإدارية والتأديبية وغيرها إلى حد أصبح القضاة يفتقدون معه الشعور بالاستقلال وربما يتسلل إلى البعض منهم الشعور بالتبعية التدريجية للسلطة التنفيذية كما اقترن ذلك بتعيين المحافظين منهم.. في حين أنه من المعروف في فقه القانون العام أن علاج تغول السلطة التنفيذية إنما يكون بدعم وتقوية السلطة القضائية لأن رجالها هم نخبة من رجال الأمة أشربت نفوسهم احترام القانون وانغرس في قلوبهم حب العدل وهم بطبيعة وظيفتهم يؤمنون بمبدأ المشروعية ومن أهم عناصر هذا المبدأ المشروعية الدستورية للتشريعات ولا يقدر لهذا المبدأ قيام واستقرار إذا لم يوجد إلى جانبه قضاء حر مستقل يحميه من الاعتداء ويدفع عنه الطغيان وهذا ما أعلنه السنهوري منذ يناير ١٩٥٤ ولم يزل لازما حتى اليوم والزم منه ضرورة أن تحترم السلطة التنفيذية من أعلى فرد فيها وهو رئيس الجمهورية إلى أصغر خفرائها وموظفيها أحكام القضاء فينزلون عندها ويلتزمون بمؤداها ومقتضاها ولا يلتفون حولها.

والدستور القائم أناط بالمحكمة الدستورية العليا دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح وجعل أعضاء هذه المحكمة غير قابلين للعزل وأوجب أن تنشر في الجريدة الرسمية أحكامها في الدعاوى الدستورية وقراراتها الصادرة بتفسير النصوص التشريعية.

ولا يمكن إلغاء المحكمة الدستورية أو الالتفاف حول أحكامها طالما بقيت نصوص الدستور الحالي قائمة بهذه الرقابة القضائية ودستورية القوانين واللوائح ولزوم نشر أحكام المحكمة في الجريدة الرسمية. ولذلك ونظرا لأن السلطة التنفيذية تصر على عدم تعديل أحكام الدستور فإن النائلة في الوقت نفسه بتعديل سلطة المحكمة في الرقابة الدستورية على القوانين يكون محضتهم على المحكمة ورئيسها ومستشاريها وتهديد لهم ومساسا باستقلالهم ويحق المواطنين في الرقابة القضائية لهذه المحكمة وقبل كل ذلك ينبغي مساءلة السلطة التشريعية ذاتها مثلا لماذا لم تضع في حسبانها أحكام المحكمة الدستورية الصادرة في السنوات الأخيرة والتي أرست المفاهيم الدستورية الصحيحة في دستورية القوانين وتحكمت السلطة التشريعية عن الالتزام بهذه المبادئ الدستورية فيما وضعته من تشريعات خاصة عن مبدأ شخصية العقوبة وأصل البراءة المفترض في كل إنسان ومبادئ استقلال القضاء بالفصل في المنازعات وعدم اختصاص مجلس الشعب في وضع نصوص من شأنها افتراض المسئولية الجنائية لتعارض هذا الافتراض مع مبدأ شخصية العقوبة وشخصية المسئولية الجنائية فضلا عن مبادئ المحكمة في حرية الصحافة واستقلالها ومبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ووجوب توافر الشروط الشكلية اللازمة لصحة صدور القوانين ووجوب أخذ رأي مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة وعرض مشروعات القوانين على قسم التشريع بمجلس الدولة قبل عرض هذه القوانين على مجلس الشعب كذلك فقد وضعت المحكمة الدستورية العليا مبادئ تفصيلية من ضرورة تناسب العقوبة مع الجريمة حتى لا تكون مهينة في ذاتها أو كاشفة عن قسوتها أو ماسة بالحريات بصورة قاسية وغير مشروعة فقضت المحكمة بأن انتقاد العمل العام من خلال الصحافة وغيرها من وسائل التعبير حق مكفول لكل مواطن ولابد أن يتم التمكين لحرية عرض الآراء دون فرض قيود مسبقة على نشرها وهي حرية يقتضيها النظام الديمقراطي بهدف الوصول إلى الحقيقة من خلال تدفق المعلومات من مصادرها المتنوعة وعرضها في آفاق مفتوحة تتوافق أو تتصادم فيها الآراء لتظهر الحقيقة من خلال ذلك ويستحيل أن يكون انتقاد الأوضاع المتصلة بالعمل العام تفصيلا بنواحي التقصير فيه مؤديا إلى الإضرار بأي مصلحة مشروعة وليس دستوريا بحال أن يكون القانون أداة تعوق حرية التعبير عن مظاهر الإخلال بالعمل العام.. ولذلك فالدستور ينحاز إلى حرية النقاش والحوار في كل أمر يتصل بالشئون العامة ولو تضمن انتقادا حادا للقائمين بالعمل العام.. كما أنه يخالف الدستور أن يفرض القانون على الناس الصمت لأن حوار القوة لا يعدو أن يكون إهدارا لسلطان العقل ويقظة الضمير ومصادرة لحرية الإبداع والأمل والخيال وعدوانا قاسيا على أمنية المواطن من خلال الرهبة التي تولدها السلطة العامة اعتسافا بالقوانين وإحكاما لتطبيقها على المواطنين وهو ما ينعكس في النهاية على مصالح الوطن في مجموعها.. هذه كلها مبادئ وضعتها المحكمة الدستورية العليا في أحكامها المتلاحقة في السنوات الأربع الأخيرة.. ومع ذلك تجاهلتها الحكومة في القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الشهير بقانون مصادرة حرية الصحافة.. كما تجاهلتها في مشروع القانون الذي تحاول أن تضحك به على الصحافة والصحفيين وسائر المواطنين.

الرقابة المسبقة على مشروعات القوانين تضع المحكمة الدستورية في مهب الريح



كلمة أخيرة

قطرة الماء هي مشكلة القرن القادم. وسوف تكون سبب الحروب القادمة والخلافات الدولية. وهذا ليس رأيي الشخصي، فهو رأي المحللين الدوليين والعلماء. منذ ٣٠ عاما كانت أزمة العالم سياسية ثم تحولت إلى أزمة اقتصادية.. والاقتصاد يساعد على تقوية دعائم الدولة ولا يجعلها محتاجة ولكن ذلك معناه أن الدولة تحتاج إلى موارد.. للزراعة وللصناعة.. وأهم هذه الموارد هي الماء لتوليد الكهرباء أو ري الأرض أو حتى الشرب والاستحمام. وإذا كنا نريد التخطيط للمستقبل فيجب أن نفتح أعيننا جيدا لأهمية هذه الحقائق. ويكفي أن دولة كبرى مثل بريطانيا تستعد لما سيحدث بعد ربع قرن عندما يتحول جنوبها إلى الجفاف ويغرق شمالها في المياه.. أي أن هناك أزمة جديدة في تغيير المناخ.

وإذا كان جنوب بريطانيا سيشهد هذه الأزمة فما بالكم بجنوب أفريقيا.. أي أننا مقبلون على أزمة مياه لا محالة. وعلاج هذه الأزمة لن يكون بنوعية إعلانات «ست سنية» ولكن يجب أن يكون عن طريق المدارس. يجب أن يتعلم الأطفال في مناهجهم الدراسية أن نقطة الماء هامة وأن نربي جيلا يهتم بالمحافظة على هبة النيل. ويجب أن تبدأ الحكومة فعلا دراسة هذا الموقف والتصرف وسريعا لضمان منابع النيل وضمان سلامة مجراه من أي تأثير مستقبلي. وبدلا من أن تذهب مياه الصرف والري إلى الصحراء بلا أهمية يجب أن نبدأ في التفكير في استغلالها وتحليتها لري الأراضي مرة أخرى أو لتوفير المياه للأراضي الزراعية الجديدة.

يجب أن تبدأ مصر في التفكير في حل الأزمة قبل وقوعها لأننا سنضطر أن نواجهها إن لم يكن بعد عشرين فربما يكون بعد خمسين أو حتى مائة عام.. ومهمتنا أيها السادة أن نترك للأجيال القادمة بلدهم وأرضهم أفضل مما رأيناها لأن الذين كانوا في مصر قبلنا طوروها وحافظوا عليها وعلى مياهها.. حفروا القنوات وزرعوا المحاصيل.. ونحن أيضا يجب أن نطور ونحفظ ونحمي حتى تظل مصر دائما هبة النيل ولا يأتي اليوم الذي نضطر فيه أن نشرب من البحر..!!

محمد مصطفى شردي

المضحكات المبكيات.. في العملية التعليمية؟!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

●● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم:

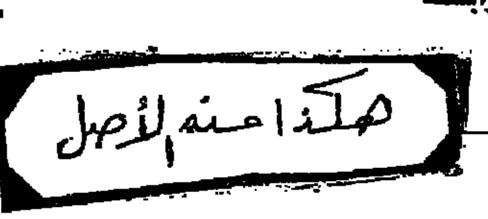
إيه الحكاية.. لم نعرف عنكم الالتزام بالصمت، وتجاهل ما ينشر حول قضايا التعليم على مختلف مستوياته، إننا نتابع اهتمامكم بالرد على ما تثيره الصحف والمجلات، ويفاجئنا الدكتور رأفت خالد وكيل الوزارة بخطابات شبه يومية يؤكد فيها اهتمام السيد الدكتور الوزير بالمشكلة الفلانية أو أن «سيادته» أمر بالتحقيق فورا في الواقعة العلانية!! ولكن.. لم نسمع رأي السيد الدكتور الوزير فيما نشرناه يوم «الخميس» الماضي تحت عنوان: «ملونا عن العلاقة الحميمة بين شركة مقاولات خاسرة والتعليم الراقي»!! وكنا قد تناولنا موافقة الوزير على إشهار الجمعية التعاونية التعليمية لإنشاء وتأسيس وإدارة مدارس دار التعليم الراقي بمحافظة القاهرة، وللأسف.. يساهم في هذه الجمعية. شركة مقاولات حكومية بلغت خسائرها في العام الأخير ٤٩٥ مليونا و٣٩٥ ألف جنيه. كما يساهم فيها أيضا مؤسسون لا علاقة لهم بالتعليم الراقي أو حتى غير الراقي، بل مجموعة من قيادات شركة المقاولات الخاسرة.. وفي مقدمتهم المهندس محمد محمود رئيس اتحاد المقاولين ورئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب ورئيس شركة إيكون ونقيب مهندسي القاهرة الخ الخ!! حقيقة.. إننا وجهنا الحديث في مقال «الخميس» الماضي إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، والذي تجاهل تعهداته فور توليه رئاسة الحكومة بالرد على ما تثيره الصحف!! ولكن.. كنا نتوقع أن يسرع السيد الدكتور الوزير بالرد - كالعادة - وخصوصا أنه الذي وافق على إشهار هذه الجمعية التعليمية كما أن المقال يتساءل عن العلاقة الحميمة بين شركة مقاولات خاسرة والتعليم الراقي!! ونأمل عدم الانتظار طويلا حتى لا يتسرب إلى نفوسنا القناعة بأن الاستثمار في تربية العجول يتساوى تماما مع الاستثمار في تربية العقول!!

وبالمناسبة.. إننا نتساءل عن مصير القانون الذي أصدره مجلس الشعب برقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن إنشاء الجامعات الخاصة، والذي وافق عليه رئيس الدولة في ٢٢ «يوليو» ١٩٩٢ لقد مرت أربع سنوات على صدور القرار الجمهوري، ولم نقرأ خبرا واحدا عن إنشاء جامعة خاصة رغم وجود مشروعات عديدة منذ سنوات طويلة حول إنشاء الجامعة الأهلية لعل المانع خيرا، وخصوصا.. أن الأوضاع الحالية في الجامعات المصرية لا تسر عدوا ولا حبيبا هل دخل القانون الذي أصدره مجلس الشعب متحف التاريخ؟. هل اصطدم باتجاه آخر يخالف ويتناقض مع المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه مصر حاليا، ويرفع شعار الانفتاح والاستثمار والخصخصة؟.. هل وضعنا الألغام في طريق هذا القانون حتى لا نسمح لأحد بالتفكير في تأسيس وإنشاء جامعة أهلية؟.. هل أصبح هذا الطريق مسدودا، وداخله «مفقود».. يا ولدي مفقود؟!.. هل أصيب هذا القانون بالسكتة القلبية وخرج من غرفة الإنعاش إلى مثواه الأخير، وأصبح يستحق الدعاء له بالرحمة والمغفرة؟! إننا في حيرة من توجهات القائمين على العملية التعليمية في مصر!! نسمع عن افتتاح فروع لجامعات أجنبية داخل شقق مفروشة، ونقرأ اتهامات صريحة من السيد الدكتور الوزير لهذه الفروع بالنصب والاحتيال وإبلاغه وزارة الداخلية عنها للتصدي لها.. ونلمح في نفس الوقت استمرار هذه الفروع!! ولم نسمع.. ولم نقرأ.. ولم نلمح بدء تأسيس جامعة أهلية مملوكة للمصريين رغم الضجيج الذي ارتفع إلى عنان السماء قبل صدور القانون عن وجود دراسات جدوى جاهزة لإنشاء جامعات خاصة، وقيل إن إحداها تكلفت مئات الألوف من الجنيهات لا تقولوا لنا إن هذا الضجيج تعرض لعملية اغتيال.. مع سبق الإصرار والترصد. ولا تقولوا لنا إن هذا الحلم تحول إلى كابوس.. ولا تقولوا لنا إن الحرس القديم له رأي آخر!!.

سيادة الدكتور الوزير.. مازالت ترن في أذني كلمات رددها رئيس جامعة أردنية خلال زيارة منذ سنوات لهذه الجامعة التي تقع في عمان. قال رئيس الجامعة!!: إن هناك جامعات في منطقة الشرق الأوسط تتباهى بالكم ونحن نتباهى بالكيف.

وطبعا.. فهمنا أنه يقصد الجامعات المصرية، ولم يشر لها صراحة مجاملة للصحفيين المصريين الذين يستمعون إليه. وهذه حقيقة. مثل، إننا نتباهى بقبول ٢٤٥ ألف طالب وطالبة بالجامعات خلال العام الماضي، ونتباهى، بأن نسبة أعداد المقبولين في زيادة مستمرة تتراوح بين ٢٠، ٣٠ ألف طالب وطالبة سنويا، ونتباهى بسياسة التوسع في التعليم الجامعي!! ولم نسأل أنفسنا، هل وفرنا المكان اللائق لهذه الألوف المؤلفة في مدرجات ومعامل الجامعات؟! وهل وفرنا لهم الإمكانيات العلمية وأحدث تطورات العلوم في العالم؟! وهل توجد في مصر جامعة تبدأ مناهجها من حيث انتهت جامعات العالم؟. وهل مستوى خريجي الجامعة المصرية يليق بمكانة واسم جامعاتنا الرسمية العريقة والعظيمة؟، وهل مستوى هذا الخريج يسمح له بمواكبة النهضة العلمية والفكرية التي يشهدها العالم؟. إننا على أبواب القرن الواحد والعشرين وللأسف قد نجد أن مستوى بعض خريجي الجامعات المصرية لا يرقى إلى مستوى خريجي نفس الجامعات في القرن الماضي!! لماذا؟! أعداد المقبولين في زيادة مستمرة، ولا تملك الدولة توفير الميزانية اللازمة لمواجهة أعباء الزيادة المتلاحقة في أعداد المقبولين بالجامعات والدولة معذورة.. يكفي أن القطاع العام الفاشل الذي ورثناه عن عصر الشعارات الواهية ودس الأنف في كل شيء والسيطرة على الإنسان المصري منذ مولده حتى مماته.. هذا القطاع العام الفاشل يلتهم ٢٢.٥٪ من ميزانية الدولة التي تعاني العجز!! إذن.. الدولة لا حول لها ولا قوة، ولابد من تخفيف الأعباء عنها والأمل في القطاع الخاص لانتشال مصر من محنتها.. والبقاء للأصلح.. ولا حل سوى الجامعات الأهلية لتخريج عقول جديدة ومتطورة وتتناسب مع ما يردده كبار قيادات الدولة عن أن العالم أصبح قرية صغيرة.

وللأسف الشديد.. نفاجأ بصدور موافقة بسرعة الصاروخ على إنشاء وتأسيس وإدارة مدارس خاصة بأموال شركة مقاولات قطاع عام فاشلة وخاسرة، وآخرين لا علاقة لهم بالعملية التعليمية، ولم نقرأ خبرا عن صدور موافقة - ولو بسرعة السلحفاة - على إنشاء وتأسيس وإدارة جامعة أهلية بأموال المصريين، رغم صدور قانون إنشاء هذه الجامعات منذ أربع سنوات!! ولا أعتقد أن العيب في القانون لأن رئيس الدولة الذي وافق على هذا القانون يؤمن إيمانا عميقا بأن لا استثمار حقيقيا ولا تنمية حقيقية بدون عقول متطورة تستوعب أحدث ما وصلت إليه العلوم في العالم ولذلك أصدر التوجيهات للحكومة السابقة أكثر من مرة بضرورة الإسراع في خطوات إنشاء الجامعات الخاصة. إذن.. ليس العيب في القانون الصادر بقرار جمهوري، ولا أعتقد أن العيب في العلماء والأساتذة ورجال الأعمال الذين أعلنوا استعدادهم للمساهمة في إنشاء جامعة خاصة، ولكن..«فيه حاجة غلط».. ما هي؟! وهذه «الحاجة الغلط» تملك القدرة على إيقاف تنفيذ قانون صادر باسم الشعب، وبدأ العمل به منذ أربع سنوات.



هكذا عند الأصل

أرزاق!!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

أعلن الرئيس كلينتون منح إسرائيل مائة مليون دولار لمكافحة الإرهاب!!

ولم يكن كافيا أن يلتقى أكبر رؤساء العالم فى شرم الشيخ لاسترضاء إسرائيل وإنقاذ عملية السلام من الانهيار؟! بل كان لابد أن يكون هذا التأييد الأدبى مشفوعا بمبلغ مائة مليون دولار لمكافحة الإرهاب؟! ولا ندرى أى إرهاب الذى ستكافحه إسرائيل بهذا المبلغ؟ هل ستكافح إرهاب المتطرفين الإسرائيليين كما ستواجه إرهاب الفلسطينيين؟!

وإن صح انها ستحارب كل إرهاب أيا كان مصدره فهل من يرفض الاحتلال.. ويقاوم المحتل إرهابى فى عرف حكومة إسرائيل؟!

الواضح أن مؤتمر شرم الشيخ الموقر لم يحدد ما هو الإرهاب ولا من هو الإرهابى.. وهل من يستعمل القنبلة والمسدس إرهابى ومن يستعمل الطائرة والدبابة ليس بإرهابى؟ وبمعنى آخر هل ضرب الجنوب اللبنانى بالطائرات والدبابات عمل مشروع.. ورد الفلسطينيين بالألغام والرشاشات عمل غير مشروع؟!

لم يحسم مؤتمر القمة هذه القضية.. ولم يحدد الرئيس كلينتون نفسه ماهية العمل الإرهابى الذى سيخصص مبلغ المائة مليون دولار لمحاربته؟!

ثم هل يدخل حصار الشعب الفلسطينى داخل الضفة الغربية وغزة وقطع الماء والطعام عنه.. هل يدخل هذا الإجراء فى نطاق مكافحة الإرهاب؟! وهل يسمح بتمويل هذه العمليات من المبلغ الذى تبرع به الرئيس كلينتون؟!

الواقع أن هذه الالتفاتة الأمريكية وهذه الملاطفة المالية كان يمكن ابتلاعها اذا أخذت شكل تبرع للخزانة الإسرائيلية أو منحة للرعاية الصحية أو أى غرض آخر يخدم المصالح الإسرائيلية غير غرض مكافحة الإرهاب؟!

فإسرائيل تحديدا ليست بحاجة لأى دعم تكافح به الإرهاب لأنها أصلا وفعلا معمل دائم لصناعة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.. وعندها أعظم خبراء فى العالم وماضيها وحاضرها ينطقان بالبراعة المطلقة فى الاغتيال والنسف والخطف والاعتقال.. بل أن الدولة الإسرائيلية تعتبر من أسبق الدول فى اختراع العقاب الجماعى والتفنن فيه ابتداء بسياسة الحصار والتجويع وانتهاء بإبادة القرى ونسف المنازل ثم إن إسرائيل تتميز على المنطقة كلها بامتلاك أسلحة الرعب النووى.. وتنفرد بإرهاب الشعوب العربية بهذه الأسلحة الفتاكة دون أى رقابة أو خضوع للرقابة الدولية!! فهل بعد هذا الماضى العريق وهذه الخبرة الهائلة تحتاج إسرائيل الى مائة مليون دولار لتحارب بها الإرهاب والإرهابيين؟!

كان من الأولى أن يمنح هذا المبلغ لدولة مبتدئة أو مستجدة فى مكافحة الإرهاب.. كالجزائر أو تركيا أما إسرائيل الأستاذ والمعلم فى هذا المضمار والتى بنى هيكلها كله على العنف والإرهاب منذ مذابح دير ياسين وصابرا وشاتيلا فليست بحاجة الى من يدعمها بالأقوال أو يتعطف عليها بالأموال بل نحن العرب الذين فى حاجة الى دعم مالى لشراء الخبرة الإسرائيلية فى كيفية مكافحة الإرهاب.. ولو كانت هذه الخبرة تصدر الينا مجانا من خلال قنوات خاصة دلت على استخدام فنون القمع الإسرائيلى لمواجهة الإرهاب.. وكان نجاحها مضرب الأمثال فى تطوير الإرهاب وإحياء نزعة الانتقام والثأر واشتدادها فى حلقات لا تنتهى من العنف والعنف المضاد!!! ولا ندرى ما الذى ستفعله إسرائيل بالمائة مليون دولار الهدية؟!

هل ستشترى بالمبلغ مزيدا من أجهزة التجسس والاستخبار.. أم ستخصصه لحصار المناطق المحتلة وتفتيشها؟! هل ستستثمر المبلغ فى مطاردة القيادات الفلسطينية المشتبه فيها فى أوروبا وأمريكا وهل ستخطط لاغتيالهم أينما كانوا كما فعلت فى لبنان وتونس وأوروبا؟!

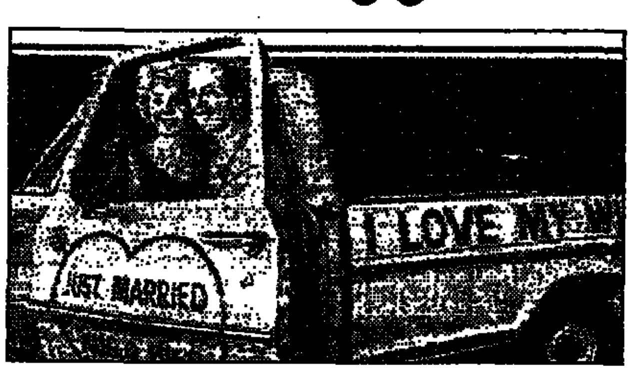
والله لو عرف الرئيس كلينتون كم يفعل مبلغ كهذا للإنسان الفلسطينى الذى يعانى أوحال الخيمات وخرائب غزة وأريحا.. لما أقدم على هذه المنحة وفى هذا الوقت بالذات الذى تقترب فيه انتخابات الرئاسة الأمريكية.. ولاشك أن خصومه فى الكونجرس سوف يعترضون على قراره وربما على أساس انه نوع من الدعاية الانتخابية على حساب دافع الضرائب الأمريكى أو نوع من التفرقة فى المعاملة بين العرب وإسرائيل وكلاهما يعانى من الإرهاب.. وسبحان مقسم الأرزاق فالذين أطلقوا الدعوة للمؤتمر واستضافوه وأنفقوا الغالى والرخيص لنجاحه لم يحصلوا على فلس واحد تقديرا لجهودهم؟! أما الذين لم يستضيفوا ولم ينفقوا.. فقد أصابهم الكرم الأمريكى بمائة مليون دولار!!

مرة أخري.. انتبهوا أيها السادة!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

مازالت نقابة المحامين تنزلق ـ بقصد مقصود أو بغير قصد وبحسن نية لكنها بغير وعي إلي منزلق خطر وهوة عميقة، قد يكون من الصعب إخراجها وإنقاذها منها. ورغم أن ذلك ليس في صالح أحد علي أي وجه من الوجوه، إلا أن أحدا لايريد أن يقف ولا أن يري أو يسمع لصوت العقل والحكمة!! ومرة أخرى، فإننا نؤكد أن هذه المشكلة ليست لأصحابها فحسب، إنما هي تتهدد صرحا من صروح العدالة ذاتها، وهي في الأول والأخير للناس، فحق الدفاع قوام المحاماة وهدفها الرئيسي، لاتقوم العدالة إلا به!! ومن هنا خطورة هذه المشكلة القائمة وتداعيات الأزمة!! وإذا كان من تداعيات الأزمة، أن فرضت الحراسة علي النقابة!! فإنه إيما كان الرأي في هذا الحكم، فإنه يظل حكما واجب النفاذ!! ولايمكن لمن يتحدث عن الشرعية وسيادة القانون، ويأخذ علي الدولة تجاهلها للأحكام تحت مختلف التعلات!! لايمكن له أن يعود إلي تجاهل هذا الحكم، كأحد المعطيات في الأزمة!! ولكن أخذ البعض نفسه، إلي اقامة العراقيل، بالعديد من الاشكالات والاستئنافات، بقصد تعطيل التنفيذ!! وقد يكون هذا البعض حسن النية، إلا أنه لايعي تماما خطورة الأمر وما يمكن أن ينتهي إليه!! فالوقت يزحف سريعا وصولا إلي شهور الصيف والخريف، وكل شيء معطل بل وفي حالة شلل تام!! فلا يملك المجلس الحالي دعوة المحامين إلي انتخابات، حيث تنتهي مدة المجلس المحروس في سبتمبر القادم سريعا، ولايملك الحراس كذلك مثل هذه الدعوة، لأنهم لم يتسلموا بعد!! والنتيجة واضحة ومعروفة، هي أن تفرض الحكومة ـ إعمالا لأحكام القانون رقم مائة ـ لجنة إدارية مشكلة من عناصر غير مهنية، بحجة الفراغ النقابي القائم!! وتتسلم النقابة لإدارتها!! ويومها يستيقظ المحامون وقد خرج الأمر من بين أيديهم، ولن يجدوا لأنفسهم نقابة لفترة قد تطول!! وذلك أمر واضح لايحتاج إلي جهد لفهمه، ومن هنا كانت دعوتنا بل صرختنا لإنقاذ النقابة من هذا المنقلب، بضرورة المسارعة إلي تنفيذ الحكم، والدعوة الفورية لانتخابات، يتحاكم فيها المحامون إلى صناديق محايدة ونزيهة ومضمونة!! لكن أحدا لايستطيع أن يري الهوة التى ينزلق إليها فهو لايري إلا نفسه ولا أبعد عنها بسنتيمتر واحد!! ورغم ذلك تكرر النداء والصرخة، لعل أصحاب الرشد ينهضون للقيام بواجبهم، لوقف التداعيات والتردي!! وإنقاذ النقابة والمهنة ذاتها!! والعجيب أن يعمد البعض ـ من داخل الحكومة ومن بين المحامين أيضا، إلى إطلاق الدعوة إلي إجراء تعديلات في القانون!! وأحسب، بل أكاد أجزم، أن هذه الدعوة ليست إلا لإشغال المحامين وشد انتباههم بعيدا عن هذا المنقلب وتلك الهوة التى تفغر فاها واسعا!! ومن هنا كانت الشكوك التي تحيط بهذه الدعوة إلي التعديل والترقيع للقانون!! والحق أن في أفواهنا مياها كثيرة!! ولكن أبدا لايمكن أن نظل ـ كما قال هيكل يوما ـ ركابا في طائرة مخطوفة!! والخاطف هنا يوجهها من بعيد بالريموت كنترول!! ومرة أخري أكرر أنه ينبغي أن ينهض ذوو الرشد من المحامين أنفسهم، لوقف هذا الانزلاق والتردي المقصود!! وأحسب أنهم قادرون اليوم، لكن غدا لن يكونوا كذلك، عندما يحزب الأمر وتأتي اللجنة المعينة!! لتجثم علي قلوبهم وعقولهم جميعا!! وطوبي لمن يتناسي نفسه وذاته وقت الأزمة والمحنة!! ولكن الأمر الذي يطمئن أن البعض من قيادات المحامين، قد بدأ يستشعر خطورة الأزمة والمحنة، وسيقوم مجلس النقابة بواجبه في هذا الشأن في تجرد وحياد ونزاهة!! وقي الله المحامين شرور الأيام القادمة!! من أجلهم بل من أجل مصر ذاتها!! والله الموفق ومن وراء القصد!!

ملك الرومانسية .. فى الحياة الزوجية



جيم وباربرا بجوار السيارة التى كتب عليها «أنا أحب زوجتى».

لاشك أن جيم كافنيه يحب زوجته باربرا وانت لا تحتاج أن تسأل جيم عن مدى حبه وذلك لأنه يكتب على سيارته فى كل جانب «أنا أحب زوجتى» وبالخط العريض. بل أن جيم قام بتغيير أرقام سيارته الى حروف هى «أحب زوجتى» وهو فخور جدا بما يفعل ولا يجد مشكلة فى ذلك ويؤكد أن زوجته هى كل حياته لأنها طوال سنوات زواجهما لم تكن أبدا عبئا عليه بل ساعدته فى حياته ومستقبله. أما باربرا فتؤكد أن معاملة زوجها لها تجعلها تحس أن كل يوم من أيام الحياة هو يوم «عيد الحب».. الطريف أن الزوجين تزوجا عام ١٩٦٨ أى منذ أكثر من ٢٧ عاما لم يختلفا خلالها ولم يتشاحنا.. ولا يزال جيم يحب زوجته بنفس القدر الذى أحبها به عند زواجهما منذ سنوات طويلة.

لعبة .. عنيفة !!

هونج كونج: أصيب أكثر من خمسة شباب فى هونج كونج بكسور فى أذرعهم بعد استخدام لعبة جديدة هى لعبة مصارعة الأيدى مع الكمبيوتر.. اللعبة تم وضعها فى صالة فى ألعاب فى هونج كونج وتلعب بعنف شديد مع المتبارين. أكد أصحاب المحل انهم كتبوا تحذيرا بأن «اللعب على مسئولية اللاعب».. اكتشفت الشرطة أن التحذير مكتوب باللغة الانجليزية ومعظم اللاعبين لا يعرفون إلا اللغة الصينية!!



حرامى «مزنوق»

السويد: استطاع أحد رجال الأمن السويديين القبض على لص اقتحم منزله لسرقته. أحس رجل الأمن بوجود حركة فى المنزل عندما سمع صوت استخدام الحمام واستعمل «السيفون» فتحرك بمسدسه وقبض على اللص. أكد رجل الأمن أن اللص قام بالسرقة فى هدوء تام ولكنه كان محترما وعندما استخدم الحمام قرر أن يستخدم السيفون أيضا الذى ساعدت ضجته على افاقة صاحب المنزل.

احترس من الكلاب

اوكلاند:

لم يجد سام لورانس مدرب الحيوانات وسيلة لحراسة مزرعته الصغيرة سوى باستخدام الكلاب المدربة.. وقام سام بتعليق لافتة على السور العالى الذى يحيط بهذه المزرعة فى مدينة أوكلاند بنيوزيلاندا ليحذر المتطفلين من الكلاب الشرسة.. ولكن المزرعة التى يريد سام حمايتها مليئة بالقطط.. خاصة القطط الكبيرة جدا من نوع الأسود والنمور وسام لا يربط أسده المفضل جونيور ويدعه طليقا.. ولا يجد جونيور أى حرج فى الخروج لاستقبال الضيوف الذين يفزعون من مجرد رؤيته. الطريف أن سام اختار الكلاب للحراسة ولم يضع لافتة «احترس من الأسد» والسبب هو أن جونيور رغم منظره لا يتعدى قطا كبيرا مثلا لا يستطيع منع أى سرقة ولكن اللصوص لا يعرفون ذلك..

آخر صيحة : مجنون المكرونة !

أصبح روب واتكنيز الأمريكى ملكا للمكرونة وليست أى مكرونة بل نوع معين فقط وهى المكرونة المعبأة بالجبنة ومن شركة واحدة ويقدر استهلاكه حتى الآن بحوالى ٢٠ ألف علبة مكرونة منذ أن كان طفلا والسبب أن روب يعشق المكرونة ويأكلها فى افطاره وغدائه وعشائه ولا يستطيع حتى الآن تفسير ذلك على الاطلاق ولكنه يؤكد انه يحب المكرونة ولا يستطيع الاستغناء عنها وأصبح معدل استهلاكه السنوى ألف علبة مكرونة.. العجيب أن واتكنيز لا يزيد وزنه أبدا وليست لديه أى متاعب صحية من استمرار أكله لنفس الطعام أما المشكلة الوحيدة فهى عندما يكون فى مأدبة خارج منزله ويرفض أكل اللحوم أو غيرها من أصناف الطعام ويصر على أكل المكرونة.. أما زوجة روب فهى تعتبره أسهل زوج فى العالم لإرضائه لأنها لا تحتاج الى أن تطبخ له سوى المكرونة.

روب مع أكلته المفضلة المكرونة بالجبنة.

جيران مزعجين جدا

ليون: قرر هنرى أرموند التصرف مع جيرانه المزعجين جدا لإيقاف حفلاتهم الصاخبة التى لا تجعله يرى النوم.. وكان تصرفه بسيطا فلقد دمر منزل الجيران تماما وكان أرموند أحد الطيارين الفرنسيين المتقاعدين فى مدينة ليون قد طلب من جيرانه احترام أوقات الراحة وعدم اثارة الصخب ولكنهم رفضوا ذلك فما كان منه إلا أن استأجر طائرة هليكوبتر وقذف قنبلة على منزلهم.. اخترقت القنبلة سقف المنزل وانفجرت فى حجرة الصالون الرئيسية ولحسن الحظ لم يصب أحد بسوء فى هجوم «الرموند» الذى يقضى الآن حكما بالسجن بتهمة محاولة القتل..

حماية المجاري!

سان دييجو:

قامت وكالة حماية البيئة فى مدينة سان دييجو بولاية كاليفورنيا الأمريكية بإيقاف حملة نظافة تقوم بها المدينة فى نهر «تيوانا» والسبب أن حملة النظافة تؤثر على الحياة الحيوانية المعتمدة على «المجارى القذرة» فى المدينة اضطرت المدينة الى ايقاف الحملة حتى لا تقتل «الصراصير» والحشرات الأخرى!!



ماري مصيبة متحركة فى حياتها برغم انها تمسك فأل الحظ.

مصيبة .. متحركة : الحياة مشكلة يومية لأقل النساء حظا فى العالم

مارى روزثورن هى أسوأ نساء العالم فى الحظ وأتعسهن فى الحياة ومارى مصابة دائمة ومنحوسة بشكل جعل العلماء يبدأون فى دراسة أسباب ذلك النحس الدائم والمستمر وخلال فترة الدراسة التى امتدت ١٨ شهرا اليكم وبالتفصيل ما حدث لمارى.. فقدت امها وجديها للأب وللأم وعمتين وابن خالها جميعهم ماتوا فى أقل من ١٨ شهرا. تعرضت لأزمة سرطان الثدى تعرضت لسبع حوادث سيارات ثلاث منها أثناء قيامها برحلة عادية بسيارتها لمسافة قريبة من المنزل. كسرت ذراعها ثم سقطت مرة ثانية وكسرت قدمها. تعرضت لأزمة غريبة عندما اكتشفت أن جميع ملابسها الجديدة التى اشترتها بها عيوب صناعية ولا تصلح للاستخدام. تعرض منزلها للحريق مرتين خلال أربعة أعوام وأصبحت بلا مأوى. احترقت الكنيسة قبل أيام من موعد زواجها.. ويؤكد الدكتور ريتشارد وايزمن من جامعة يورك شاير إن مارى تعرضت لسلسلة غريبة من المصائب فى حياتها اليومية بشكل يجعل الجميع على يقين أنها منحوسة وأضاف انه بدأ دراسة «المنحوسين» لمدة عامين فى بريطانيا وانه لم يجد إنسانا حتى الآن أتعس حظا من مارى وان العلماء يحاولون اكتشاف سر هذا النحس وهل له علاقة بشخصية مارى أم انه مجرد مصادفة غير سعيدة وبغض النظر عن الاجابة فإن مارى التى تبلغ من العمر ٢٩ عاما اقتنعت بنصيبها فى الحياة. تقول مارى لقد أصبحت مقتنعة بما يحدث لى فعندما استقل تاكسيا أو اوتوبيسا أو قطارا فإنه يتعطل أو يتأخر عن الوصول فى الموعد. وأينما ذهبت فأنا أكسر المرايا والزجاج وتطاردنى الكلاب فى الشوارع وتعضنى.. بل اثناء قيامى باختبار سيارة جديدة لشرائها اصطدمت بحائط فى الطريق!! الغريب أن حظ مارى كان سيئا طوال حياتها منذ أن فقدت أبيها وهى طفلة ثم تعرضت أمها للشلل وتعرضت مارى لعشرات الحوادث والإصابات وهى طفلة بشكل ملحوظ حتى أن رجال الاطفاء فى المدينة كانوا يتندرون وهم فى طريقهم لإنقاذها من بعض مصائبها كطفلة. وتضيف مارى انها اعتادت حظها العثر وأن الحياة بالنسبة لها أصبحت يوما بيوم لا تنظر الى الأسى ولا تتوقع شيئا جديدا فى الغد.. وبالنسبة لنا فإن مارى تؤكد النظرية القائلة أن «المنحوس منحوس ولو علقوا على بابه فانوس».

الوصول إلى العمل مشكلة عويصة فى.. أمريكا !..

نيوجيرسى:

الوصول الى العمل مبكرا هى مشكلة كل موظف فى الصباح خاصة عندما يكون صاحب العمل رجل «نكدى» يعشق معاقبة موظفيه.. ولذلك كان كيفين فرتيز الأمريكى فى عجلة من أمره للوصول الى العمل حتى لا يتأخر فاختطف اتوبيسا بالكامل فى نيوجيرسى وطلب من السائق عدم التوقف فى أى محطة حتى يصل الى عمله فى الموعد.. وعندما وصل كيفين كان رئيسه فى انتظاره ومعه رجال الشرطة الذين لم يهتموا بسبب الاختطاف.. ولم يعتبروه عذرا مشروعا ليقوم كيفين بهذه الحادثة.

بسرعة !

أتلانتيك سيتى:

قرر مجلس مدينة أتلانتيك سيتى الأمريكية الموافقة على اتفاقية تآخ بين المدينة وبين مدينة «بوخارست».. كتب المجلس فى قرار التوصية بأن التآخى سيكون بين مدينة أتلانتيك ومدينة بوخارست المجرية!! ولكن بوخارست ليست فى المجر لأنها عاصمة رومانيا.. ويبدو أن مجلس مدينة أتلانتيك سيتى لا يعرف ذلك..

نظرات .. في الشخصية المصرية : رسالة مصر

هذا الكرم كله من مصر، هذا العطاء كله من أم الدنيا ينبغي أن يقابله عرفان بالجميل، وعرفان الجميل نحو الأوطان لا يكون بالكلام ولا باللسان، وانما بالروح والدم والمال وكل عزيز.

ولنقل بصراحة: ان مصر لم تنل من معظم بنيها جانبا مما لها عليهم من حقوق..

كلنا نجري وراء أرزاقنا، وكلنا نحسب اننا بهذا الجري نقوم بالواجب وزيادة.

كلنا يستهلكنا السعي وراء اقتناء البيت والعقار، وكلنا يهلكنا التطلع إلي كماليات الحضارة من فاخر الأثاث وغالي الرياش وللمختار من الطعام.

كلنا نلهث وراء رزق أولادنا ونلبي مطالبهم قدر طاقتنا، وفوق طاقتنا.

وكلنا نحسب أننا ـ بهذا ـ نقوم بالواجب، كل الواجب.. ولكن مصر..

من يسهر علي مصالحها؟ من يبني حاضرها ويرعى مستقبلها في كل مايعمل؟..

= قليلون..

أتريد أن تعرف كم هم قليلون؟

= ما أكثر ما أعطيتنا وتعطيتنا أيتها الكريمة..

= وما أقل ما نعطيك..

= وما أكثر ما ننسلك..

= ما أشد بخلنا عليك..

= ما أكرمك علينا..

= وما أسخي يدك علي كل محتاج..

= ويا ويلنا يوم الحساب..

= ونحن اليوم في ساعة حساب..

إن مصر تمر اليوم وفي كل يوم بظروف عصيبة لأن موقعنا الجغرافي مطمع الأمم جميعا، ولعلي لا أكشف سرا عندما أقول إن الصهيونيين عندما استقر رأيهم علي أن يقيموا دولتهم في فلسطين كانت مصر هي مطمعهم، فإذا لم ينتزعوا منا أرضا حلوا مكاننا في الموقع الجغرافي الذي لم ننتبه نحن الي أهميته الحقيقية الي الآن. ان مصر تواجه عدوا خطرا شريرا يتوعدها بكل شر، ولايريده إلا العنف والقوة، فلابد لكل منا أن يوطن نفسه علي أن يكون جنديا في المعركة وأن يضع كل ما يملك فداء لمصر، بالعمل لا بالكلام..

ولايحسبن واحد منا أنه يضحي بالكثير عندما يقدم حياته في سبيل هذا الوطن الأكرم، فما قيمة الحياة مع الذل، وما معناها في ظلال الخوف، وأي مستقبل نطلبه لأبنائنا إذا كان وطننا نفسه مهددا؟ وماذا يجدي أن نوجه الجهد كله في تكوين هذا الابن طبيبا والآخر مهندسا، اذا كانا مهددين بعد الفراغ من الدراسة بألا يجدا وطنا يزاولان فيه العمل الذي استعدا له؟

= ماهذا التهافت علي المتاع وعدونا يتهافت علي الموت؟..

وكيف نرجو النصر ونحن نتعلق بأهداب الحياة، في حين أن النصر لايدركه إلا من يطلب الموت؟

كيف يستحل بعضنا أن يغش أو يخدع أو يسرق أو يرتشي ويحسب بعد ذلك أنه مازال مصريا يتشرف بهذا النسب الأكرم؟

= لأن مصر بلد عظيم جداً..

إن غيرنا تملأ الحسرة والحسد نفسه وهو يتأمل ما خلفه أجدادنا من بدائع العلوم والفنون، ولكي يكون المصري جديرا بمصر لابد أن يهون كل شيء عنده في سبيل مصر.

ولانقول هذا الكلام استرسالا مع العاطفة أو شحذا للهمم وانما نقوله لأنه حقيقة، بل هو الحقيقة الوحيدة التي يهمنا أن تستقر في نفس المصري.

وأنت تنظر إلي بلاد قوية عزيزة قائدة غنية مثل انجلترا وفرنسا مثلا، وتعجب بما تري، فأرجو أن تذكر أن هذه البلاد ما وصلت إلي ماتري إلا بفضل من مات في سبيلها من أبنائها، وكل انجليزي أو فرنسي تراه إنما هو بقية من عشرات ماتوا في سبيل أوطانهم.

ومنذ عرف الناس انجلترا وهي في حرب في سبيل بقائها وسلامة أراضيها، وحتى في يومنا هذا ـ وهي ليست في حرب ـ لايمر يوم دون أن يقتل في سبيلها رجال وشبان في أيرلندا والشرق الأقصي والأفريقية ونواح أخري من العالم..

وقد خسرت روسيا في الحرب العالمية الثانية فوق العشرين مليون رجل، ودماء هؤلاء وتضحياتهم هي التي وصلت بروسيا إلي ماتراه اليوم.

وأحب أن تذكر أن أكثر الناس تضحية

بقية المنشور ص ١٤،

بالحياة هم الذين لحياتهم قيمة، فالشاب مثلا يغامر بحياته مع أن بساطها ممدود أمامه، في حين نجد العجوز المسن ضنينا بحياته على قلة مابقي له منها وندرة استمتاعه بها.

وأشد الناس حرصا علي الحياة هم الصعاليك والمتسولون ومن اليهم ممن حياتهم كعدمها، ولذلك لتجد المتسول لاصقا بالأرض يعيش في التراب كأنه حشرة، ومع ذلك فهو أشد الناس حرصا علي حياته لايغامر بها أبدا، علي حين تجد الطبيب الشاب يغامر بحياته في سبيل الآخرين، وتهون عليه نفسه لإنقاذ المريض والمصاب مع أن أسباب الرخاء والمتاع بين يديه.

وكل الذين جاهدوا في سبيل مصر وماتوا في سبيلها كانوا من خيرة الشباب وأوسعهم آمالا، ولذلك لتتبع شهداء ثورة سنة ١٩١٩ وشهداء معاركنا مع العدو الصهيوني شهداء حروب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ وشهداء معركة النصر والكرامة في أكتوبر سنة ١٩٧٣ ممن بذلوا حياتهم مقبلين غير مدبرين فتجد معظمهم من أبناء المياسير وأولي النعمة والمجاهدين في سبيل الارتقاء بحياتهم وحياة أوطانهم، في حين أن الذين يتطايرون نجاة بأنفسهم عند الطلقة الأولي هم غثاء الشوارع والمتسكعون في الحواري والأزقة.. هؤلاء لايضحون بأنفسهم أبدا!!

فإن كانت نفسك هينة عليك في سبيل مصر، فاعلم أنك مواطن له قدر ومكان، أما إذا أحسست الخوف والحرص على حياتك لا تهدد وطنك الخطر فاعلم أنك من الذين يوجدون كما توجد الأشياء ولكنهم لايعيشون كما يعيش البشر.

وصلاتنا قائمين فوق أرضنا وصدورنا غرض للرصاص في سبيل الأوطان، ومعالم الخوف لايتسرب إلي نفوسنا فما عدونا ببالغ منا شيئا.. لنتذكر دائما أننا نذود عن أرض مصر، وطننا وحصننا الذي لاوطن ولا حصن لنا سواه.

ولنتذكر أننا مهما بذلنا في سبيل مصر فما نحن بمضحين بشيء، والواحد منا عندما يهب حياته في سبيل مصر فهو لايفعل أكثر من أن يرد الي مصر بعض فضلها..

= بوركت أرضك يامصر، وبورك نيلك، وبورك هواؤك..

= وطوبي لمن يبذل حياته في سبيلك..

= وطوبي لمن تكتبين له الخلود في سجل شهدائك.



بأمر وزارة الثقافة: تحويل ملتقى المسرح العربى إلى «دار حضانة»!

يتعامل المسئولون بوزارة الثقافة مع ملتقى المسرح العربي، وكأنه مرض خطير لو إقتربوا منه، اصيبوا بلعنته، وهذا التعامل بدأ منذ أن طرحت فكرة الملتقى بعد عودة المخرج احمد زكي والكاتب يسرى الجندى من اجتماع الهيئة العالمية للمسرح بقبرص منذ ثلاث سنوات.

ويبدو أن بعض المحيطين بوزير الثقافة اكدوا له أن الملتقى سيخطف الاضواء من المهرجان التجريبي، ولأن التجريبي فكرة وزارية، مستوزنة، اعلن الجميع الحرب على الملتقى العربي.

وحقيقة ـ ورغم الاختلافات المستمرة في وجهات النظر مع وزير الثقافة ـ فانه يرحب بالخلافات والاختلاقات ويناقشها، وسلوكياته في هذا المجال شديدة التحضر والاناقة، ومن هنا استوعب الوزير الحوارات والمقالات التي اكدت على اهمية ملتقى للمسرح العربي الذى يؤكد على الريادة الثقافية والفنية المصرية، وانه احد الاشكال المسرحية، وليس خصما للمهرجان التجريبي، وكانت النتيجة قيام الوزير بدراسة موضوع الملتقى وتوصل الى ان يجمع بين الجانب العلمي النظرى ـ والتطبيقي العملي، ويحمل عنوان «ملتقى القاهرة العلمي لعروض المسرح العربي» ورحبنا وصفقنا وشكرنا للوزير هذا التطوير، على اساس أن العلاقة بين الاطار النظرى العلمي المعرفي، والاجراءات التطبيقية الميدانية المسرحية، علاقة تأثيرية متبادلة، واقيم الملتقى، ونجحت عروضه وابحاثه وندواته، وحصل على الاعتراف الدولى بحضور «نيكوس شفاكس» رئيس لجنة الهوية الثقافية، التابعة للهيئة العالمية للمسرح، وقد اقرت اللجنة اعلان تشكيل اول شبكة مسرحية في الهيئة وهي الشبكة العربية، وذلك اثناء اجتماع رئيس لجنة الهوية بالوفود العربية في الملتقى، كما تم تأسيس جماعة للمسرح والتراث العربي، وتم الاتفاق على طرح مشروع ورشة مسرحية عربية تدعمها اليونسكو.

هذه الانجازات التى حققها للملتقى في اولى دوراته كان المفروض والمتوقع ان تكون دافعا للمسئولين ـ وعلى رأسهم الوزير ـ لاحتضان ورعاية الملتقى العلمى لعروض المسرح العربي، لجمع الفكر العربي، والتأكيد على الهوية الثقافية العربية التي تتعرض للعبث والتشوية من الداخل والخارج.. لكن ما حدث بعد الدورة الاولى، تجاهل تام لهذا الملتقى، وتصريحات مبعثرة من وقت لآخر حول تحديد موعد مناسب للملتقى، ثم التعتيم الكامل عليه. وفجأة وبدون مقدمات مؤتمر صحفى للوزير يوم السبت الماضى اعلن فيه ان الملتقى سيقام من خلال اختيار نص عالمي تتنافس خمس دول لاخراجه ونشوف مين الاحسن!!!.. وبهذا الاقتراح لم يعد هناك ملتقى ولامسرحى ولا عربي، لان تحديد خمس دول دون بقية الدول العربية، اضاع فكرة الملتقى، بل ان هذا التحديد يوجد خلافات حادة بين مصر، وبين الدول التى لن يتم اختيارها ضمن «الخمسة وخميسة المحظوظة» وبذلك «مفيش ملتقى».. ولاختيار نص عالمي تتنافس الدول المختارة لتقديمه الغي التواجدالمسرحي العربي، والفكر المسرحي العربي، «يعني بصراحة مفيش عربي».. ولأن المسرح اختيار، والفن حرية، والابداع انطلاق فان تحديد نص عالمي بعينه يلغي الفن والحرية والانطلاق والمسرح.. وبذلك تحول ملتقى المسرح العربي ـ بأمر وزارة الثقافة ـ إلى دار حضانة حيث تقوم الليس أو المستر» باختيار «خمس ولاد وبنات حلوين طعمين مؤدبين» علشان يعملوا تمثيلية مشمشة الكرمشة، بالانجليزي، او الفارة الجبارة بالفرنساوى واللي يعمل التمثيلية كويس حانسقف له ونديله حاجة حلوه. كيف يا معالي الوزير نختار نصا مسرحيا عالميا ونقرره على خمس دول عربية، «ونعمل قعده» نسميها ملتقى؟.. كيف وانت فنان عندما تمسك بريشتك وتنظر الى لوحتك تتجرد من كل القيود وتطير مع خيالاتك وابداعاتك، وتخرج ما في مشاعرك على لوحة، تختار انت مساحتها، وفكرتها والوانها؟ وكيف يمكن أن تبدع أيها الفنان وانت مقيد الفكر، وهل تقبل ان يحضر اى انسان لوحة ويفرض عليك موضوعا ولونا ويقول لك ارسم؟ بالطبع لن ترسم.

والامر المثير للدهشة ايضا هو أن الوزير يعتبر أن الملتقى القادم ـ اذا كان هناك ملتقى اصلا ـ هو الملتقى الاول!! كيف ذلك والملتقى الاول اقيم ونجح وحقق انجازات بدعم من الاجهزة التابعة لوزارة الثقافة وتحت رعاية الوزير، وبقرارات من الوزير «ثم اين رأى اللجنة العليا للملتقى ولماذا لم يناقش الوزير اعضاءها قبل المؤتمر الصحفى.

السيد وزير الثقافة المصرى فاروق حسني، ملتقى المسرح العربي مسئولية مصرية والهوية الثقافية العربية مسئولية مصرية، والتجمع للمسرحى العربي مسئولية وزارتكم، وزارة الثقافة المصرية، واذا كان للمهرجان التجريبي نجاحا، فنجاحه يرجع الى حبك له وبالتالي يحبه جميع المسئولين ويدللونه ويمنحونه ما يريد لانه طفلك المدلل المحبوب، الوزير الفنان امنح الملتقى العربي ربع حبك للمهرجان التجريبي حتى لا يتمرد، ويعتمد على جهود مسرحيين يحبونه ويقدرونه، هؤلاء المسرحيون الذين بدأوا التحرك بالفعل لاقامة للملتقى من خلال تجمع مسرحى شعبي حيث بدأت الاتصالات بين يسرى الجندى وسعدالدين وهبة وبين مجموعة من المسرحيين الغيورين على الهوية الثقافية العربية لاقامة للملتقى من خلال اتحاد الفنانين العرب واتحاد النقابات الفنية.

د. مدحت ابوبكر

ليلة بنى هلال مثلت مصر فى الملتقى ـ الوحيد ـ وحصل مؤلفها يسرى الجندى على جائزة افضل نص.

حمام الطليعة .. مفتوح

الفنان محمود الالفى يستجيب دائما للحوار المنطقى ويتعامل مع الفنان بداخله الذى يتصارع مع المدير المسئول.. فبعد أن طلبنا منه دعم العرض الناجح «حمام شعبي» التابع لمسرح الطليعة الذى يتولى الالفى ادارته، قرر الالفى استمرار العرض، وحتى يمنح العرض التالي فرصة انتقل حمام شعبي الى القاعة الكبيرة ولايزال يحقق اقبالا جماهيريا واضحا، والحمام الناجح تأليف محمد النيل، بطولة فتحية طنطاوى وتحية حافظ وسيد خاطر وزايد فؤاد وحسن الدين وعزة الحسيني ورشدى الشامى ومتولى الهندى، موسيقى على سعد كلمات ابراهيم عبد الفتاح ديكور محيى فهمى استعراضات عزت ابو سنة اخراج امين شوقي.. شكرا للفنان محمود الالفى الذى يتعامل مع النقد بتحضر ووعي ونتمنى أن يظل هذا العام مفتوحا لانه ضاحك وينعش جدا.

فى الواقع أن ..

● اصيب الجميع بدهشة كبيرة.. عندما فوجئوا بأن بعض مطربى الموجة الجديدة.. قام كلا منهم باصدار «كتاب» عن نفسه.. يروى فيه قصة حياته ومشواره الفني.. وبما أن كل منهم لم يتجاوز عمره الفني خمس سنوات على الاكثر ـ فربما يكون السبب وراء اصدار كتاب عن نفسه.. انه يعتبر استمراره على الساحة الفنية خمس سنوات.. انجازا كبيرا.. لانه تجاوز العمر الافتراضي لاى مطرب آخر من مطربى الموجة الجديدة.

● «سؤال برئ جدا».. لطلبة معهد السينما..

ـ حاجة.. بعد ما خربوها ـ باعوها.. تبقى إيه؟

● من الخدمات الجليلة التى تقدمها للمسلسلات التليفزيونية.. تسهيل مهمة الشرطة فى القبض على المجرمين.. حيث يظهر المجرم فى اى مسلسل واضح الملامح تماما.. حيث يضع «نظارة شمسية» على عينيه «فى عز الليل».. ثم يقوم برفع حاجبيه اثناء الكلام «عمال على بطال».. بينما يسحب نفسا عميقا من سيجارته.. وراء كل كلمة يقولها.

● اعينوا السكاكين والسواطير الى مكانها.. ولا تحاولوا ذبح عادل امام.. لان ذبح قيمة فنية كبيرة مثل عادل امام.. سوف يجعلنا نفقد ريادة فنية اخرى.. بعد أن فقدنا ريادة الغناء برحيل العمالقة مثل ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد وغيرهم.

● قيام التليفزيون بعرض مسلسل «اولاد حضرة الناظر» لكمال الشناوى وليلى طاهر وشويكار.. في هذه الفترة.. تحريض للطلبة والطالبات على عدم استذكار دروسهم.

● «خير الكلام»:

ـ ديللى:

.. إختفاؤك بعد الفوازير.. فزورة اخرى.

ـ محمد صبحى:

[illegible] .. التليفزيون المصرى.

● فؤاد المهندس:

.. على فكرة.. فيه واحد بيسأل عليك دائما إسمه.. «المسرح»

● الاذاعى الكبير صبري، خالد.. بعد أن قدم عددا من السهرات الاذاعية الناجحة من كنوز الاذاعة النادرة فى الشهر الماضى سقط صريع المرض.. فهل يتم علاجه على نفقة الدولة؟

«محمد حمزة»

ليلى طاهر

عادل امام

فايزة احمد



تجمل ما يجب أن نفعله اليوم فى عيدها، أن يتذكر كل منا أمه، بقبلة عرفان بالجميل على يدها، ووردة تقدير وامتنان على صدرها، وأن ندعو لأمنا الكبرى مصر، بالمزيد من الأمن والرخاء والاستقرار، فى ظل حكومة حكيمة، تمكن كل مواطن وسط الغلاء الذى يكتوى مع أولاده بناره، أن يشترى لأمه فى كل عيد لها: كارت معايدة، و.. كيلو لحمة!!

عبد النبى عبد البارى

جوائز جمعية الفيلم:

محمود عبد العزيز وليلى علوى يفوزان بالاغلبية وعبلة كامل .. بالإجماع



عبلة كامل

محمود عبد العزيز

ليلى علوى

أعلنت «جمعية الفيلم» نتائج مهرجانها السنوى الثانى والعشرين يوم الاثنين الماضى، وسوف يتجه الفائزون الى قاعة النيل، السبت القادم لاستلام جوائزهم وسط حشد كبير من الجمهور ورجال الصحافة.. وكاميرات التليفزيون.. وقد إنتهت لجنة التحكيم التى يرأسها الناقد «رؤوف توفيق» من وضع النتائج النهائية يوم الجمعة الماضى فى جلسة ساخنة ولكنها مليئة بالود وإحترام رأى الاغلبية.. ولا يكتفى أعضاء لجنة التحكيم الخمسة عشر بترشيح أسماء الفائزين.. ولكن على كل منهم ان يقدم مبررات وحيثيات لهذا الترشيح ويحاول ان يقنع بها الاغلبية..

فاز محمود عبد العزيز بجائزة افضل ممثل عن دوره فى فيلم «البحر بيضحك ليه» بغالبية الاصوات، ولم ينافسه بشدة الا فاروق الفيشاوى فى فيلم «الجراح» و«احمد زكي» فى «الرجل الثالث» .. اما حيثيات فوز محمود عبد العزيز بالجائزة.. فلأن الشخصية التى لعبها شديدة الصعوبة.. تعتمد على الانفعالات الداخلية، وتحتاج من الممثل الى وعى خاص بطبيعة الدور.. وإعتمد محمود عبد العزيز على الاداء الساخر.. لشخصية مواطن مصرى مقهور.. يقرر فى لحظة عبثية ان يتمرد على كل القيود التى تحاصره ويتجه الى الحياة مع مجموعة من الغجر الحواة، فى محاولة للبحث عن نفسه وسط هذا العالم الغريب.. ورغم مأساوية الدور الا ان محمود عبد العزيز قدمه بأسلوبه الخاص الذى يميل للتهكم والسخرية فكان من أفضل أدواره فى السنوات الاخيرة..

اما جائزة افضل ممثلة فكادت تذهب للفنانة نجلاء فتحى، بطلة فيلم «الجراح» ولكن «ليلى علوى» حصلت عليها بفارق صوت واحد لصالحها.. وانقسم اعضاء لجنة التحكيم الى فريقين احدهما يؤكد ان «ليلى علوى» قدمت شخصية السيدة الشعبية بقدرة وتمكن.. والفريق الآخر يؤكد تفوق نجلاء عليها فى تقديم تلك الشخصية.. بينما حصلت «لوسى» على ترشيحين فقط عن دورها فى فيلم «سارق الفرح» ثم بدأ الاقتراع على ليلى ونجلاء. وكانت النتيجة لصالح الاولى..

اما جائزة افضل ممثلة ثانية فقد حصلت عليها بالاجماع الفنانة «عبلة كامل» التى اتفق عليها الاعضاء الخمسة عشر ولا شك ان «عبلة» كانت احدى مفاجآت «سارق الفرح» فهى لم تقدم شخصية «العاهرة» بالاسلوب النمطى المعتاد، ولكنها أضافت له ابعادا جديدة خاصة بها.. ولم تلجأ الى الاثارة والابتذال فأعطت للدور مذاقا خاصا لا تقدر عليه الا فنانة مثل «عبلة كامل».

وحصل «هشام عبد الحميد» على جائزة افضل ممثل مساعد عن دوره فى «قليل من الحب كثير من العنف» ونافسه على هذه الجائزة كل من «حسن حسنى» الذى فضلت اللجنة منحه جائزة خاصة فى التمثيل عن دوره فى «سارق الفرح» و«رياض الخولى» عن دوره المتميز فى «طيور الظلام» ورأت اللجنة انه من الافضل منحه شهادة تقدير..

اما جائزة افضل سيناريو فقد حصل عليها وحيد حامد عن فيلم «طيور الظلام» ولم ينافسه فى تلك الجائزة سوى «داوود عبد السيد» فى سارق الفرح.. ومحمد كامل القليوبى عن البحر بيضحك ليه..

وقررت اللجنة منح القليوبى.. جائزة التجديد والابتكار.

وبغالبية الاصوات فاز «شريف عرفة» بجائزة الاخراج، وكان منافسه الاول داوود عبد السيد، عن فيلمه «سارق الفرح» ونظرا لحصول «طيور الظلام» على اكبر قدر من الجوائز فكان لابد ان يحصل على جائزة افضل فيلم حيث حصل ايضا على جائزة الموسيقى التصويرية «مودى الامام» المونتاج «عادل منير»..

بينما حصل طارق التلمسانى على جائزة التصوير عن فيلم «سارق الفرح» ونافسه بشدة «محسن نصر» الذى كان له ثلاثة افلام داخل المسابقة وهى «طيور الظلام» «الرجل الثالث» «قليل من الحب كثير من العنف»..

وكان لابد من منح جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفنان الراحل «رشدى حامد» عن تصميم ديكور طيور الظلام.. وعن اسهاماته السينمائية المتميزة.

ورغم ان «جمعية الفيلم» التى يرأسها الناقد يوسف شريف رزق الله تمنح الفائزين جوائز ادبية ومعنوية، الا انها تعتبر أهم الجوائز السينمائية المحلية التى يشعر الفنان بقيمة خاصة.. فى الحصول عليها!!

ماجدة خير الله

شاهدت:

«نونة» فتاة ليست مجنونة ولا شعنونة ولكنها فتاة تحمل بداخلها كما هائلا من الطموح المشروع والاصرار على ان يكون لها كيان فى المجتمع.. ورغم صغر سن «نعيمة» الا انها ادركت أن العلم وحده هو القادر على أن ينقلها من القطيع يضعها فى مكان مميز بين البشر.. ولا تنسى «نونة» أو نعيمة يوم أن سحبها والدها من يدها، ونقلها من قريتها حيث حضن أمها وحنان شقيقاتها الى مدينة القاهرة، لتعمل خادمة لدى إحدى الاسر البرجوازية.. ويقبض هو ثمن شقائها وعذابها ويشترى قطعة ارض، وتليفزيونا !! فاذا ما وجد فرصة اكبر لاستثمار ابنته الطفلة، فكر فى بيعها لاول عريس يدفع فيها مبلغا «مش بطاله» : اما «نعيمة» فقد انصرف إهتمامها الى تعلم القراءة والكتابة لتغيير واقعها اللعين.. قصة بسيطة ولكنها شديدة التأثير للكاتبة سلوى بكر نسجتها فى حرفة بالغة د. ليس جابر فى اول تجربة مع كتابة السيناريو. اما للمخرجة إنعام محمد على.. فقد عادت الى الساحة التى تفوقت فيها وحققت من خلالها اعذب الاعمال. وهى ساحة الدراما الاجتماعية ومناقشة حق المرأة فى الحرية والتعليم.. أما الفنانة حنان ترك، فهى تؤكد انها تتمتع بموهبة ومتعددة الجوانب وينتظرها مستقبل كبير.

«ماجدة»



حنان ترك

اليوم.. عودة الثنائيات الغنائية فى أضواء المدينة

يقام على مسرح قاعة المؤتمرات مساء اليوم حفل أضواء المدينة، يشارك فى الحفل هانى شاكر ومحمد العزبى والثنائى سعاد ومنال وكاظم الساهر والمنولوجست عادل الفار، يشرف على الحفل فرج ابو الفرج رئيس شبكة التخطيط المركزى الذى أكد أن الحفل يتضمن لونا غنائيا كاد أن يندثر وهو الثنائيات وسوف نحرص فى كل فعل على تقديم لون جديد، من ناحية أخرى اجتمع أمس أمين بسيونى رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون بفاروق شوشة رئيس الاذاعة وسهير الأتربى رئيسة التليفزيون وفرج أبوالفرج لوضع خطة جديدة للحفلات، أكد أمين بسيونى ضرورة الاهتمام بالأصوات المصرية وتقديم للمواهب الجديدة التى تفرزها لجان الاستماع.

حسن أبو السعود

الفن يعرض ولا يفرض، والموهبة هى الاساس الذى تبنى عليه الدراسة، ومصر تتميز بخصوصية شديدة فى افراز المواهب الفنية على مر العصور.

وفى حفل مجلة حزيتى الذى يعتبر الان عيدا للفن، حيث تحتضن دار التحرير للطبع والنشر ممثلة فى الاستاذ سمير رجب كل فنانى ومبدعى مصر، حيث كرمت المجلة عددا كبيرا من اصحاب العطاء الفنى، وهو ما يجب ان يكون على كل المستويات حماية للابداع الذى يميز بلدنا عن كثير من جيرانها.

فى هذا الحفل كرمت المجلة احد العبقريات المصرية، وهو الفنان حسن ابو السعود، ذلك الفيض الفنى والموسيقى ـ الذى يجلس الان على عرش النجاح فى قمة عالية تتحدى لها الدوام.

حسن ابو السعود موهبة حقيقية فى العزف والتلحين، وايضا فى ارتجال الكلمة والدفعة، مما يدل على صفاء نفسى وروحى وطيبة قلب لا حد لها.

حسن ابو السعود من مواليد المحلة الكبرى عام ٤٩ فنان ابن فنان، حيث كان والده «على ابو السعود» عازفا لآلة «الكلارينيت»، وهو اول من ادخل للقانون الشرقى «الربع تون» فى الالات العربية، وساهم بعزفه فى اغلب تسجيلات عبد الوهاب وعبد الحليم، وساهم فى نجاح كثير من الفنانين، وهذا الشبل من ذاك الاسد.

فلقد تأثر الابن حسن بوالده على، وامتدت حلقات الوصل بين الاب وابنه الذى احاط بفنون مصر وفلكلور مصر وحكمة شعب مصر، الى ان تربع على قمة النجاح والعطاء.

ويتواصل نجاح الفنان حسن ابو السعود ليحصل على جوائز للموسيقى التصويرية فى كثير من الاعمال مثل فيلم «ربيعة فى مهمة رسمية، وفيلم «العار» وفيلم «بيك البرابو».. الخ .. الخ وصولا الى الموسيقى الرائعة فى المسلسل الناجح «لن اعيش فى جلباب ابى» ويقف حسن ابو السعود خلف نجاح الفنان «راغب علامة» فى اغنية «بنت السلطان»، كذلك الفنان «خالد عجاج» فى احلى ما قدم هذا العام، نقصد اغنية «ناس وناس» التى تعتبر قمة من قمم الابداع، ولن نستطيع ان نحيط باعمال حسن ابو السعود فى تلك المساحة الصغيرة، ولكننا فقط نلقى الضوء على هذا الفنان المبدع الذى احاط احاطة كاملة بالنغمات المصرية والعربية، ويتواصل ابداعه ونجاحه ليدفع بمواهب الوطن الى الصفوف الاولى، والذى لا تشغله اعماله الفنية عن المشاركة فى الخدمة العامة كوكيل لنقابة المهن الموسيقية، وكمسئول عن لجنة العمل فى النقابة، حيث يشارك بعقله المستنير فى رفع شأن فن الموسيقى كهدف من اهداف النقابة وتبقى كلمة.. هذا الفنان يحمل قدرا كبيرا من طيبة القلب وحب الآخرين، لانه نبت طيب من بلد طيب.

محمد نوح

ياناس.. ياهووه..

عودة بوند باتشان

وعاد شجيع السيما، أبو شنب بريمة، الولد الفتوة الخواجة جميس بوند فى ثوبه الجديد.. قالوا تعالوا.. قلنا حاضر.. لأن انا ماليش رأى! وكيف يكون لى رأى وأنا من الجمهور «يعنى شخصيتى ضعيفة ومنقادة» وأنا من الجمهور الذى ادعوا عليه باطلا «أن الجمهور عايز كده» وقالوا إننا نحن الجمهور نحب الأكشن «يعنى افلام الإثارة» وهل هناك إثارة أكثر من بوند صاحب الأصابع الذهبية فى القضاء على الأشرار واللاعبين والوحشين الذين سيخربون بيت البشرية ولا يقف فى طريقهم إلا المنقذ البطل الفتاك جميس بوند.

وهذه المرة ليست أى أى ولا زى زى، لأنها عودة بوند جديد فى جديد وبعد طول غياب.. والإثارة للركب «مثل الضحك للمصرى» يبدأ بوند بمطاردة جهنمية بعد تدمير مفاعل أسلحة كيميائية، ويطير من فوق قمة جبل شاهق هو والموتوسيكل فى الفضاء الفسيح.. ويفضل طاير طاير حاير بين السحاب حتى تمر طائرة الجماعة بتوعه، وتيجى معدية وباب الطائرة مفتوح ومفندق على الآخر، ييجى بوند بداخل.. ومفيش مشكلة حتى لو ألقوا به داخل ثقب الأوزون! وتنضم لبوند.. بوندية.. حلوة مظلومة، امرأة غير قابلة للكسر ولا الحرق ولا للموت، قطة بوندوية بسبع أرواح! تطلع كما الشعرة من ألسنة النيران ومن تحت الأنقاض ومن بين القنابل الذرية.. ومدام بوند من معسكر الأعداء ؛ من الاتحاد السوفييتى، لكن الحبكة الدرامية تستحيل فى هذه الحالة، حيث انه لم يعد هناك اتحاد ولا سوفييتى.. فمن أين يأتى بوند بأعداء أشرار ملاعين؟.. من روسيا برضه مع بعض التحريف التاريخى ويخترعون لنا منظمة الأسود القوقازية «صعايدة روس عايزين يأخذوا بثأرهم» ما علينا.. تستمر المطاردات بين فريق الخير وفريق الشر، وطبعا مطاردة السيارات والطائرات أصبحت موضة قديمة، فيستخدم بوند الأسلحة الثقيلة من الدبابات.. ويدمر بوند البلد على اللى فيها بالدبابة الفولانية، ويهرب الأشرار فى طائرة تخرج من بطن القطار! تنتقل أرض المعركة إلى أحراش كوبا «يبدو أن بوند مازال يعيش فى زمن الحرب الباردة لم يصله خبر بعد بما يحدث على سطح البسيطة».. وينقذ بوند العالم من حرب الأقمار الصناعية. وبعد أن يفجر الشيوعيين الأشرار يكتشف أن مشاة البحرية الأمريكية كانت العيون الساهرة لحمايته فى انتظار التدخل فى أى لحظة «يكع» فيها بوند لا سمح الله، لكن بوند قدها وقدود ولا يحتاج لمساعدة من زيد ولا عبيد ولا نطاط مشاة البحرية!!

اللهم أن بطل التسعينيات شجيع السيما الاستاذ بوند مازال يخوض حروبا وهمية ويختلق أعداء خياليين. ويبدو أن ذلك من شدة فراغ الغرب الذى يفتقر إلى الحروب، لأنهم تركوا لنا الحروب وسنينها والمنازعات على الحدود والشقاق الدولى وبلاوى الاحتلال والمستوطنات ومشاكل مثل حرب العراق أو حرب البوسنة أو موضوعات شائكة مثل التطرف.. لأنهم لا يخوضون الحروب، وكل ما يعنيهم هو بيع وتصدير السلاح للدول المتخلفة. أصبحوا يخوضون الحروب على شاشة السينما ويعرضون البضاعة الخرافية والأسلحة الخيالية لعشاق البطولة الزائفة، حيث اختفت البطولات الحقيقية، ومخابيل الإثارة والأكشن «هو إحنا ناقصين إثارة» ويصبح بطل التسعينيات الذى لا يقهر هو الأستاذ بوند القتال الرهيب، ونخرج تحت تأثير التنويم البوندوى المغناطيسى، الذى جعل منا النموذج الغربى حلال المشاكل وقاهر الطغاة ونصير الضعفاء ويد الحق.. هو ومشاة البحرية «بتوعه» العيون الساهرة على حراسة العالم!! وقال «الجمهور عاوز كده».. ولعلمك يا أستاذ بوند.. الجمهور «مش عاوز كده» ده المخرج والمنتج هو «اللى عاوز كده»!

هالة سرحان



عبد الحليم حافظ

سمعت

«الوغاريتمات الاغنيات» برنامج تقدمه الاذاعية الشابة إيمان عليان من إذاعة الشرق الاوسط.. وهو برنامج يؤكد ان الفن الجيد لا يموت.. وقد ظهر ان الفنان الراحل عبد الحليم حافظ لا يزال يحتفظ بموقعه على القمة رغم وفاته منذ تسعة عشر عاما.. ومازال الجمهور يستمتع باغانيه ويطلبها ويرددها.. اما مطربو هذا الجيل .. فقد ادركوا عشق الجماهير لاغانى عبد الحليم فأخذوا يرددون اعذب اغنياته.. ليحققوا لانفسهم النجاح.. وهم لايدركون انهم يحكمون على انفسهم بالفناء.. والفشل.. وخاصة ان المقارنة ليست فى صالحهم على الاطلاق. وقد ادى غناء محمد ثروت لموعود الى زيادة اقبال المستمعين على «موعود» بصوت عبد الحليم!! ان العندليب حالة فنية نادرة.. غير قابلة للتجديد او التقليد.

واعتقد ان لجنة الاستماع بالاذاعة احسنت صنعا برفض تسجيلات اغانى عبد الحليم باصوات مطربى هذا العصر.. لانها لا ترقى الى مستوى

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٠٥ اليوم المفتوح، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,١٠ الفيلم العربى «إمبراطورية ميم» بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر واخراج حسين كمال، ٢,٠٠ متابعة فقرات اليوم المفتوح، ٥,٤٠ البرلمان الصغير، ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم، ٦,٠٠ نشرة الأخبار، ٦,٢٠ البرامج الاخبارية، ٧,١٥ مسلسل «اولاد حضرة الناظر» بطولة ليلى طاهر وكمال الشناوى وشويكار وناصر سيف اخراج محمد السيد عيسى، ٨,٠٠ للموسيقى العربية، ٨,٥٥ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة، ١٠,١٥ الجائزة الكبرى، ١٠,٣٥ نصف ساعة رياضة، ١١,٠٠ فقرة اعلانية، ١٢,٠٠ آخر الأنباء، ١٢,١٠ السهرة حفل اضواء المدينة، ١٢,١٥ متابعة السهرة.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ٩,٠٠ قناة المعلومات،

● يستضيف نادى سيدات ليونز الجيزة غدا الجمعة بقاعة أميرة بفندق هيلتون النيل، أسرة مسلسل «لن أعيش فى جلباب أبى» نور الشريف وعبلة كامل وباقى أسرة المسلسل. كما سيحضر الندوة ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون ومخرج المسلسل احمد توفيق وكاتب السيناريو مصطفى محرم والفنانة ناهد فريد شوقى. تعقد الندوة الساعة السابعة مساء.

١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم، ١٠,١٥ حلقة لاجنبية قصيرة، ١٠,٤٥ فنون عالمية، ١١,١٥ كلاكيت، ١١,٤٥ دنيا الأطفال، ١٢,٥٥ خمسة لصحتك، ١,١٥ علم نفسك، ٢,٢٠ المجتمع والقانون، ٢,٤٥ من هدى السنة، ٣,٠٠ موجز الأنباء، ٣,١٠ نادى المخترع الصغير، ٣,٣٠ اعلام للموسيقى، ٣,٣٠ الفيلم العربى «شقاوة فى السبعين»، ٥,٤٥ من هدى السنة النبوية، ٦,٠٠ فن وابداع، ٦,٣٥ لقاء كل يوم، ٦,٤٥ عالم واحد، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ البرامج التعليمية، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ حكايات وتكريات، ٩,١٧ للمسلسل الأجنبى، ١٠,٥٥ اوسكار، ١٢,١٥ سـ، تد ـه، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بعد الواحدة، ٢,١٥ ضحكة قبل النوم، ٢,٢٥ قرآن الختام.

القناة الثالثة

١٢,٠٠ قناة المعلومات، ١,٠٠ القناة الفرنسية، ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,١٠ الوان من الفنون، ٢,٣٠ هو وهى، ٣,١٥ باق من الزمن، ٣,٣٠ هيا نتعلم، ٣,٤٥ اطفال وجوائز، ٤,٠٥ عالم الكرتون، ٤,٤٥ مسلسل الأطفال، ٤,٥٠ بستان الكلام، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ برلمان ق٣، ٥,٤٠ تنويه عن المفقودين ٥,٤٥ ريبورتاج، ٦,٠٠ بنت النيل، ٦,٣٠ مباراة كرة القدم، ٧,٣٠ النشرة المحلية، ٧,٤٠ متابعة المباراة، ٨,٠٠ رسالة مهرجان الكتاب، ٨,١٥ سلام سلاح، ٨,٤٥ غنوتك، ٩,١٥ لكل عروسين، ١٠,٠٥ حل مسابقة اكسب معانا، ١٠,٣٠ المسلسل العربى، ١١,٠٠ ملعب الفن، ١١,٣٠ احلى ماعندنا، ١٢,٠٠ عالم الكوميديا، ١,١٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٣,١٠ اغنية، ٣,١٥ طفل القرية، ٣,٣٥ فنون شعبية، ٣,٤٥ كتاب الخالدين، ٤,٠٥ حدوتة توتة، ٤,١٥ اغنية، ٤,٢٠ الو يا مسئولين، ٤,٣٥ سيرك، ٤,٤٥ كأس التفوق، ٥,٢٥ اغنية، ٥,٣٠ النشرة الخبرية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ اغنية، ٦,١٠ بستان الأمل، ٦,٢٥ خمسة رياضة، ٦,٣٠ ايام العمر، ٦,٤٦ مسلسل «رحلة ابو الوفا»، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ بولوتيكا، ٧,٥٠ بنك المعلومات، ٨,٢٥ حكايات ضاحكة، ٨,٥٥ برنامج خاص عن عيد الأم، ٩,٠٠ احلى الأوقات، ٩,١٥ اصوات والحان، ٩,٥٥ منوعات غنائية، ١٠,٠٠ انباء وخدمات، ١٠,١٠ النص بالنص، ١٠,٤٠ ايام زمان، ١١,٤٠ نشاهد غداً، ١١,٤٦ خمسة فرفشة، ١١,٥٥ القرآن الكريم والختام، ١٢,٠٠ القناة الرياضية، ١,٣٠ ختام.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٣,٠٥ عيادة ق٥، ٣,٣٠ دعوة للنجاح، ٤,٣٠ شوف على الكشوف، ٤,٣٥ الأتيليه، ٥,١٥ المستقبل، ٦,٣٠ مسلسل «احزان نوح»، ٦,١٥ كان نفسى، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ اغانى هدف، ٧,٣٥ حديث الأصابع، ٨,٠٠ دليل المشاهد، ٨,١٠ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٠ كان والآن، ٩,٠٠ ارابيسك، ٩,٣٥ مساء الخير، ١٠,٣٠ الايزو، ١١,٠٠ طلباتك ليه، ١٢,٤٥ آخر الكلام، ١,٠٠ سوبر فايف.

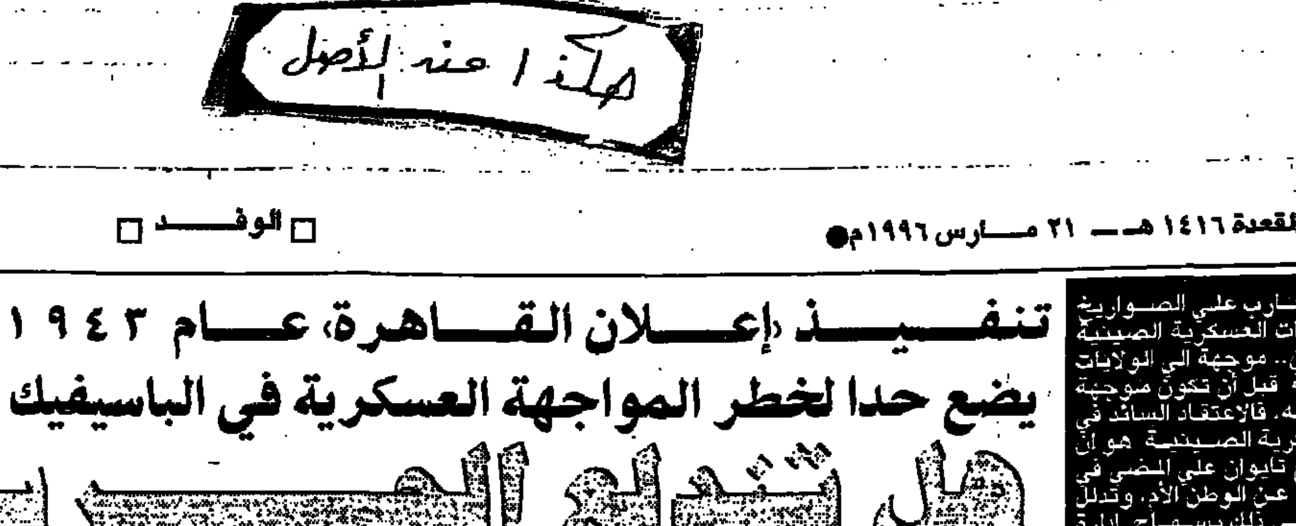


● تقدم القناة الاولى فى سهرتها الليلة حفل اضواء المدينة من مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ، يشارك فى الحفل كاظم الساهر، هانى شاكر ، محمد العزبى، عادل الفار ، والثنائى سعاد ومنال.

● تقدم القناة الثانية فى سهرتها الليلة برنامج اوسكار الذى يقدم الفيلم الامريكى «شىء مشترك» بطولة الين برستين وتيوزدى ويلد ، الفيلم حاصل على جائزة احسن سيناريو ، البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

محمد العزبى

هانى شاكر



تنفيذ «إعلان القاهرة» عام ١٩٤٣ يضع حدا لخطر المواجهة العسكرية في الباسيفيك

هل تندلع الحرب بين الصين وأمريكا حول تايوان؟

الأرجح ان التجارب على الصواريخ الصينية والمناورات العسكرية الصينية في مضايق تايوان.. موجهة الى الولايات المتحدة الامريكية قبل أن تكون موجهة الى حكومة تايبيه. فالاعتقاد السائد في القيادات العسكرية الصينية هو ان واشنطن تشجع تايوان على المضي في طريق الانفصال عن الوطن الأم. وتدلل هذه القيادات على ذلك بسماح إدارة الرئيس الأمريكي كلينتون لرئيس تايوان «لي تنج هوي» بزيارة الولايات المتحدة في الصيف الماضي وكذلك توقف «لي يوان زي» نائب الرئيس التايواني في مدينة لوس انجلوس الامريكية لمدة ٢٤ ساعة يوم ١٢ يناير الماضي عندما كان في طريقه الى جواتيمالا وكان من الواضح بالنسبة للصين ان «لي تنج هوي» رئيس تايوان يسعى لتمثيل بلاده في منظمات دولية ورفع مستوى مركزها الدولي بكل السبل. بما في ذلك عرض تقديم منحة قدرها مليار دولار للدول النامية مقابل القيام بدور من اى نوع في الامم المتحدة.

وتعتبر الصين ان طموحات «لي تنج هوي» الذي لم يضع قدمه على ارض الصين الام في يوم من الايام، قد تجاوزت الحدود وان انتخابات الرئاسة التي تجرى لاول مرة في تايوان بطريقة مباشرة قد تكون الفرصة المواتية لبروز هذه الطموحات التى وصلت الى حد السعي للحصول على مقعد في الامم المتحدة.



تورط امريكا المحتمل في حرب ضد الصين، قد تكون له آثار سيئة على كلينتون وسط الضغوط التي يتعرض لها حاليا من الحزب الجمهوري، وخلال مزايدات الانتخابات.

بكين لن تسمح بانفصال الجزيرة.. وكلينتون يتعرض لضغوط الحزب الجمهوري والمزايدات الانتخابية

ترى بكين ان ذلك كله لايمكن ان يتم بمعزل عن التحريض الامريكي، وخاصة في وقت تزداد فيه حدة المزايدات الانتخابية في الولايات المتحدة مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة وتحتشد فيه الاغلبية الجمهورية في مجلسي الكونجرس ضد توثيق العلاقات الامريكية مع الصين «على حساب تايوان» وترتفع فيه الصيحات ضد «انتهاك حقوق الانسان» في الصين.. وتشتد المعارضة لتجديد اتفاقية الدولة الاولى بالرعاية «المعاملة التفضيلية» التي يحل موعد تجديدها في شهر يونيو القادم.

شعارات انتخابية

وحيث ان وجهة نظر ادارة كلينتون كانت ترتكز على ان المزيد من تقدم الصين على طريق الازدهار الاقتصادي سيقود حتما الى توسيع الحريات السياسية في الصين وحيث ان الجمهوريين الامريكيين يعتبرون ان مايحدث في الصين يبرهن على عكس ذلك.. فان شعارات الحزب الجمهوري الامريكي في انتخابات الرئاسة اصبحت جاهزة، وتدور حول: «فشل سياسة كلينتون تجاه الصين» وعدم تجديد اتفاقية الدولة الاولى بالرعاية يعني الاعلان عن هذا الفشل، ولذلك سيصوت الجمهوريون ضد التجديد.

والاخطر من ذلك ان الجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ اعدوا مشروعا مشتركا لتفويض الادارة الامريكية للعمل على اقامة روابط اوثق مع تايوان لمعاقبة بكين!

والجمهوريون الامريكيون ليسوا معنيين في هذه الظروف بان الولايات المتحدة ايضا مستفيدة من اتفاقية الدولة الاولي بالرعاية وليسوا معنيين بالغاء ١٥٠ الف وظيفة في الولايات المتحدة تعتمد على التجارة مع الصين، وليسوا معنيين بايجاد حلول دبلوماسية لتهدئة الموقف مع الصين بدلا من اثارة غضب العملاق الآسيوي.. وليسوا معنيين بان الرئيس الجمهوري الاسبق ريتشارد نيكسون هو الذي اعترف بجمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٧٢ كما اعترف بان تايوان جزء من الصين.







ماوتسى تونج

جيانج زيمن

بل ان جميع الدول التي اعترفت بالصين.. وقعت على بروتوكولات تنص على ان تايوان جزء من الصين وبانه لامكان سوى لصين واحدة وليس دولتين صينيتين.

حقائق التاريخ

والجمهوريون الامريكيون ليسوا معنيين ايضا.. بالتاريخ ذلك ان حكومة الصين تسيطر على الجزيرة منذ قرون، وعززت هذه السيطرة في عام ١٦٨٣ عندما هزمت الجنرال كوكسينجا «نصف ياباني» الذي هرب الى جزيرة تايوان من الصين مع فلول جنود اسرة مينج الملكية. وفي البداية تعامل الصينيون مع الجزيرة كأنها مستعمرة تابعة لهم، غير ان تايوان اصبحت في عام ١٨٨٧ ولاية صينية على قدم المساواة مع بقية ولايات او مقاطعات الصين. وبعد ثماني سنوات استعمرتها اليابان.

ويشعر سكان تايوان الاصليون بان قوى خارجية هي التي كانت تقرر مصيرهم على الدوام. فقد قامت تلك القوى الخارجية في وقت من الاوقات بتسليم الجزيرة للهولنديين ثم لليابان بعد حرب منشوريا.. قبل ان يتم الاعتراف بانتمائها الى الوطن الام في «اعلان القاهرة» الصادر عام ١٩٤٣ والذي اصدره الحلفاء في الحرب ضد المانيا النازية وايطاليا الفاشستية واليابان العسكرية.. لدى اجتماع زعمائهم في العاصمة المصرية.

هزيمة الحليف

ومن زاوية حقائق التاريخ.. لايهم بعد ذلك اذا كان الامريكيون قد افترضوا، وهم يوافقون على «اعلان القاهرة» ان صين مابعد الحرب ستكون تحت قيادة حليفهم المخلص الجنرال «شيانج كاي شيك» زعيم حزب الكومنتانج «الحزب الوطني».. ثم اسفرت الحرب الاهلية في الصين عن هزيمة الجنرال شيانج كاي شيك واضطراره للهرب الى جزيرة تايوان في عام ١٩٤٩ بعد انتصار الثورة الصينية بزعامة ماوتسى تونج.

وبهذه المناسبة، فان العديد من التايوانيين الذين عاشوا في الجزيرة قبل وصول جيش الكومنتانج المهزوم بقيادة الجنرال شيانج كاي شيك يعتبرون فلول الكومنتانج الهاربة ـ جيش احتلال جديد.

من يمثل الصين؟

ومما يلفت النظر انه حتى بعد الهروب واستقرار الجنرال الهارب في تايوان، ظل الجانبان بحكومة جمهورية الصين الشعبية وجماعة الكومنتانج في تايوان، يرفعان شعار اعادة توحيد الصين ويؤكدان انه لاتوجد سوى صين واحدة. ولم تتجاسر جماعة الكومنتانج على الحديث عن «استقلال» او «انفصال» الجزيرة. وانما انحصر الخلاف بين الجانبين حول نقطة واحدة مركزية: «ايهما يمثل الصين». وظل هدف الجانبين على السواء «اعادة توحيد الصين».

وحتى عام ١٩٧١ ظلت تايوان تشغل مقعد الصين في الامم المتحدة باعتبارها الممثلة للشعب الصيني والدولة الصينية.. الى ان قررت الاغلبية الساحقة للجمعية العامة للامم المتحدة منح مقعد الصين.. لحكومة جمهورية الصين الشعبية في بكين.

وكانت مصر اول دولة في منطقة الشرق الاوسط تعترف بالصين الشعبية في الخمسينيات.. الامر الذي فتح الطريق امام دول عديدة من العالم الثالث لاتخاذ نفس الخطوة.

المناورات العسكرية

ليست هذه هي المرة الاولي التي تجرى فيها الصين تجارب على صواريخ بعيدة

واغسطس من العام الماضي. والصاروخ «م ـ ٩» الذي تستخدمه الصين في المناورات يصل مداه الى ٦٠٠ كيلو متر ويزن ستة اطنان وهو اسرع من الصوت باكثر من خمس مرات على الاقل. وهناك ايضا الصاروخ الصيني «دي. اف ـ ٢١» ويزن ٥٠ طنا ومداه ١٥٠٠ كيلو متر.

والتجارب تشمل عمليات اطلاق في منطقتين، الاولى على مسافة عشرين ميلا بحريا من ميناء كيلونج «في تايوان»، والاخرى على مسافة ثلاثين ميلا بحريا من ميناء كاوسيونج في الجنوب الغربي من تايوان. وتعتمد تايوان على هذين الميناءين في حركة سبعين في المائة من تجارتها الخارجية.

غير ان خطورة التجارب الصينية هذه المرة تكمن في التصريحات الصينية التي تصاحبها والتي تبين ان الصين تهدد لاول مرة منذ سنوات طويلة باستخدام القوة لمنع جزيرة تايوان من تكريس انفصالها عن طريق الاعلان عن استقلالها.

وكانت الصين تؤكد دائما ان اعادة التوحيد ستتم بالطرق السلمية.

وتبعد تايوان عن الساحل الصيني بمسافة ٢٢٠ كيلو مترا، ويصل عدد سكانها الى ٢١ مليون نسمة وقوام جيش تايوان ٤٠٠ الف جندي، بينما الجيش الصيني اكبر من ذلك بست مرات على الاقل.

وتتفوق الصين عدديا في المقاتلات الجوية والغواصات بينما تعتمد تايوان على تقدمها التكنولوجي وعلى تخصيص ربع ميزانيتها للقوات المسلحة

وعلى امتلاكها انواعا من الاسلحة احدث من الاسلحة الصينية.

اللعب بالنار

غير ان اسلوب «الموجات البشرية» الصينية معروف منذ ايام الحرب الكورية. كما ان نشوب حرب بين الصين وتايوان يعني حمام دم مروعا، كما يعني تدمير تايوان تماما. والاستعراضات العسكرية الامريكية لن تحل المشكلة وحشد اكبر قطع بحرية حربية امريكية في الباسيفيك منذ حرب فيتنام هو لعب بالنار لان الصين ليست هايتي او الصومال. كما ان للصين خطا احمر لاتسمح لاحد بتجاوزه وهو مايتعلق بوحدة الاراضي الصينية والسيادة الصينية. وفي اول يوليو عام ١٩٩٧ سوف تعود هونج كونج الى السيادة الصينية بعد ان كانت مستعمرة بريطانية، وفي عام ١٩٩٩ ستعود جزيرة ماكاو الى الصين بعد ان كانت مستعمرة برتغالية وقضية تايوان اصبحت مطروحة للحل بعد ان انتظرت الصين ٤٧ عاما غير ان المجتمع الدولي ينبغي ان يضطلع بمسئولياته لكي يكون هذا الحل سلميا (مثلا على اساس «بلد واحد ونظامان»).

ويجرى في تايوان الآن اعداد المخابئ الواقية من الغارات الجوية. ويقوم التايوانيون بتحويل عملتهم الى دولارات كاجراء احتياطي ويتقدمون بطلبات للهجرة، وجميع الرحلات الى الخارج محجوزة. وتتدخل حكومة تايوان لدعم عملتها بمائتي مليون دولار يوميا.

عملية انذار

غير ان المرجح حتى الآن انه لن تقع مواجهة عسكرية بين الصين وتايوان.. وان هذا التوتر والضغوط يرتبطان بالانتخابات التي ستجرى يوم السبت في تايوان، وان الهدف هو «فرملة» تايوان حتى تكف عن تحدي الوطن الام ولا تتخذ خطوات انفصالية وربما تستهدف الضغوط ايضا اظهار ان الصين قادرة في اى وقت تشاء على فرض حصار اقتصادي كامل على تايوان. وقادرة على ان تلحق «كارثة» بالجزيرة اذا اصرت على تقسيم اراضي الصين والمؤكد ان هذه الضغوط تشتمل على رسالة واضحة لواشنطن بان تتوقف عن تشجيع تايوان.

وكما هي العادة، انفجرت الخلافات داخل دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة وهناك مأزق واضح:

× اذا قامت واشنطن بتصعيد خطابها وتحركاتها ضد السياسة الصينية تجاه تايوان.. فان ذلك قد يغري تايوان باعلان الانفصال.

× اذا قامت واشنطن بتخفيف لهجتها.. فان ذلك يمكن ان يشجع الصين على اتخاذ خطوات ابعد.. ومهاجمة تايوان.

× اذا تبنى كلينتون مطلب الجمهوريين بان تؤكد الولايات المتحدة على التزامها بالدفاع عن تايوان اذا تعرضت لهجوم.. فان ذلك سيعيد الى شرقي آسيا اجواء التوتر والحرب الباردة، وقد يؤدي الى تقارب جديد بين الصين وروسيا.. وربما فيتنام.

واشنطن سبق أن اعترفت بـ «صين واحدة» وبأن تايوان جزء من الصين

كلينتون

شكوك صينية بأن أمريكا تشجع تايوان على الانفصال

كلمة حب: الغباء الإداري كارثة وتجد من يدافع عنها..

برغم كل مايقال عن الاصلاح الاداري والاقتصادي.. الا أن أجهزة الحكومة مازالت تعاني من الغباء الاداري الشديد.. والصحف تنشر صورا لهذا الغباء.. وهذه البلادة الادارية.. دون تعليق.. ولكن المواطن الذي يقرأ مابين السطور يقول انه مافيش فايدة.. لأنه يري أن الادارات الغبية تباهي بالغباء.. ولا تخجل منه.. والناس في الدول الحرة ينتحرون لأن «عندهم دم».. والمديرون لدينا يفاخرون بأنهم أغبياء.. وينشرون أفعالهم في الصحف..

هناك خلاف على الحدود بين محافظة الشرقية ومدينة العبور.. وقد حلت مصر مشكلة حدود مع اسرائيل.. وانتهت الي حل نفس المشكلة مع السودان.. ولكن مدينة العبور بدأت في هدم ١٢ مصنعا أقيمت بالخطأ على أرضها للزعومة ويزعم عم صاحب البولدوزر أنه حريص على أموال الدولة.. وأنه مكلف بحمايتها ولم يفكر لحظة واحدة أن هذه المصانع ايضا ثروة قومية.. وأن الخلاف على الحدود لايعني هدم ثروة قومية.. وتشريد عمالها.. وخسارة أصحابها عدة ملايين.. منتهى الغباء الاداري عند المسئولين عن العبور والتعمير. مع أن وصف العبور بريء منهما تماما.. لأنهم لم يعبروا أزماتهم الشخصية ولم يعمروا.. ولكنهم خربوا.. والغريب أنهم يدافعون عن غبائهم علنا.

وتقرأ في الصحف أن الشرطة ضبطت دقيقا مهربا الي الصعيد.. مع أن الصعيد لم ينفصل عن مصر.. ومازال أهله من بقية أهلنا.. وأنهم يستحقون أن يأكلوا وأن يطعموا.. وكان المرحوم جلال أبوالدهب قد أصدر قرارات بتحرير التجارة الداخلية.. من كل الموانع.. وأصبح مسموحا بنقل أي بضاعة من أي مكان الي أي مكان في مصر..

واذا أعلن أحد المحلات عن تخفيض أسعاره حرروا له مخالفة.. لأنه يخالف قانون الأوكازيون.. مع أن الأوكازيون ليس له موعد.. ومن حق صاحب المحل أن يخفض أسعاره لكي يوزع بضاعته.. وللكسب القليل مع تدوير رأس المال أفضل من وضع البضاعة والجلوس على عتبة الدكان الخربان.. غباء اداري من نوع نادر.. وتدخل في حرية التجارة لايليق في زمن حرية الاقتصاد كما يزعمون.

الأخطر من ذلك كله أن البنوك أصبحت لعبة.. تدخلت فيها أجهزة عديدة وارتعش مديرو البنوك.. وخافوا.. وأصبحوا يقدمون البلاغات بأنفسهم ضد العملاء الذين تأخروا في السداد.. وهذه كارثة اقتصادية يرتكبها مدير البنك الجبان أو الغبي.. لأن الأحكام القضائية استقرت على أن ديون البنوك ليست أموالا عامة. واذا تأخر العميل في السداد فانه لم يرتكب جريمة اهدار أموال عامة.. ولا دخل للنيابة أو الشرطة أو المدعي الاشتراكي بقروض البنوك.. ولكن بعد قضية الدقهلية ارتعشت أيدي مديري البنوك.. وعادوا مرة أخري للابلاغ بأنفسهم عن عملاء لم يسددوا في الموعد.

ولأننا لا نستطيع أن نعرف كل المديرين الأغبياء حتي نطهر الجهاز الاداري منهم.. فالأفضل أن نمنعهم من اظهار هذا الغباء الاداري.. مطلوب أولا الغاء سياسة البلدوزر حتي لاتهدم شيئا.. والإسلام ضد التخريب.. فلا يجوز في الاسلام قطع شجرة أو هدم بيت أو حرق نخلة.. ولكن راكب البولدوزر في مصر يضع كل أحقاده الاجتماعية أمامه.. وهو يدوس على كل شيء ويحطمه.. وكل المباني المخالفة يجوز التصالح فيها.. لأن الهدم اضرار بالاقتصاد القومي..

مطلوب ثانيا أن نسمح بحرية التجارة تماما.. ولا تتدخل الحكومة الا في حالات الغش والتهريب.. وهي عادة لا تتدخل فيها!!

مطلوب ثالثا رفع أيدي الشرطة والأجهزة تماما عن البنوك.. حتي لايخرب اقتصادنا.. لأن تدخل البوليس في الاقتصاد أمر يهدم الاقتصاد كله..

محمد الحيوان

مشروع قانون الصحافة الجديد (٢)

المستشار سعيد الجمل

مازال مشروع القانون الجديد للصحافة يمت بصلة لايراد لها ان تنقطع بالافكار التى عبر عنها الميثاق فى عهود الستينات والتى كانت تتحدث عن ملكية الشعب للصحف فاوجبت حينئذ موافقة الاتحاد الاشتراكى على اصدار الصحف وبعد ان قيل فى عهد السادات بنظام التعدد الحزبي المقيد فقط انشئ المجلس الاعلى للصحافة وعين رئيساله رئيس مجلس الشورى والذى اصبح له الحق فى رفض طلب الترخيص باصدار صحيفة فى نطاق القيود الواردة على ملكية الصحف عموما وعدم جواز تملك الاشخاص الطبيعية لها وكان الطعن على قرار المجلس الاعلى برفض الترخيص يقدم الى محكمة القيم فى ظل قانون سلطة الصحافة الصادر فى سنة ١٩٨٠ فلما اعد مشروع القانون الجديد اصبح هذا الطعن بالنسبة لرفض طلب الترخيص تنظره المحكمة المشكلة بمقتضى قانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٠ وهى الدائرة الاولى للمحكمة الادارية العليا التى يرأسها رئيس مجلس الدولة والتى يدخل فى تشكيل هيئتها اشخاص من غير القضاة على النحو الوارد بمشروع قانون الصحافة الجديد طبقا للمادة ٥٧ ان حرية الصحافة ليست شأنا خاصا للصحفيين وحدهم ولكنها شأن جميع المواطنين فحرية الصحافة وثيقة الصلة بحرية الرأى وحين نصت المادة ٤٧ من الدستور على ان حرية الرأى مكفولة ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة فقد جاء بعد ذلك مباشرة بالمادة ٤٨ ان حرية الصحافة والنشر والطباعة مكفولة.. فربط الدستور بذلك بين حرية الرأى وحرية الصحافة والنشر لكافة المواطنين.

وكان من الطبيعى والدولة الآن تصرح فى كل وقت بانها دولة ديمقراطية وان حرية الرأى فيها مكفولة للجميع ان تكون الصحافة حرة غير مملوكة للدولة فى اى صورة من الصور الصريحة او المقنعة ذلك ان الصحافة مهنة حرة مفتوحة الابواب لسائر الافراد والجماعات شأنها فى ذلك شأن المهن الحرة كالطب والمحاماه. ومن اجل ذلك لم يكن مفهوما ان يتضمن المشروع الجديد للصحافة نصا يحد من حرية الاشخاص الطبيعيين فى تملك الصحف واصدارها وان تتم وضع قيود على هذه الملكية كما جاء بالمادة ٦٠ من المشروع التى قصرت ملكية الصحف على الاشخاص الاعتباريين العام منهم او الخاص حيث جعلت هذه المادة ملكية الصحف للاشخاص الاعتبارية الخاصة فى شكل تعاونيات او شركات مساهمة وذلك بخلاف الاحزاب السياسية والنقابات و الاتحادات وفرض النص قيودا مالية واجرائية شديدة على تملك الصحف. وليس صحيحا كما يقول البعض ـ كما نشر اخيرا من ان المشروع الجديد قد تم الفصل فيه تماما بين سلطة المجلس الاعلى للصحافة وسلطة نقابة الصحفيين فى القيام بتأديب الصحفيين ذلك ان المادة ٤٣ من المشروع تجيز للمجلس الاعلى للصحافة ان يطعن فى قرار هيئة التأديب الابتدائية امام الهيئة الاستئنافية كما ان المادة ٧٩ من مشروع القانون قد اعطت المجلس الاعلى سلطة اصدار ميثاق الشرف الصحفى مخالفا بذلك المادة ٥٦ من الدستور والتى تعطى النقابة وحدها الحق فى مساءلة اعضائها وفى وضع قواعد السلوك الخاصة بهم.

يقولون ان مشروع القانون الجديد اعطى الحرية الكاملة للصحفى واحاطه بكافة الضمانات حالة ان هذا المشروع لم يتبن توصية مؤتمر الصحفيين فى ضرورة الفصل بين سلطة الاتهام وسلطة التحقيق وهى ضمانة اكيدة لقيام الصحفى بمهمته وشعوره بالامن وهو يؤدى رسالته.

لم يتبن مشروع القانون ما استقرت عليه التشريعات الجنائية فى كل البلاد الديمقراطية من الغاء العقوبات البدنية فى قضايا الصحافة والرأى والاكتفاء بالعقوبات المالية حتى لايكون قهر الرأى وترويع صاحبه عقبة رئيسية تحول دون حرية الصحافة. وعندما تحدث مشروع القانون الجديد عن عدم جواز القبض على الصحفى فقد اخضعه للقاعدة العامة التى يخضع لها جميع المواطنين ولم يأت له بضمانة خاصة حيث تقول المادة ٤٩ من المشروع «لايجوز القبض على الصحفى او التحقيق معه او تفتيش مقر عمله بسبب جريمة من الجرائم التى تقع بواسطة الصحف الا بمعرفة احد اعضاء النيابة العامة». والنص بصورته هذه لايلبى الضمانات التى اقترحتها توصيات المؤتمر العام للصحفيين او مشروع القانون الخاص بنقابة الصحفيين وكان يتعين ان يجرى النص كالآتى : لايجوز القبض على الصحفى بسبب عمله ويكون التحقيق معه او تفتيش مقر عمله او مسكنه بحضور رئيس النيابة العامة وممثل لنقابة الصحفيين. يقولون ايضا انه ليس فى القانون الجديد عبارات مطاطة مع انه لو رجعنا للمادة ٥٣ من المشروع لوجدناها تنص على عقاب من ينشر اخبارا او بيانات كاذبة.. الخ اذا كان من شأن ذلك تكدير السلم العام او اثارة الفزع بين الناس او إلحاق الضرر بالمصلحة العامة. والنص بصورته هذه ينقصه التحديد والايضاح.

لقد الغت المادة الخامسة من القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ المادة ١٣٥ من قانون الاجراءات الجنائية كما الغت المادة ٦٧ من القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ بانشاء نقابة الصحفيين وهى المواد التى تقرر عدم جواز الحبس الاحتياطى فى مواد النشر اذ قررت المادة ١٣٥ انه لايجوز الحبس الاحتياطى فى الجرائم التى تقع بواسطة الصحف الا اذا كانت من الجرائم المنصوص عليها فى المادة ١٧٩ من قانون العقوبات او تضمنت طعنا فى الاعراض او تحريضا على افساد الاخلاق وقد اقرت المادة ٦٧ من قانون النقابة للمادة ١٣٥. ثم تحدثت بعد ذلك عن انه لايجوز القبض على عضو نقابة الصحفيين او حبسه احتياطيا على التفصيل الوارد بها. فجاءت المادة ٤٧ من المشروع الجديد للصحافة لتنص على عدم جواز الحبس الاحتياطى للصحفيين اعضاء النقابة ودون ان تتعرض بالالغاء لاصراحة ولاضمنا للمادة الخامسة من القانون ٩٣ والنص بذلك ينطوى على تمييز للصحفيين فى عدم جواز الحبس الاحتياطى مع ان المراكز القانونية الخاصة بكل من يقوم بالنشر هى مراكز واحدة تنظمها حكمة واحدة تشمل جماعة مميزة لاتقبل التفرقة والانقسام والنص بهذه الصورة يستهدف للطعن عليه بعدم الدستورية.

وأين صناع تحرير الأرض العربية ورفع الحصار...!!

عصمت الهوارى

على ارض مصر الطاهرة.. ومنذ ايام معدودات.. كان لقاء صناع السلام.. وتوافد من رؤساء الدول من توافد وتخلف من تخلف.. وكان للوافدين دوافعهم التى تمثلت فى مواجهة عنف انتحارى قامت به منظمة فلسطينية ضد اسرائيل.. وكان للمتخلفين بواعثهم منها ان اجزاء من اراضى دولهم مازالت تئن من احتلال اسرائيلى بغيض، وان شعبى كل من العراق وليبيا تحاصرهما تلك الدول الداعية للسلام.. وكم كان عظيما ورائعا ان يجتمع الرؤساء تحت شعار صناع السلام وتحرير الارض العربية ورفع الحصار الدولى عن شعبي ليبيا والعراق..!!

واحسرتاه على العروبة.. وعلى كل عربى غيور ان تدور به الارض الفضاء، وتظلم الدنيا فى عينيه، حزنا واسفا على ما آلت اليه العروبة من سوء وانحطاط.. ففى كهف الذلة والعار استكانت وسكنت.. وعلى ارصفة التاريخ قبعت وقعدت.. ووراء هامش زمن خماسيني كئيب سقطت.. وفى مستنقع التبلد والهوان انحدرت واستقرت.. وتراها اليوم تعيش فوق بركان التمزق تعزف اناشيد جنائزية انتظارا ليوم الدفن..!!

وللشعب العربى على حكامه ان يسألهم.. اين مكان عروبتنا فى عالم اليوم «واين مكانتها؟».. اين شمسها المشرقة التى ملأت الكون حضارة واشراقا ونورا؟.. اين امتنا العربية التى كانت تتخذ من كتاب الله شريعة ودستورا؟.. اين اشعتها الرحيمة التى انطلقت الى العالم مبشرة برسالة السماء الى اهل الارض؟.. داعية الى تحرير الانسان من كل صور الرق والعبودية.. تأمر بمعروف وتنهى عن منكر.. وتدعو الناس الى الخير والعدل والسلام.. وكرمت الانسان وطهرته من الذل والهوان.. تنتصر للمظلوم وتقتص من الظالم.. فاين العروبة من كل ذلك اليوم؟.. لقد صارت هشيما تذروها رياح الضياع.. واصبحت فى عالم اليوم هباء منثورا..!!

ان الامة العربية تجتاز اليوم اشد الفترات حرجا.. فبعد ان كانت خير امة اخرجت للناس، فاذا بها اسوأ واحط امة تتواجد بين الناس.. امتنا العربية اليوم تستخف بها كل الامم.. فقد تسلل اعداؤها من خلال ضعفها وتمزقها.. واشعلوا نيران الفتنة فى كل ربوعها.. وزرعوا على ارضها الطاهرة اشجار الحروب والشقاق.. فذلك حاكم عربى ساقته افكاره الآثمة السوداء الى محاربة دولة عربية آمنة معلنا ضمها الى دولته.. والحكومات العربية تشارك فى فرض حصار من الخوف والجوع والحرمان على شعبين عربيين.. واطلت الفتنة بوجهها القبيح فى الوطن العربى تعصف بكل اخضر ويابس. وتحول الحوار بالكلمة الطيبة ـ التى اوصانا بها الخالق ـ الى الحوار بالرصاص.. واختنقت الكلمة وصارت شهيدة، وماتت النخوة واصبحت قعيدة.. وسقطت العروبة فصارت انقاضا وحطاما.. فواحسرتاه على عروبتنا التى هى الآن فريسة للطامعين..!!

ان المتأمل للاحداث المريرة الدامية التى تجرى على ارض الامة العربية من مشرقها الى مغربها، لايملك الا نفسا تختنق.. وقلبا يحترق.. فقد اخترق التمزق صفوف ابنائها ففشلوا وذهبت ريحهم.. وتسلل الانقسام بينهم فاختلفوا وتعثروا وتبعثروا.. انها امة تعيش على بركان من نار.. وتسبح فى حمامات الدماء.. ففى البدء كان الغزو الاجرامى العراقى الذى اجتاح الكويت الآمنة المطمئنة.. وكانت الحشود العسكرية الدولية التى جاءت من كل حدب وصوب وهى سعيدة بالكارثة التى اصابت الامة العربية فى مقتل.. ولتجدن اليوم الحصاد المرير لحرب الخليج القذرة.. ففى غياب الامة العربية اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان تدكه دكا واعلنت حرب ابادة على الفلسطينيين.. تطردهم من ديارهم.. وتطرب لشهقة الموت تنبعث من صدر طفل.. وتسعد بصرخات استغاثة تنطلق من قلب كهل.. ويطيب لها ان تفرغ نيرانها فى صدر الابرياء.. ولتجدن كذلك على الارض العربية صداما دمويا بين ابناء الشعب العربى الواحد.. والحصار الدولى العربى مازال مفروضا على كل من الشعبين العربيين العراقى والليبى.. وتمتد النيران الى ارض المسلمين فى البوسنة والهرسك والشيشان تحصد ارواحهم حصدا.. كل ذلك والحكام العرب اتفقوا على الا يتفقوا.. يستقبلون بعضهم بعضا بالقبلات والاحضان، إلا ان كلا منهم للآخر عدو وخصيم.. وكل ذلك ايضا ولم يتحرك صناع السلام لايقاف هذا الظلم والعدوان الاثيم..!!

ان قمة مأساة هذه الامة ان رؤساءها كثيرون، ولكن الرجال منهم قليل.. لم يتفقوا فى شأن من شئونها على شئ إلا على خنقها وابادتها.. لقد وضع كل منهم حبلا حول عنقها، يجذبه البعض ضاع صوتها، وضاق صدرها وفقدت انفاسها وجحظت عيناها وتحجر لسانها، وتجمد فكرها، وكلهم ينظر اليها نظرة تبلد ولامبالاة.. ولا احسب انهم تاركوها حتى ينزعوا رأسها عن جسدها انتزاعا لا قيام من بعده الى يوم يبعثون.. وليعلم حكامنا العرب جميعا انه اذا كانت اسرائيل قد حددت ـ بالامس ـ حدودها من النيل الى الفرات.. فانها اليوم تحددها من المحيط الى الخليج.. فليتق كل حاكم ربه فى عروبته، وليعلم ان حساب التاريخ عسير..!!

فى الصميم:

●● امتنا العربية امة ضخمة.. ولكن ليس من السلامة ان يتضخم الورم..!!

●● ياعرب.. ان العدو الاسرائيلى يخدعنا.. واعلموا انه اذا جنح للسلم فلنجنحوا للاسلحة والذخائر.. ان الايمان بسلامهم هو احدى الكبائر..!!

السلام.. والوفاء بالعهود!!

د: كاميليا شكرى

جاء مؤتمر صانعى السلام الاسبوع الماضى فى شرم الشيخ.. كنتيجة لاحداث عنف شهدتها المنطقة مؤخرا واصبحت فقط مفاوضات السلام الجارية بين دول المنطقة بل ايضا تباعد الوصول الى النظام العالمى الجديد الذى يؤكد على ارساء مجتمعا كونيا اساسه انخراط دول العالم فى نظام مترابط يخلق مسئولية عالمية تضامنية امام القضايا المشتركة سواء السياسية او الاقتصادية وجاء اعلان المؤتمر فى نهايته ليؤكد على تنسيق دولى لرعاية مسيرة السلام وليقف الجميع امام اعمال العنف والارهاب فى المنطقة.

وكان للمؤتمر دلالات متعددة.

اولها: التأكيد على اهمية المنطقة بالنسبة لبقية دول العالم.

ثانيها: ان سياسات مصر المتوازنة بالنسبة لدول المنطقة ودول العالم الخارجية اهلتها لان تكون جهة موثوقا بها فى السعى لتحقيق السلام على اسس مشروعية وكذلك محاربة العنف بأشكاله والقضاء على الارهاب.. والا لم يكن هذا التجمع الذى لم يسبق له مثيل حاضرا على ارض مصرية.

ثالثها: هذا التجمع المشهود الذى اكتمل من خلال ايام ليشارك فى المؤتمر دل دلالة واضحة على ان دول العالم باختلاف مواقعها المكانية وباختلاف مستوياتها التنموية ضاقت ذرعا باسلوب العنف ووسائل الارهاب.. التى اصبحت تؤثر تأثيرا مباشرا على اقتصاديات الدول النامية.. وايضا تهدد طمأنينة وامان الدول المتقدمة بحيث تمثل لها

واذا كان إعلان شرم الشيخ اكد على ضرورة استحداث اجراءات فعالة تتعاون فيها الدول حتى يمكن محاصرة الارهاب والقضاء على العنف.. الا ان ذلك وحده لن يكفى.. حيث ان انتشاره اصبح يشمل اجزاء العالم المتفرقة وايضا يطفو على سطح الاحداث فيها وليس فى منطقة الشرق الاوسط فقط ولذلك فقبل استحداث الآلية يفترض البحث عن الجذور والنبع.

وعلينا ان نصارح انفسنا بان عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط.. مردود خطواتها لم يكن له تأثير مؤثر ومباشر على حياة الشعوب فى المنطقة.. مما ادى الى انتشار شعور بالاحباط واليأس.. وخاصة بين الاجيال التى نشأت فى ظروف قهر وتربت فى ربوع الحرمان.. ولم تجد فى اقرار خطوات السلام حياة افضل او توفير امان.. ولذلك فالحاجة الى خطوات متوازنة ومتلازمة فى الوفاء بالعهود والوعود التى التزمت بتحقيقها الدول الراعية للسلام والدول المساندة له.. وذلك مع البدء فى مراحل السلام المختلفة.

من المؤكد ان اليأس يولد العنف ورفض الظروف المسببة له.. ولذلك فاذا لم تتوفر امكانات القدرة على احداث تغيير جذرى فى واقع الحياة المؤلم الذى يعيشه ابناء المنطقة ان المشروعية وخلق الفرص الحقيقية للنهوض والتقدم لشعوب المنطقة فى تلازم مع خطوات السلام.. فالقدرة على القضاء على اى صورة من العنف يحتوى بذورها الجميع بدون تفرقة او تمييز وفى نفس الوقت [illegible]

دنيا

صفحة أسبوعية منوعة

العطاء المحمود

عطاء القلوب مشاعر بلا حدود!!
ثروة كريمة فى زمن بخيل
يقتطع منا.. ويرد بحساب
نبضة حب تدفع الدماء إلى شريان الحياة
تحيينا.. ونكمل المشوار
عطاء القلوب!!
ليس سلعة تباع وتشترى
لمن يدفع أكثر يرسو عليه العطاء..
ليس كما يقاس ويوزع بالميزان..
ليس عندا يجمع ويطرح كالأرقام..
فى زمان انقلاب الأوضاع!!
يندر أن تجد الجوهر النقى..
أصبح للبذر الذى يتباهى بعطائه مهيبا!!
والرزين الذى يتحرص ويتعقل.. مقتصرا!!
نرى المشاعر والأحاسيس تعرض فى سوق الجوارى والعبيد
من يتحكم فى الانحدار أو الارتفاع؟!
من يحرر نفسه من جانبية الماديات ويتجه نحو الجماليات؟!
عطاء الله أنعام بلا حدود!!
هدايا يهبها لمن يشاء من عباد المؤمنين
الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء
والمال والبنون زينة الحياة الدنيا
نسجد لله!! نحمده ونشكره
ونتعم بما قسمه لنا
أعرف نفسى!
وأنت تعرف نفسك!
والعطاء المحمود تبادل التعارف..
واستمرارية للحبة والمودة..
مع دوام التقدير والاحترام..

ناهد البرقوقى

اللجنة السعدية للسيدات

يعلم كل متتبع للحركة الوطنية المصرية أنه كان للسيدات المصريات نصيب غير قليل من الجهاد ...

المصور ١٣ مارس ١٩٢٥

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأسوانى

اهتمام الملك بشئون العرب

خوفا.. من الوزير!

في أحد أيام الأسبوع الماضي قصد صاحب المعالي ... إلى وزارة الداخلية في الساعة الثامنة صباحا ولم يكن أحد من الموظفين الكبار ولا الصغار قد وصل ... وفى اليوم التالي حضر جميع الموظفين بعد ... غير أن الوزير لم يحضر إلا ... قرب الظهر وإلى حين كتابة هذه السطور يزال موظفو الداخلية يحضرون إلى أماكنهم من ساعة الفجر خوفا من الوزير!

الاثنين والدنيا ١٣/٢/١٩٣٩

من أوراق إنسان

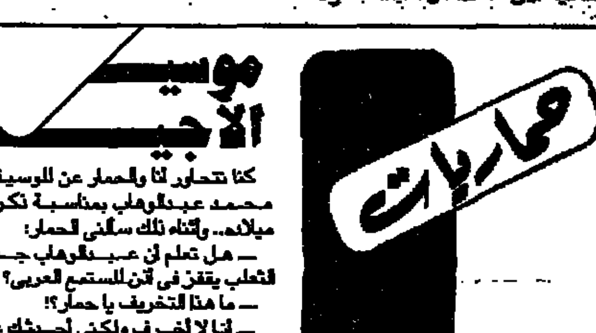
سلامتك من الـ «آه» !



نوال مصطفى

حماريات

موسيقار الأجيال!



كنا نتحاور أنا والحمار عن الموسيقار محمد عبدالوهاب بمناسبة ذكرى ميلاده.. وأثناء ذلك سألنى الحمار:
ـ هل تعلم أن عبدالوهاب جعل الثعلب يقفز فى أذن المستمع العربى؟
ـ ما هذا التخريف يا حمار؟!
ـ أنا لا أخرف ولكنى أحدثك عن التجديدات التى أدخلها عبدالوهاب على الموسيقى العربية
ـ وما دخل الثعلب فى هذا؟!
ـ دخله أن موسيقى الفرنجة فيها إيقاع راقص استوحوه من جرى الثعلب. الذى يشبه القفز أثناء المراوغة.. ومن هنا أطلقوا على هذا الإيقاع بالإنجليزية اسم «فوكس تروت» أى قفزة الثعلب.. وقد أدخل عبدالوهاب هذا الإيقاع فى أغنية «كلنا نحب القمر» وبالتحديد أثناء قوله: «ما تقولى إزاى أنساك.. لأنا طايل تعذيب فى هواك» وكأنه يصف الحبيب الذى حيره بله مراوغ مثل الثعلب..
وهكذا يمكن القول على سبيل المجاز بأن عبدالوهاب جعل الثعلب يقفز فى أذن المستمع العربى
ـ وماذا أيضا عن التجديدات التى أدخلها عبدالوهاب على الموسيقى العربية؟
ـ إنه مر على بيت الحبايب بالتانجو والأكورديون
ـ يعنى ماذا؟!
ـ يعنى بعد الحرب العالمية الأولى انتشرت فى بلاد الفرنجة موسيقى راقصة اسمها «التانجو» وقد أدخلها عبدالوهاب فى أغنية «مريت على بيت الحبايب» مستخدما آلة الأكورديون لأول مرة.
ـ وماذا أيضا عن التجديدات التى أدخلها عبدالوهاب على الموسيقى العربية؟
ـ إنه جعل جفون العين ترقص «رومبا» على الشخاشيخ.
ـ يعنى ماذا؟
ـ يعنى الفرنجة يرقصون على موسيقى اسمها «الرومبا» وقد استخدمها عبدالوهاب فى أغنية «جفنه علم الغزل» فكأنه جعل جفن العين يرقص «رومبا»
ـ هذا عن «الرومبا» فماذا عن الشخاشيخ؟
ـ الشخاشيخ جمع شخشيخة وهى تستخدم فى عزف إيقاع مشخشخ يناسب موسيقى «الرومبا» ولعلمك فإن عبدالوهاب اضطر إلى عزف الشخاشيخ بنفسه عندما سجل الأغنية.
ـ لماذا؟
ـ لأن الأغنية تم تسجيلها فى ألمانيا حيث لا يعرفون عزف الشخاشيخ حسب إيقاع الموسيقى العربية فاضطر أن يعزفها بنفسه أى جعل الشخاشيخ تتكلم عربى.
ـ وماذا أيضا عن التجديدات التى أدخلها عبدالوهاب على الموسيقى العربية؟
ـ فى الأسبوع القادم سأجيب عن.... وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

عزت الأمير

بريد الحمار

● ما الفرق بين أغانى عبدالوهاب القديمة وأغانيه الحديثة؟ «محمد عبدالله»
ـ كالفرق بين عمق المحيط واتساع الأفق.
● لماذا أنت حمار؟! «منصور المولانى»
ـ ولماذا أنت بنى آدم؟!
● هل تعرف نظرية النسبية؟ «مسعود عبدربه»
ـ بالنسبة لك أم بالنسبة لى؟.

فى الممنوع

كتب الاستاذ سعيد سنبل فى عموده «صباح الخير» فى صحيفة «الأخبار» عن قيام محافظة القاهرة بتجديد نفق العروبة بمصر الجديدة. واستنكر تجليد جدران النفق بأفخر أنواع الرخام المستورد. ووصف ما حدث بأنه نوع من البذخ والفشخرة، وهو أمر لا مثيل له حتى فى أغنى دول العالم وأرقاها.

ثم عقب محافظ القاهرة عمر عبدالآخر، وأكد الواقعة ولم ينفها. وقال فى تبرير ذلك ان جميع انفاق القاهرة سيلحقها التجديد. وان هذه الخطة ستوفر فى تكاليف الصيانة على المدى البعيد. وقال ان تكاليف تجديدات نفق العروبة بلغت ٨٠٠ ألف جنيه. ونسى ان يضيف كلمة «فقط» فى رده. وكأنه مبلغ تافه. ولا يذكر إلى جانب الهدف الحيوى والقومى الذى انفق عليه. والعائد المنتظر منه. وكأنه يتحدث عن ٨٠٠ جنيه أو ثمانية الاف جنيه على أكثر تقدير. وكشف محافظ القاهرة ان تكاليف صيانة أنفاق القاهرة تقدر بمليون جنيه سنويا. ولكنه لم يكشف عن تكاليف خطة محافظة القاهرة فى أعمال التجديدات لهذه الانفاق. كم تبلغ؟ وكم يبلغ عدد هذه الأنفاق؟ وما هى نسبة نفق العروبة من إجمالى المبلغ المرصود لتنفيذ الخطة؟ وفى أى من دول العالم ـ كما تساءل الاستاذ سعيد سنبل ـ يحدث مثل هذا البذخ؟ وما هى أولويات محافظة القاهرة فى خطة إصلاح وترميم شوارع القاهرة؟ وهل اصبحت القاهرة «على سنجة عشرة» لكى تفكر المحافظة فى تجليد أنفاق القاهرة بأفخر أنواع الرخام المستورد؟ وهل الرخام المحلى لا يصلح لهذا الغرض؟

مرة أخرى.. نتساءل لماذا هذا البذخ والفشخرة والنفخة الكدابة؟ والادعاء بأننا من أغنى دول العالم بينما نحن من أفقرها.

ان الرئيس حسنى مبارك رجل شديد التواضع وتتسم شخصيته بالبساطة والبعد عن المظاهر. وهو لا يقبل شبهة المجاملة أو النفاق على حساب المصلحة العامة.

مجدى مهنا

أم الحضارات

قبل أن تحكم.. تعلم كيف تحكم

كان من المحتم على جميع الأمراء من أبناء الملك أن يتلقوا العلم على أيدى كبار المعلمين والحكماء، كما يتحتم عليهم أيضا أن يمارسوا الرياضة والفروسية، والتدريب العسكرى.

● وإلى جانب تعلمهم مبادىء وقواعد علوم الحساب والهندسة والفلك والطب والكيمياء وغير ذلك من العلوم الأخرى التى برع فيها قدماء المصريين، كان لابد من تلقينهم أسس التراث المصرى فى الحكمة والفلسفة وقواعد الأخلاق والسلوكيات الطيبة الرفيعة.

● الحكم حرص الملوك والفراعنة على إشراك «ولى العهد» فى حكم البلاد بطريقة مباشرة، حيث كان ولى العهد فى كثير من الأحيان يكلف بقيادة الجيش بفرقه العسكرية المختلفة، أو قيادة الحملات الحربية ضد المتمردين أو المعتدين الأجانب، أو يكلف بأداء بعض السلطات التنفيذية الخاصة بالملك ويعطى سلطة مطلقة فى اتخاذ القرارات المناسبة، أو يقوم بالإشراف على المحاكم «بيوت العدل» أو أداء بعض المراسم والطقوس الدينية فى المعابد نيابة عن والده، وغير ذلك من أساليب مباشرة السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والدينية.

● وبطبيعة الحال فقد كان الملوك يحرصون على تلقين أبنائهم ـ من أولياء العهد ـ المثل العليا التى يجب أن يتحلى بها الملوك فى حكم الرعية ومباشرة شئون الدولة.. ولحسن الحظ فقد وصلت إلينا عدة برديات تتضمن النصائح والتعاليم التى لقنها بعض الملوك لأبنائهم الذين تولوا حكم البلاد من بعدهم.

● ومن أشهر هذه الوثائق السياسية بردية محفوظة بمتحف ليننجراد تتضمن مجموعة من النصائح والتعاليم التى وجهها أحد ملوك الأسرة العاشرة لولى عهده المسمى «مرى كارع» الذى تولى الملك من بعده.. ويقول فيها:

● «عليك أن تتحلى بالفضائل حتى يثبت عرشك على الأرض.. كن عادلا مثل أجدادك من الملوك السابقين.. ولا تجرد أحدا من أملاكه.. ولا تطرد موظفا من عمله.. ولا تغدر بزميل تلقى معك العلم.. وهدىء من روع الباكى.. وحقق فيما يقوله الشاكى.. ولا تظلم يتيما ولا أرملة.. ولا تكن فظا بل كن رحيم القلب.. واجعل هدفك حب الناس لك، فمسئولية الحكم ثقيلة.. وارفع من شأن الجيل الجديد، فالبلاد ملأى بالشبان المدربين.. واجعل من هؤلاء الشباب أتباعك، فامنحهم الممتلكات وهبهم الحقول والقطعان.. ولا ترفع من شأن ابن العظيم على ابن الوضيع بل اتخذ لنفسك الرجل بحسب كفاءته.. واعطى للموظفين حقوقهم واجعلهم لا يحتاجون لشىء، لأن الرجل المحتاج قد ينحاز إلى الشخص الذى يحمل فى يده رشوة.. وكن محايدا فى حكمك بين الناس فالكل متساوون.. والملك ذو العقل المحايد يفلح حاله ويصبح محترما داخل القصر وخارجه.. واعلم أن الله يرى كل شىء.. وأن فضيلة الرجل المستقيم أحب عنده من ثور يقدمه الرجل الظالم قربانا.. وعليك أن تقيم آثارا باقية لأنها تجعل اسم صانعها باقيا فى الزمن».

● وكانت مثل هذه التعاليم والتوجيهات التى يلقنها الملوك لأبنائهم بمثابة الدستور الذى يلتزم به هؤلاء الأبناء عندما تحين لحظة انفرادهم بحكم البلاد.. وكان من المتوقع دائما أن يقوم هؤلاء الملوك الجدد بتلقين أبنائهم مزيدا من التعاليم الأخرى التى تحثهم على إقامة العدل بين الناس.

مختار السويفى

المؤشرات تؤكد: تدنى مستوى التعليم فى مصر

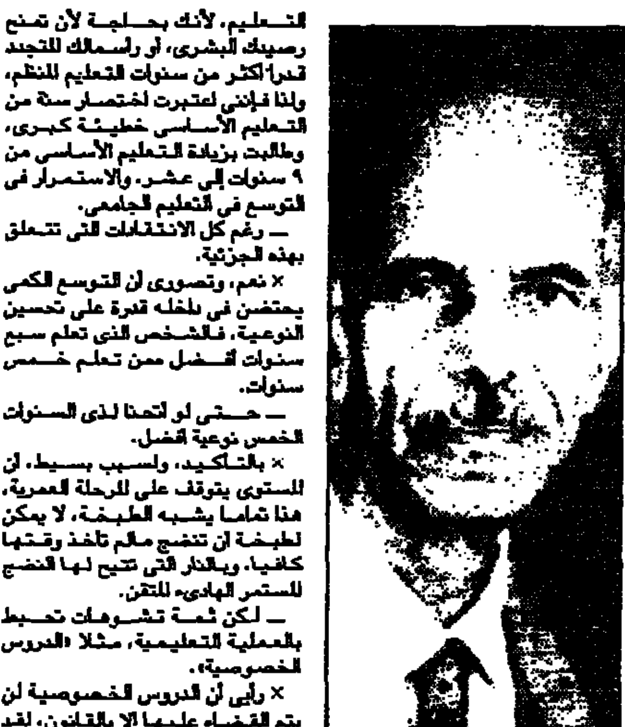
فى الواحة

مع الدكتور.. حامد عمار

حوار: عماد الغزالى

يحظى التعليم وسياساته بأهمية كبرى وحقيقية لدى دول العالم المتقدم، وقد دهشنا قبل سنوات حين صدر تقرير فى الولايات المتحدة الأمريكية يحذر من خطورة استمرار الأوضاع التعليمية على ماهى عليه. ويتنبأ بحالة من التدهور مالم يتم تدارك الأمر، طبعا الهلع الذى أصاب الأمريكان لم يكن سببه أن تعليمهم منحط إلى هذه الدرجة، وإنما لأن اليابان فى سوق التنافس الدولى لإنتاج المعرفة، صارت أقدر، ومن ثم رفع الأمريكان وغيرهم شعارا مفاده أن التعليم هو تحدى القرن المقبل. نحن التقطنا الشعار ورفعناه بالتبعية، لكن هل نستشعر أهميته فعلا، وهل نعمل له بما يتفق وخطورة المسألة، وهل يكفى أن نلقى بالكرة تماما فى ملعب وزير التعليم دون أن نحشد للهدف طاقات وجهودا عدة يحتاجها؟

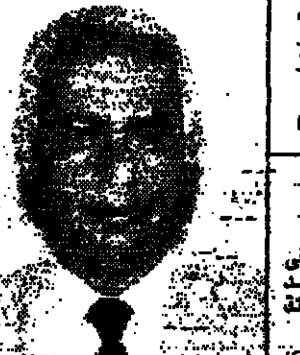
الدكتور حامد عمار واحد من خبراء التعليم وأصول التربية ذوى الباع الطويل والخبرة النظرية والعملية الكبيرة فى مجاله، له دراسات مهمة فى مشكلات التعليم وتنمية الموارد البشرية وبناء العقل العربى، فضلا عما أضافه إليه عمله لنحو عشر سنوات بالأمم المتحدة.



د. حامد عمار

قرأت

أفكار للتجديد.. ومواقف للحياة



صلاح كريم

سليمان جودة

هكذا منه الأصل

«النساجون الشرقيون» تفوز بالمركز الاول بين مصانع العالم فى معرض هانوفر الدولى

وتحصل علي كأس «السجادة الرائعة لأمريكا ٩٦» بمعرض أطلانطا الدولي للسجاد للعام الثالث علي التوالي

النساجون الشرقيون أكدت للعالم قدرة الصناعة المصرية على تحقيق التفوق واستطاعت أن تكون اكبر شركات السجاد فى العالم بما تقدمه من تصميمات جديدة ومتميزة تغطى جميع اذواق واتجاهات شعوب العالم المختلفة وروعة وتناسق الالوان وتركيبها وكذا الخامات المتطورة مع الاسعار المعتدلة.

وللعام الثالث على التوالى حصلت الشركة على كأس السجادة الرائعة لأمريكا لعام ١٩٩٦ ويعتبر هذا النجاح تاجا على رأس الصناعة المصرية فى عهد راعيها وباعث نهضتها الرئيس محمد حسنى مبارك.

ويؤكد الاستاذ محمود خميس نائب رئيس الشركة ان معرض هانوفر الدولى واطلانطا بالنسبة لصناع السجاد فى العالم من اهم المعارض الدولية حيث يتبارى كل منتجي السجاد والموكيت ويتنافسون فى تقديم النوعيات الجديدة والاسعار المنافسة والتصميمات والالوان التي تعبر عن الاتجاهات الجديدة وهى منافسة قاتلة فى ظل ظروف الكساد العالمى والتجاء كثير من الدول لدعم صناعة السجاد والمنسوجات بها مثل الصين وتركيا وبلجيكا وايران وغيرها حيث اصبحت الطاقة الانتاجية المتاحة على مستوى العالم اكثر من ضعف الطلب العالمى حتى فى ظروف الرواج وقد استطاعت الشركة بحمد الله فى اجراء التعاقدات لتغطى طاقة انتاج المصانع طوال العام واحتياجات التجار والمستوردين على مدار السنة.

وقد قدمت الشركة برنامجا متكاملا يمثل فلسفة فى التصميم والتسويق يقوم على تغطية كافة اتجاهات التصميم وكذا عمل تصميمات مبتكرة تصلح لكافة اتجاهات الديكور المنتظرة لعام ١٩٩٦ واللوحات الفنية الحديثة واستخدام المجموعات اللونية التى تعبر عن الموضة فى عام ١٩٩٦ فى الاسواق العالمية المختلفة فى تعاشق وانسجام تميزت به النساجون الشرقيون وقد تم التطبيق الراقى للاتجاه السائد عالميا من حيث تخفيض سعر البيع بابتكار نوعيات جديدة من خامات جديدة أو تطوير تكنولوجي لاستخدام خامات معروفة لتعطى ملمسا وشكلا ووظيفة الخامات الغالية الثمن وكذلك إدخال التصميمات والألوان الغالية المظهر فى نوعيات ذات سعر اقتصادى وقد قدمت الشركة مجموعة انوفيشن وانترناشيونال كلاسيك وماستربيس وسوبر شنواه وارت ديكو وكذلك مجموعة جابية وسوبر ستار وسوبرتالين وتوركمان وفانتاستيك.

ويؤكد الاستاذ محمود خميس ونحن معه فى ذلك ان شركة النساجون الشرقيون لاتتبع للموضة العالمية فى مجال السجاد وإنما هى التى تقررها وتفرضها ونظرا لاهتمام الشركة بالسوق المحلى تعرض الشركة كل ما تم عرضه بمعرض هانوفر واطلانطا فى جناحها بسوق القاهرة الدولية سراى الاستثمار والفرصة متاحة لجمهور المستهلكين لإقتنائها.

محمود خميس



جناح سيراميك الفراعنة ينال اعجاب زوار المعرض

بالدور العلوى بجناح الاستثمار بسوق القاهرة الدولية يتربع جناح شركة سيراميك الفراعنة ويفوز باعجاب كافة الزوار لما يقدمه من لمسة جمال تشد الانتباه وتلفت الانظار وبزيارتك لهذا الجناح تشعر للوهلة الاولى بعظمة ابناء مصر فى قدرتهم على تحقيق المعادلة الصعبة من الجودة العالمية والذوق الراقى بأقل سعر فشهادة تقدير الى اسرة سيراميك الفراعنة وتحية اعزاز وتقدير لإدارتها الحكيمة لما يقدمونه من عمل يرجع بالدرجة الاولى على مصرنا الغالية وقد اكد السيد فرحات الشرشارى رئيس مجلس ادارة الشركة بأن انتاج الشركة يشهد بكفاءة وقدرة الصانع المصرى فى تطبيق احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا فى العالم وان انتاج الشركة من سيراميك الحوائط والارضيات مميز فى جماله وكفاءته وسعره وبذلك يكون قادرا على المنافسة بل والتفوق على مثيله وقد صرح سيادته بمناسبة سوق القاهرة الدولى.. قررت الشركة خصما كبيرا على كافة منتجاتها من سيراميك الحوائط والارضيات وهذا الخصم يسرى لدى وكلاء سيراميك الفراعنة ولدى كبرى معارض السيراميك مساهمة من الشركة للمستهلكين حتى يمكن اقتناء سيراميك الفراعنة لما يمثله من قيمة جمالية تضفى الجمال والسحر فى المنزل ونستطيع ان نؤكد ان سيراميك الفراعنة اقتناؤه ثروة.

مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبري اسم عريق لأداء متميز

تعتبر صناعة الغزل والنسيج من اهم دعائم النهضة الصناعية فى بلادنا منذ فجر التاريخ فقد نشأت فى عهد الفراعنة وتوارثتها الحضارات المتتالية فى مختلف العصور واثناء جولة الوفد بسراى الصناعة الوطنية بجناح الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس شد انتباهنا ولفت انظارنا ذلك العرض المتألق والمتنوع لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى حيث المعروضات التى تساير احدث خطوط الموضة العالمية ذات الجودة العالية والاذواق الرفيعة التى تناسب كافة المستويات وقد استطاعت الشركة ان تحقق مكانة كبيرة فى الاسواق المحلية والخارجية وتلقى منتجاتها رواجا واقبالا لما تحرص عليه من متابعة التطور المستمر واستحداث الموضة ومن الجدير بالذكر ان انتاج الشركة متنوع حيث تنتج غزل القطن بطاقة ٤٥٢٠٠ طن وللمنسوجات القطنية ١٩٥ مليون متر مربع والاقمشة الوبرية ١٠٠٠ طن والمنسوجات الصوفية للجهزة ٤,٣ مليون متر والبطاطين الصوفية ٧٠٠ الف قطعة والقطن الطبى ٢٢٠٠ طن والملابس الجاهزة ٦ ملايين قطعة وغزل الصوف ٣٦٠٠ طن والشغولات ٣ ملايين قطعة وقد حققت مبيعات بالسوق المحلى ٣٥٠ مليون جنيه والتصدير ٤٥٠ مليون جنيه ومن هنا يمكننا ان نؤكد ان دور هذه الشركة هام جدا فى الاقتصاد الوطنى لما تمثله من قيمة كبيرة فى دفع عجلة الانتاج.

المعتز بالله عبدالمقصود



جولة الوفد في سوق القاهرة الدولي ● جولة الوفد في سوق القاهرة الدولي ● جولة الوفد في سوق القاهرة الدولي ● جولة الوفد في سوق القاهرة الدولي ● جولة الوفد في سوق القاهرة الدولي ●

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات تقدم الجديد في معرض القاهرة الدولي

المهندس مظهر عبدالحكيم رئيس الشركة: نسعى لكسب ثقة عملائنا

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات رائدة صناعة الالكترونيات في مصر والشرق الاوسط ودائما تقدم الجديد والحديث وتسعى الى تطوير منتجاتها بما يمكنها من المنافسة على المستويين المحلي والعالمي وفي لقاء مع المهندس مظهر عبد الحكيم رئيس مجلس ادارة الشركة صرح سيادته بان الشركة تنتج لاول مرة في مصر اجهزة تليفزيون نصر جولد ستار موديل ٢١ بوصة ذات شاشة مسطحة مربعة وكذلك ١٤ بوصة، ١٦ بوصة كما تقوم الشركة بتقديم المنتج الجديد موديل ٢٠ بوصة، ١٤ بوصة ايضا وكل هذه الاجهزة تتمتع بمميزات عديدة من انظمة متعددة وتخزين للقنوات وانخفاض استهلاك الكهرباء وشكل انسيابي جميل حيث يعتبر الجهاز تحفة فنية جميلة تضفي على المكان بهجة وجمالا ولايجب ان ننسي ان جميع هذه الاجهزة تعمل بالريموت كنترول واضاف سيادته ان الشركة مراعاة منها الطبقات المتوسطة والمحدودة الدخل فقد انتجت جهازا ابيض واسود بسعر معقول يتناسب ودخل هذه الفئات يعمل على نظام UHF/VHF وفيما يتعلق بخدمة مابعد البيع فقد اكد سيادته على ان الشركة توفر لعملائها خدمة مابعد البيع لجميع اجهزتها من خلال مراكز الخدمة الفنية المنتشرة بجميع انحاء الجمهورية بايدي خبراء فنيين متخصصين وبقطع غيار اصلية تضمن بقاء الجهاز وسلامته لفترة طويلة ويعمل بشكل طبيعي وبكفاءة عالية اما عن منتجات الشركة لعملائها في فصل الصيف فقد اضاف سيادته ان الشركة تقوم بانتاج المراوح الكهربائية بموديلات مختلفة وطرازات عديدة منها موديل ثلاثة ريشة بالتايمر والابجورة وهو موديل ١٢ بوصة سوبرلوكس كذلك تقدم مودل ٤ ريشة بالتايمر والراديو والاباجورة وهو موديل ١٦ بوصة هذا بالاضافة الى انتاج الشركة لاحدث شاشات التلفزيونات والكباين وقطع غيار التليفزيون وكلها انتاج محلي وتقوم الشركة ايضا بتصديرها للخارج.

مظهر عبد الحكيم

مما يؤكد على جودة المنتج وبالاضافة الى ماسبق فان الشركة تقوم بتوفير جميع اجهزتها من خلال موزعيها المعتمدين وجميع محلات القطاعين العام والخاص ومراكز الخدمة الفنية للشركة.

بطانية ساراتوجا.. اقتناؤها ثروة

حيث اقتناء كل ماهو جميل اصبح شعارا مميزا لبطانية ساراتوجا فالتجديد المستمر للواكب لاحدث خطوط الموضة العالمية جعل الاقبال على شراء بطانية ساراتوجا بانواعها المختلفة ظاهرة طبيعية لما للبطانية من قيمة جمالية تجعل منها لوحة فنية الاحتفاظ بها ثروة ومتعة وعلى الرغم من كون البطانية سلعة شبه معمرة ولايفكر المستهلك في تغييرها سريعا الا ان العالمية للبطاطين والمنسوجات جعلت للبطانية موضة تستحدث كل عام من حيث جمال الرسومات وتناسق الالوان والابتكارات واختلاف الاحجام ولم تتوقف ساراتوجا عند تقديم التصميمات والالوان الجديدة فقط ولكنها قامت بانشاء مصنع جديد مع شريك اسباني متخصص لانتاج نوعية متطورة من البطاطين الفاخرة والتي طرحت في الاسواق تحت اسم جرانادا والتي تتميز بانها تجمع بين قمة فن الطباعة ونعومة الكشمير ومن الجدير بالذكر ان انتاج الشركة من البطاطين ساراتوجا وجرانادا هو الوحيد في مصر الذي ينتج بخامات الدرالون الالمانية والمصرح لها في مصر باستخدام العلامة التجارية لشركة باير الالمانية ونستطيع ان نؤكد ان بطانية ساراتوجا وجرانادا بالوانها الجذابة ورسوماتها المبتكرة هي اجمل وادفأ بطانية في مصر.

العاشر من رمضان لصناعات الغزل تقدم احدث خيوط التريكو

بسراي الاستثمار بالدور العلوي بسوق القاهرة الدولي يوجد جناح شركة العاشر من رمضان لصناعات الغزل تلك الجناح الذي يضم احدث انتاج لخيوط التريكو والتي تنافس مثيلها العالمي بل وتتفوق عليه وتعتبر هذه الشركة من الشركات العملاقة في هذا المجال لما تتبعه من اساليب حديثة وطرق تكنولوجية متطورة تساعدها في تقديم انتاج يتفوق على الانتاج العالمي ويعتبر جناح الشركة فرصة كبيرة لمصانع التريكو الميكانيكي وجميع المشتغلين باعمال التريكو اليدوي للتعرف على موضة ١٩٩٦ من خيوط التريكو الذي يجمع بين الالوان العصرية الحديثة والخامات الجيدة حيث تتعامل الشركة مع خامات باير بالمانيا وكورنيل بانجلترا وتقدم خيوط ٢/٢٨ و٢/٢٤ للتريكو الميكانيكي لمصانع التريكو.

جناح الشرقية للدخان «ايسترن كومباني» يتألق داخل جناح الصناعة الوطنية

بداخل جناح الصناعة الوطنية يوجد جناح الشركة الشرقية للدخان «ايسترن كومباني» حيث يضم العديد من انتاج الشركة الخاصة بالاسواق المحلية والمعدة للاسواق التصديرية وهو كعادته كل عام يبدو متألقا بمعروضاته كما هو متألق في الصناعة المصرية حيث تعتبر هذه الشركة صرحا صناعيا كبيرا لما تمثله من تاثير قوى على الاقتصاد الوطني مما يساهم في دفع عجلة الانتاج ومما هو جدير بالذكر ان الشركة استطاعت بفضل ادارتها الحكيمة ان تحقق اعلى ربح على الرغم من ثبات سعر المنتج وزيادة في اسعار التكلفة وبفضل سياسة ترشيد الانفاق استطاعت الشركة تحقيق فائض في الربح اكثر مما هو متوقع فتحية اعزاز وتقدير الى كل ابناء الشركة المخلصين الذين يثبتون ان ابناء مصر قادرون على تحقيق المعجزات اذا توافرت لهم الامكانيات.

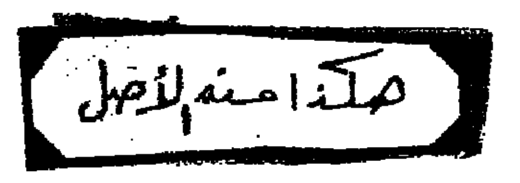
اركوارزو.. قمة صناعة البويات

محمود سليمان

بجناح الاستثمار بالدور العلوي يقع جناح شركة اركوارزو للتميز والتألق دائما بمعروضاته التي تضم كل ماهو حديث في مجال صناعة البويات ويؤكد الدكتور/ محمود سليمان رئيس الشركة بان الشركة من اجل التطوير المستمر والسريع في صناعة البويات في العالم تقوم الشركة بالعديد من الابحاث والتجارب من اجل مواكبة هذا التطور السريع لتصل الشركة بمنتجاتها الى التفوق على مثيلها العالمي وتعمل الشركة على استحداث منتجات جديدة بتكنولوجيا مصرية ١٠٠٪ وقد قامت الشركة بنقل هذه التكنولوجيا الى اوروبا في ايطاليا وهولندا حيث تعاقدت الشركة بحق معرفة وتصنيع لبعض منتجات الى هذه الدول ويضيف سيادته بان الشركة تستخدم احدث اجهزة الكمبيوتر في خلط الالوان بالاضافة الى اتباع الاساليب العلمية المدروسة مما يجعل انتاج الشركة متميزا عن مثيله.







رئيس الوزراء والسادة الوزراء يرافقهم المهندس محمود ابراهيم رئيس الشركة القابضة للغزل

جناح الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس بسوق القاهرة الدولية نجم يتلألأ في سماء السوق

تحت راية الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس تندرج شركات عملاقة تنطلق جميعها بسرعة الصاروخ لتلاحق احدث التكنولوجيا العالمية في هذا المجال وتكون سباقة عن مثيلاتها في العالم اجمع وعن هذه الصناعة ومستقبلها في ضوء حرية التجارة يؤكد المهندس/ محمود احمد ابراهيم رئيس الشركة انه في هذا المجال البقاء للاصلح من ناحية الجودة والذوق والسعر فالمنافسة قوية ويجب ان يكون المنتج المصري على قدم المساواة في المنافسة مع الانتاج العالمي واثناء افتتاح السوق ابدي السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء اعجابهم الشديد بجناح الشركة القابضة لما يميز معروضاته من اذواق عالية تناسب احدث خطوط الموضة العالمية.

أحدث ماتوصلت إليه التكنولوجيا المتخصصة في ماكينات CNC للخراطة ذات الأداء العالي

شركة الصفير الهندسية تقدم في جناح ٤ بسوق القاهرة الدولية الى جميع كبار رجال الصناعة في مصر وبصفة خاصة المهتمين بأعمال الخراطة والتشغيل للأغراض الصناعية لرفع الكفاءة الانتاجية والوصول بها الى أعلى جودة. فتقدم أنواعا مختلفة من الماكينات الأفقية والرأسية ذات مميزات متكاملة ودقة عالية تصل الى ١٠٠٪، وهذه الماكينات تعمل بواسطة كمبيوتر ببرامج خاصة لمراحل التشغيل المختلفة.

مدحت سيد حسن

وجدير بالذكر ان هذه النوعية من الماكينات قد اثبتت كفاءتها في شركة كريستال عصفور والشركة المصرية للصناعات المعدنية والخشبية.

وقد صرح السيد المهندس مدحت حسن مدير عام الشركة بأن هذه الماكينات تتيح لمستخدميها امكانيات فريدة توفر لهم عناء الجهد والوقت والمال وأضاف سيادته أن الشركة تعتبر الوكيل الوحيد في مصر والشرق الاوسط لشركة Fair Friend EnT. group المنتجة لماكينات Feeler. كما أن شركة الصفير الهندسية لديها فريق من الخبراء المتخصصين لكافة أعمال الصيانة والتدريب وتوفير قطع الغيار علاوة على ضمان ١٨ شهرا ضد عيوب الصناعة. ويسر الشركة أن تدعو عملاءها الكرام وكل من يهمه الأمر لكي يشاهدوا هذه الماكينات والتي تنفرد بتقديمها شركة الصفير الهندسية.



جولة الوفد داخل سوق القاهرة الدولي * جولة الوفد داخل سوق القاهرة الدولي * جولة الوفد داخل سوق القاهرة الدولي * جولة الوفد داخل سوق القاهرة الدولي

الموكيت .. كلمة تعنى ماك

ماك للموكيت تتعاقد علي تصدير إنتاجها إلي ٨٦ دولة في العالم

شهد إنتاج ماك تطورا كبيرا وأصبحت منتجاته تتربع علي القمة دون منازع أو منافس وملاحقة من الشركة لحركة التطور السريعة فى العالم قدمت انتاجها الجديد من السجاد المطبوع ـ سجاد الأطفال الذى حقق انتشارا واسعا ويؤكد الاستاذ/ راشد هاشم العضو المنتدب بالشركة على ان انتاج ماك يحقق رغبة قطاع كبير من شعوب العالم لما يتميز به من تصميمات رائعة تساير خطوط الموضة العالمية وبأسعار معقولة ثم الخدمة الشاقة وسهولة التنظيف والمعالجة ضد سرعة انتشار الحريق ويضيف سيادته بأن الشركة تعطى اهتماما كبيرا للتصميمات وتستخدم الكمبيوتر وتشجع الفنانين ابناء ماك على الابداع وان الشركة تراعى فى تقديم لكل سوق ما يناسبه من تصميمات وأنواق تناسبه ولذلك قدمت الشركة التصميمات الشرقية والكلاسيك والمودرن وكذلك لسجاد الأطفال حيث حرصت الشركة على تقديم شخصيات وحكايات محبوبة للأطفال حتي اصبحت سجادة ماك بحق لوحة فنية رائعة الجمال تتزين بها أرضيات المنازل ويقول المهندس الحسينى عبدالوهاب مدير عام الشركة بأنه حرصا من ماك على التطوير المستمر انتجنا نوعية خاصة من الموكيت المقاوم للاتساخ ويحمل علامة SCOTCH GHARD العالمية وهى معالجة بمادة خاصة لخيوط الموكيت تفرض عازلا شفافا على الخيوط فتمنع التصاق البقع ليصبح سهل التنظيف وتضيف له جمالا ورونقا.

ويمكننا ان نؤكد ان الشركة كعادتها دائما حققت نجاحا كبيرا فى معرض هانوفر الدولى للسجاد والموكيت وقد كان جناحها من اكبر اجنحة المعرض وكان النجاح مؤكدا حيث كانت التصميمات حديث المنافسين والمتخصصين بالمعرض وتم التعاقد مع ٨٦ دولة فى العالم لتصدير انتاج ماك إليها وغطت التعاقدات انتاج الشركة لعام كامل.

وتوجه ماك الدعوة إلي جمهورها العزيز لزيارة جناحها بسوق القاهرة الدولية لمشاهدة احدث الابتكارات التى عرضت بمعرض هانوفر الدولى وكانت حديث العالم.

راشد هاشم

الحسينى عبد الوهاب

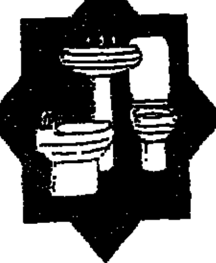
تكنوباك .. علامة بارزة فى سوق القاهرة الدولية

ان كانت تكنوباك علامة بارزة فى مدينة ٦ أكتوبر فهى أيضا علامة بارزة فى سوق القاهرة الدولى بسراى الاستثمار الدور العلوى وتعتبر أيضا علامة بارزة فى الصناعة المصرية لما تمثله من قوة تصديرية تساهم فى دفع عجلة الانتاج والاقتصاد الوطنى ويؤكد المهندس أبو بكر زيتون نائب رئيس الشركة والعضو المنتدب بأن الشركة رائدة فى مجال انتاج افلام البولى بروبلين محورية الشد فى منطقة الشرق الاوسط وانتاج الشركة باستخداماته المختلفة سيشهد اقبالا ملحوظا فى الفترة القادمة لما يمثله من مزايا عديدة تجعله البديل المصرى لمادة السيلوفان حيث خفة الوزن والقدرة العالية على منع نفاذية الاوكسجين والرطوبة واستخدام افلام البولى بروبلين يحافظ على المواد الغذائية حيث يعطيها صلاحية أطول ويحافظ على النكهة والطزاجة لقدرته على منع نفاذيه الاوكسجين وبخار الماء ومع هذه المزايا فهو أرخص سعرا. ويؤكد المهندس/ مجدى نصرى المدير التجارى بالشركة بأن الشركة استطاعت ان تخطو خطوات واسعة نحو التصدير حيث قامت بالتصدير الى غالبية الدول الغربية وبعض الدول الاوروبية وكندا كما ان الشركة قد تعاقدت بالفعل على انشاء مصنع لإنتاج أفلام البولي بروبلين الصب لأغراض تغليف الكرونة وغيرها من المنتجات الخاصة ويمكن القول بأن هذه الشركة ولدت عملاقة.. عملاقة بما لديها من إمكانيات تساعدها فى المساهمة فى دفع عجلة الانتاج والاقتصاد الوطنى.

ابو بكر زيتون — مجدى نصرى

أراسمكو.. صناعة مصرية عربية متطورة

مطابقة للمواصفات المصرية والعالمية «جودة وذوق وسعر»

يتمتع إنتاج الشركة العربية للخزف «أراسمكو» لأطقم الحمامات والسيراميك بالمتانة والجودة والذوق الرفيع.. لذلك فهو يلقى ثقة جمهور المستهلكين وهو ما يعبر عن الجهد المتميز الذى تبذله الشركة فى خلق تصميمات مبتكرة بأسعار معتدلة وهذا يؤدى إلى النجاح المنقطع النظير فى كافة الأسواق العربية والأفريقية والأوروبية «الشركة العربية للخزف، ت: ٣٣٧٠٧٦٢/٣٣٧٠٨١٢ فاكس ٣٤٨١٨٩٨».

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني «شيني»

رائدة صناعة الخزف والصيني بمصر والشرق الاوسط تأسست الشركة عام ١٩٥٥ بغرض صناعة الخزف والصينى والاتجار فيها وقد تطور الانتاج حتي وصل الى المستويات العالمية من ناحية الجودة العالية والذوق الرفيع وتعدد الاشكال والموديلات وذلك نتيجة التطوير المستمر فى وسائل الانتاج حيث تم ادخال ماكينات الصب الاتوماتيك لإنتاج السيفونيك وصندوق الطرد وكذلك التطوير المستمر فى مصنع بورسلين الفنادق والبورسلين ومصنع القيشانى وادارة الشركة تسعى دائما لاحلال احدث الآلات والمعدات ذات الكفاءة العاليةمن الناحية التكنولوجية وقد انعكس ذلك التطور المستمر على زيادة انتشار منتجات الشركة بالاسواق العالمية.

وتسعى الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى الى الاحتفاظ برضاء عملائها باستمرار تطوير منتجاتها من حيث الشكل والجودة والزخارف لتسبق متطلبات العملاء والارتقاء المستمر فى مستويات الجودة والجمال وذلك من خلال منتجاتها من الادوات الصحية والبلاط القيشانى واطقم البورسلين الفاخرة ومستلزمات الفنادق والمطاعم والقرى السياحية والتحف والفازات الرائعة ذات الذوق الرفيع برسومات وتصميمات تناسب جميع الانواق. ونتيجة لهذا التطوير المستمر وجهود ادارة الشركة متمثلة فى السيد المهندس/ محمد جلال الدين عبدالجليل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد الكيميائى حمدى فودة فى فتح اسواق تصديرية جديدة فى مختلف الدول الاوروبية والعربية والإفريقية والامريكية فقد ارتفعت معدلات التصدير فى السنوات الاخيرة حيث بلغت قيمة الانتاج المصدر فى عام ١٩٩٠م (٢,٢ مليون جنيه).

عام ١٩٩١م زادت الى ٣,٦ مليون جنيه.

عام ١٩٩٢م بلغت ٤ ملايين جنيه.

عام ١٩٩٣م بلغت ٦,٨٦ مليون جنيه

عام ١٩٩٤م بلغت ٨ ملايين جنيه.

والشركة لا تدخر جهدا فى سبيل زيادة معدلات التصدير ومضاعفته خلال الفترة القادمة وذلك بجانب الاهتمام بالسوق المحلى وتلبية لاحتياجاته مما يعود بالخير والازدهار على الاقتصاد المصرى فى ظل قيادة السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك.

جلال الدين عبد الجليل — حمدى فودة

ناشئات القليوبية الرابع في بطولة الجمهورية لتنس الطاولة

القليوبية ـ سامي سرحان:

ـ حقق منتخب القليوبية لتنس الطاولة للناشئات تحت ١٢« سنة المركز الرابع في بطولة الجمهورية التي اقيمت بالمركز الأوليمبي بالمعادي والتي شاركت فيها جميع محافظات مصر ـ كان منتخب القليوبية قد فاز علي اسوان ٣/ صفر، وعلي المنوفية ٣/١ وعلي النوبية ٣/١ يضم منتخب القليوبية اللاعبات ـ لبنى السعدني، دعاء عبدالكافي، يشرف علي الفريق محمد النمر وخطاب عبدالعزيز.

ـ فازت ادارة غرب شبرا الخيمة التعليمية بالمركز الأول في سباق العاب القوي والكاراتيه للبنات علي مستوي الجمهورية ـ اشرف علي تدريب اللاعبات محمد نيازي وفادية ابراهيم كما فاز الشباب ببطولة الجمهورية في المصارعة والجودو.

ـ تقيم منطقة القليوبية لألعاب القوي دورة دراسات للحكام الجدد بالمنطقة يشرف عليها الاتحاد خلال هذا الشهر باستاد بنها الرياضي ـ هذه اول دراسة حكام تنظمها المنطقة منذ انشائها سنة ١٩٨٦.

ـ تنافس ٦ مراكز شباب هي مركز شباب بنها، مركز شباب المنشية، الشبان المسلمين، سكك حديد ابو زعبل، مركز شباب تلمس، مركز شباب بهتيم للصعود لدوري الدرجة الأولي في تنس الطاولة ـ تقام المباريات بالصالة المغطاة خلال النصف الأخير من مارس.

كلمات مباشرة

مؤامرات ميت عقبة!

● يبدو أنه أصبح قدر نادي الترسانة أن يعيش في مناخ يسوده الخلافات والصراعات وتصفية الحسابات، والضحية ليس مجلس الادارة بالطبع وانما فريق الكرة الذي يدفع ثمن الصراعات التي يعيشها النادي بسبب لعبة الانتخابات التي بدأت مبكرا، الغريب أن أطراف المؤامرة أحدهم فشل في البقاء علي مقعد المدير العام ويسعي للانفراد بمقعد المشرف علي فريق الكرة، وآخر فشل أيضاً في البقاء في منصب مدير الكرة ويصفي حسابات بعد الاطاحة به، وثالث عضو بالنادي لايهمه الا مصلحته فقط، وفي الوقت الذي يحتاج فيه النادي وفريق الكرة جهود الجميع ومساندتهم ورفع الروح المعنوية تشتعل الصراعات بشكل مؤسف، وينسي هؤلاء جميعاً أن هبوط الفريق للدرجة الأولي ودوري المظاليم يعني أنه لا وجود لهم اطلاقاً، ولكن غلبت المصالح الشخصية علي مصلحة النادي، ولذا نري أن يستجيب هؤلاء لصوت العقل ويتغاضوا عن مصالحهم من أجل النادي وليس من الضروري أن ترثوا التركة كاملة، ويكفي شرف انتمائهم لهذا النادي العريق، وإن كانت تجري محاولات لجمع الشمل ورأب الصدع ولكن اللهم أن تؤتي هذه المحاولات ثمارها.. خاصة أن الرأي العام بالنادي ولدي جماهيره يرفضون هبوط الفريق مرة أخري.

● سافر الفريق القومي للكرة الي الامارات للمشاركة في بطولتها الدولية، ولن نسأل بالطبع عن النتائج التي لاتهمنا اطلاقاً الآن بقدر مايهمنا حجم الفائدة من هذا الاحتكاك وكشف جوانب القصور والثغرات في الفريق، ولن نفرح أننا فزنا بالبطولة الودية وخرجنا من تصفيات كأس العالم التي ستبدأ في شهر نوفمبر القادم، ولن نحزن اذا خسرنا هذه البطولة الودية وتحقق العائد المطلوب، المهم أن يستفيد الجميع من الأخطاء السابقة والحالية والعمل علي علاجها، خاصة بعد أن أصبح بقاء الجهاز الفني أمرا واقعا بعد اصرار الاتحاد عليه!

● مازالت لعبة الكراسي الموسيقية مستمرة في القمة والقاع بين أندية الدوري ولاشك أن هذه اللعبة سوف تستمر حتي النهاية، خاصة أن النقاط الثلاث في أي مباراة لها مفعول السحر، ولكن مازال الجانب الفني ضعيفا بصفة عامة، واعتقد أنه من الأفضل مناقشة شكل الدوري وعدد أنديته في اجتماع موسع بعيدا عن لعبة الانتخابات ومجاملات الصعيد وبحري، واثق في أنه اذا حدث ذلك سيكون القرار أن يكون الدوري من ١٠ أندية فقط في الممتاز، ومثلهم في دوري الدرجة الأولي، وغير ذلك يعد ضربا من ضروب لعبة المجاملات والانتخابات، لأنه غير معقول مثلا أن نجد نصف أندية الدوري الممتاز مهدد بالهبوط منذ بداية الموسم وثلاث أندية فقط تتسابق علي القمة وخمسة أندية تسعي للبقاء في منطقة الأمان وليس لها أي طموح في المنافسة علي البطولة.

ثروت البعثي

شيلي في القاهرة ٩ ابريل للعب مع منتخب الشباب ومنتخب الناشئين يشارك في دورتها الدولية الرابعة

كتب ـ محمود علي الدين:

تلقي اتحاد الكرة «فاكس» من نظيره في شيلي يطلب منه اشتراك منتخب الناشئين تحت ١٥ سنة في الدورة الدولية الرابعة التي تنظمها شيلي في المدة من ٧ ـ ١١ يناير القادم بمدينة «لافاريناه التي تبعد عن العاصمة سنتياجو ٤٠٠ كيلو متر، وتشارك فيها شيلي والأرجنتين واليابان.. وكانت الدورة السابقة قد اقيمت في يناير الماضي وشاركت فيها الأرجنتين وأورجواي والولايات المتحدة الأمريكية.

ويحصل الفائز بالبطولة علي جائزة مالية كبيرة والفائز بالمركز الثاني علي مبلغ اقل، بالاضافة الي جوائز وكؤوس لأحسن لاعب وحارس مرمي وأفضل فريق من حيث الأداء والأخلاق الرياضية وكأس لهداف الدورة.

ويبحث اتحاد الكرة في اجتماعه القادم دعوة شيلي.. ومن المنتظر أن يتم الموافقة عليها حيث تعتبر اعدادا قويا لمنتخب الناشئين استعدادا لنهائيات كأس العالم تحت ١٧ سنة التي ستقام بمصر في العام القادم، وتأتي هذه الدورة قبل انطلاق البطولة بثمانية شهور فقط.. وفي حالة اشتراك منتخب الناشئين فيها يتحمل اتحاد الكرة قيمة تذاكر السفر ذهابا وعودة فقط ويتحمل اتحاد شيلي مصاريف الاقامة والانتقالات الداخلية.

وتلقي الاتحاد «فاكس» آخر من نظيره في شيلي أيضاً يؤكد فيه وصول منتخب شيلي تحت ١٩ سنة الي القاهرة يوم ٩ ابريل القادم لأداء ثلاث مباريات ودية مع منتخب الشباب أيام ١١ و ١٤ و ١٧ ابريل في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم تحت ٢٠ سنة التي ستقام نهائياتها في ماليزيا في نهاية العام القادم.

وتصل بعثة شيلي الي القاهرة قادمة من ايطاليا حيث تسافر اليها يوم ٢٤ مارس للاشتراك في دورة «باولو فالينتي» التي تنتهي ٨ ابريل، ويتوجه الفريق بعدها مباشرة الي القاهرة.

من ناحية أخري يلتقي منتخب الشباب مع نظيره التركي في مباراتهما الودية الثانية بتركيا، وكانت المباراة الأولي قد اقيمت بينهما أمس الأول.. ويعود الفريق الي القاهرة يوم السبت.. حيث يحصل الفريق علي راحة لفترة قصيرة، يستأنف بعدها تدريباته استعدادا لمبارياته الدولية الودية القادمة.

احتكاك قوي لمنتخب الشباب استعدادا لكأس العالم

منتخب الشباب يواجه صعوبات بالغة في تركيا

يؤدي منتخب مصر للشباب مباراته الودية الثانية اليوم امام نظيره التركي في مدينة ديار بكر والتي تبعد عن العاصمة مسافة ٤٥٠ كيلومترا. ومن المقرر ان يقطع الفريق المسافة في ٦ ساعات للوصول إلي الملعب الذي ستقام عليه المباراة. وقد هدد مسئولو البعثة بعدم الذهاب إلي الملعب المذكور وطالبوا بنقل المباراة إلي أحد الملاعب القريبة من العاصمة وتبين أن هذه المدينة ليس بها طيران داخلي وتبين أن منتخب تركيا ايضا من مواليد ١٩٧٥ وليس كالمتفق عليه بأن تكون المباراة بين منتخبين من مواليد ١٩٧٧ وقدم أحمد شاكر احتجاجا وتمت الموافقة على اداء المباراة الاولى امام منتخب تحت ٢١ سنة.

٣٠٠ ألف جنيه للهوكي

قرر جهاز الرياضة صرف ٣٠٠ ألف جنيه لاتحاد الهوكي للاشتراك في بطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة بجنوب افريقيا والتي ستقام الشهر القادم. يرأس البعثة محمود عبدالغفور رئيسا وتضم ٢١ لاعبا. وكان الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد وافق على صرف ٢٥٠ ألف جنيه لدعم النشاط الرياضي للأهلي

الرياضة — اشراف: كمال عبد الخالق

اليوم اجتماع هام لمجلس إدارة اتحاد رفع الأثقال

يعقد مجلس ادارة اتحاد رفع الأثقال اجتماعا هاما اليوم برئاسة سمير حنا سيتم خلال الاجتماع استعراض تقارير اللجان المنظمة لبطولة افريقيا والتي ستقام بالاسماعيلية في الفترة من ٩ الي ١٤ ابريل القادم وآخر الاستعدادات التي تمت حتي الآن للتنظيم واعداد الملاعب وأماكن الاقامة والاتصالات وحفلتي الافتتاح والختام.

صرح سمير حنا بأن اللجنة المنظمة للبطولة تلقت موافقة ١٢ دولة علي المشاركة في البطولة من بينها نيجيريا والجزائر والمغرب وزيمبابوي وتونس وجنوب افريقيا ويشارك في البطولة مايزيد علي ٣٥٠ رباعا ورباعة.

وأضاف سمير حنا أن منافسات البطولة تشمل بطولات الكبار والشباب والناشئين واستحدثت بطولة للناشئات تحت ١٨ سنة في أول مشاركة لرفع الأثقال النسائية في البطولات الأفريقية.

بعثة الزمالك تغادر إلى موريشيوس الليلة
رفعت: هدفنا الفوز على «صن رايز»

كتب ـ مصطفى جويلي:

تغادر القاهرة في ساعة متأخرة مساء اليوم ـ الخميس ـ بعثة فريق الزمالك متوجهة الى موريشيوس استعدادا للقاء «صن رايز» في لقاء العودة للدور التمهيدي لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري والمقام باستاد انجلي الأحد القادم في تمام الواحدة ظهرا.

تتكون البعثة من ٢٧ فردا من بينهم ١٨ لاعبا ويرأسها المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي.

يؤدي الفريق مرانه ظهر اليوم ويشارك فيه جميع اللاعبين الذين تم اختيارهم.

اكد أحمد رفعت المدير الفني للفريق أن الزمالك سيتدرب مرتين عند وصوله موريشيوس احداهما غدا ـ الجمعة ـ على الأضواء الكاشفة.. والمرة الثانية على استاد انجلي بعد غد ـ السبت ـ في نفس موعد اقامة المباراة.

وأشار الى انه شاهد المباراة الأولى اكثر من مرة على شريط الفيديو ووضعنا خطة مناسبة للقاء العودة وهدفنا هو تحقيق الفوز على «صن رايز».

وقال انه طالب اللاعبين بضرورة هدوء الأعصاب والحذر من المغالاة في النواحي الدفاعية وعدم ارتكاب اخطاء في منطقة الـ١٨ خوفا من انحياز الحكام لفريق موريشيوس..

مؤكدا انه قام بتدريب اللاعبين جيدا على الخطة التي سيلعب بها المباراة وواثق انهم على قدر المسئولية وسوف ينفذونها جيدا.

وأكد نبيل نصير مدير الكرة بالزمالك انه تقرر عودة البعثة بعد انتهاء المباراة بيوم واحد نظرا لارتباط الزمالك بالمشاركة في مباريات الاسبوع الـ١٧ للدوري الممتاز.

حسين عبداللطيف إحدى الدعائم الأساسية في لقاء العودة بموريشيوس — تصوير: مجدي حنا

قبل البطولة الأفريقية بتونس
الملاكمة تطلب إعادة تشكيل بعثة أتلانتا

كتب ـ ايهاب زهدي:

طلب اتحاد الملاكمة من اللجنة الأوليمبية المصرية، اعادة تشكيل بعثة الملاكمة المشاركة في الدورة الأوليمبية باتلانتا، على ضوء التاريخ الرياضي للملاكمين الذين تأهلوا لتمثيل مصر في الدورة الأوليمبية، من خلال دورة هراري بزيمبابوي في سبتمبر الماضي، والبطولة الأفريقية الأخيرة بتونس، مع الوضع في الاعتبار الملاكمين الذين يجري اعدادهم حاليا للاشتراك في دورة سيدني الأوليمبية عام ٢٠٠٠، وذلك من خلال الخطاب الذي ارسله اتحاد الملاكمة، للجنة الأوليمبية، حول هذا المضمون.

يتضمن الخطاب تاريخ الملاكمين السبعة الذين تأهلوا لدورة اتلانتا الأوليمبية.



«قباري عبدالكريم» أقوى المرشحين لأتلانتا

وهم قسمان، القسم الأول المؤهلون من خلال دورة هراري، وهم صالح عبدالباري المصنف عاشر عالم وزن «٥٧» ك، قباري عبدالكريم المصنف خامس عالم وزن «٥٧» ك، خالد عبدالحميد وزن «٦٧» ك، محمد محمود المصنف عاشر وزن «٤٨» ك.

والقسم الثاني للملاكمين المؤهلون من البطولة الأفريقية الأخيرة، وهم عمرو مصطفي وزن الثقيل، احمد السيد وزن فوق الثقيل، ومحمود عبده خليفة وزن خفيف الثقيل. وأشار الخطاب الي تاريخ كل لاعب ونتائجه في عدد من البطولات الكبري التي شارك فيها، وتضم بطولات للعالم وبطولات افريقية، وعربية، ومصر الدولية. والي جانب الملاكمين الواعدين عمرو مصطفي، وصالح عبدالباري أصغر اعضاء المنتخب القومي سنا، ويجري الاتحاد خطة اعداد خاصة بهما للاشتراك في دورة سيدني عام ٢٠٠٠.

غضب في نقابة المهن الرياضية بالفيوم

● تقدم كمال عبدربه مدرب فريق شباب ناصر لكرة القدم والذي يلعب بدوري الدرجة الثانية باستقالته من تدريب الفريق بعد تضاؤل أمله في الصعود للدرجة الأولى هذا الموسم.

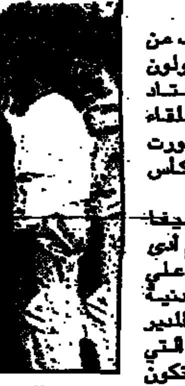
● استاء عدد كبير من الرياضيين بالفيوم لقيام نقابة المهن الرياضية بالمحافظة بتكريم بعض المدربين والذين لم يعملوا في مجال التدريب منذ عدة اعوام. كان الدكتور سليمان حجر نقيب الرياضيين قد شهد اجتماع الجمعية العمومية للنقابة الفرعية بالفيوم وأعلن انه سيتم في التدريب المقبل اقامة دورة تدريبية في كرة القدم لأبناء المحافظة.

أزمة بسبب مهرجان اعتزال
حمدان كابتن أسوان

يواجه مهرجان اعتزال محمد حمدان كابتن اسوان ازمة كبيرة بعد أن تجاهلت مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة الموافقة على اقامة المهرجان باستاد اسوان الذي تم الانتهاء من اعداده لمباريات كأس العالم للناشئين عام ٩٧..

كان حمدان قد تقدم بطلب لاقامة مباراة بين اسوان والأهلي يشارك فيها نخبة من نجوم الكرة القدامى مثل طاهر أبو زيد وتحت رعاية رئيس نادي اسوان وحازم الهواري رئيس منطقة القاهرة لكرة القدم ولكنه فوجيء بتجاهل المديرية لأسباب غير معلومة!!

اليوم: التدريب الرئيسي للمقاولون استعداداً لبطل رواندا



الاصرار والعزيمة واضحة على وجوه اللاعبين!

كيجالي ـ خاص بالوفد:

بين حالتي التفاؤل والخوف من المجهول يؤدي فريق المقاولون تدريبه الأساسي اليوم باستاد العاصمة كيجالي استعدادا للقاء العودة بعد غد أمام رايون سبورت بطل رواندا في دور الـ ٣٢ لكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس.

وقد أدي الفريق تدريبا خفيفا امس الأول وعقب وصوله تم أدي تدريبا قويا امس اشتمل علي تقسيمة ورفع اللياقة البدنية للاعبين حيث ركز كروجر المدير الفني للفريق علي الخطة التي سيبدأ بها المباراة والتي ستكون هجومية بهدف احراز هدف مبكر.. ويحاول الجهاز الفني اتخاذ كافة الاحتياطات والتظاهر علي انه سيلعب مدافعا بهدف مفاجئة الخصم خاصة وان النتيجة التي حققها الفريق في مباراة الذهاب منذ اسبوعين «٢/١» غير مطمئنة.. ويتوقع الألماني كروجر ان يسجل هدفا مبكرا يعني زيادة الأمل بنسبة كبيرة في الصعود لأنه سيلعب بطريقة متوازنة دفاعاً وهجوماً مثلما حدث في مباراتي الفريق أمام الأهلي ودمياط الأخيرتين في الدوري واللتين كانتا بروفة حقيقية واعدادا قويا قبل لقاء بعد غد الحاسم.

وقد شهد تدريبات أمس أعضاء مجلس الادارة المصاحبون للفريق برئاسة صلاح حسب الله رئيس النادي والذي يصاحب الفريق في كل مكان مما أعطي دفعة قوية للاعبين وظهر ذلك في التدريبات التي يؤديها اللاعبون بكل قوة.

لجنة ثلاثية باليد لتحديد العقوبة النهائية ضد الأهلي والأوليمبي
رفض اشتراك اللاعبين الدوليين مع أنديتهم في البطولة العربية

كتب ـ أيمن مصطفى:

قرر مجلس إدارة اتحاد كرة اليد برئاسة د. محمد فضالي تشكيل لجنة ثلاثية تضم د. حسن مصطفى واللواء فريد حجاج وحسن توفيق من اجل تحديد الشكل النهائي للعقوبة المفروضة على فريق الأوليمبي بهبوطه الى الدرجة الثانية وشطب نتائجه ومديره الفني محمود البرغتي وإيقاف احمد بلال وهلال عبدالسلام لمدة عام بعد احداث الشغب بين فريق الأوليمبي والأهلي في الدورة المجمعة الثانية لنهائيات الدوري الممتاز والتي اقيمت بصالة طنطا المغطاة بعد الالتماس الأخير الذي قدمه المسئولون في الاوليمبي لتخفيف العقوبة عن الفريق الى جانب بحث العقوبات المفروضة على فريق الأهلي ونقل مبارياته خارج ملعبه بعد احداث الشغب التي وقعت في مباراة الأهلي والزمالك الأخيرة بالدورة المجمعة الثالثة والتي اقيمت باستاد القاهرة، وقد فوض مجلس الادارة اللجنة الثلاثية في اتخاذ القرارات المناسبة في حل المشكلة. من ناحية أخرى قررت اللجنة الفنية في اجتماعها الأخير برئاسة د. حسن مصطفى عدم اشتراك اللاعبين الدوليين مع أنديتهم في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري والتي ستقام بالأردن خلال الفترة من ١٣ـ ٢٤ ابريل القادم والتي يمثل مصر فيها فريق الأهلي باعتباره حامل اللقب والبطولة الأفريقية لأبطال الكأس والتي ستقام بمدينة «مكناس» المغربية خلال الفترة من «٢٦» مارس الى «٧» ابريل القادم والتي يشارك فيها فريق الزمالك باعتباره حامل اللقب المحلي للموسم الماضي. كما قررت اللجنة الفنية عدم مشاركة لاعبي المنتخب القومي الأول في مباريات الهيئات والأندية أثناء فترة إعداد المنتخب القومي للاشتراك في دورة الألعاب الأوليمبية القادمة بأتلانتا خوفا من اصابة لاعبي المنتخب خلال فترة الاعداد.

على جانب آخر تمت الموافقة على اقامة معسكر اعداد خارجي لمنتخب الشباب مواليد «٧٦» بالبرتغال لأداء «٣» مباريات ودية مع محاولة اقامة مباراتين في اسبانيا في اطار اعداد الشباب للاشتراك في بطولة الأمم الأفريقية التاسعة والتي ستقام بالجزائر خلال الفترة من «١٣ ـ ٢٤» ابريل وتكليف لجنة المسابقات باعداد ورقة عمل خاصة بالمعوقات والسلبيات والايجابيات الخاصة بنشاط الاتحاد خلال الموسم المنتهي ٩٥ـ ٩٦ مع وضع تصور اللجنة لنشاط وخطة الاتحاد خلال الموسم القادم ٩٦ـ ٩٧ والتغييرات المقترحة مع مخاطبة الأندية بتلك التغييرات للاستفادة برأيها. كما وافقت اللجنة الفنية على عمل المشروع القومي للتحكيم مع تكليف لجنة الحكام بالاستعانة بحكام جدد من الشباب لادارة مباريات الدوري مع بداية الموسم القادم.

وأكد صلاح سرور مدير عام الاتحاد أن الهدف الرئيسي من قرار اللجنة الفنية بعدم مشاركة اللاعبين الدوليين مع أنديتهم في البطولة الأفريقية والعربية هو تكثيف جرعة الاحتكاك للمنتخب خلال الرحلة القادمة استعدادا لأتلانتا وضرورة تجميع لاعبي المنتخب سويا في معسكر واحد للألفة والتجانس بينهم.

وقال انه في حالة اعتذار فريقي الأهلي والزمالك عن المشاركة عربيا وافريقيا فسيقوم الاتحاد بترشيح الأوليمبي للاشتراك في البطولة الأفريقية وفريق سبورتنج للبطولة العربية وفي حالة اعتذارهما فسوف نعتذر عن المشاركة في البطولتين.

مشاركة الأهلي والزمالك في البطولات الدولية مشروطة

تشكيل بعثة المصارعة المشاركة في البطولة الأفريقية بتونس

قرر مجلس إدارة اتحاد المصارعة برئاسة المستشار محمد البكروري، اختيار حافظ مبروك إداريا لبعثة المنتخب القومي الأول للمشاركة في البطولة الأفريقية المؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية بأتلانتا، والتي تقام خلال ابريل القادم بتونس. تضم البعثة محمد محمود ابراهيم حكما دوليا مرافقا، والمدربين، الأرميني يحيى جازاريان مدربا للرومانية، والمصري محمود الوشاحي مدربا للحرة، بالاضافة الى لاعبي المصارعة الرومانية والحرة. وقد قرر مجلس الادارة منح اللجنة الفنية للاتحاد برئاسة اللواء مصطفى عبدالله المدير العام، صلاحية اختيار المصارعين الممثلين لمصر في البطولة الأفريقية. ويتم اختيارهم من خلال المعسكر المغلق للمنتخب الأول بالمركز الأوليمبي بالمعادي، والذي بدأ مساء امس الأول «الثلاثاء»، ويضم ٢٩ مصارعا في نوعي اللعبة.

ووافق مجلس الادارة في اجتماعه ايضا، على طلب اللجنة المنظمة للبطولة الأفريقية، بدفع مبلغ ٢٦٠ دولارا عن كل مصارع يشارك في البطولة لاجراء اختبارات المنشطات للمشاركين، كما وافق على استضافة القاهرة للدورة الدولية للحكام، والمقدمة منحة من لجنة التضامن الأوليمبية الدولية خلال المدة من ١٥ حتى ٣١ مايو، يحاضر فيها الخبيران الأرمينيان للمنتخبات القومية للمصارعة يحيى جازاريان، وشاهين جاينان، وقرر الاتحاد العربي الذي يرأسه المستشار محمد البكروري رئيس الاتحاد المصري، فتح الباب أمام الحكام العرب للاشتراك في تلك الدراسات.



المصارعة بدأت خطواتها لأتلانتا

المنتخب القومي للهوكي يختتم استعداداته لبطولة أفريقيا

كتب ـ السيد عبدالكريم

تحل منتخب الهوكي معسكرا مغلقا بعلم الدرعات في آخر مراحل استعداداته لبطولة افريقيا والتي ستقام بجنوب افريقيا الشهر القادم، يبذل الجهاز الفني محاولات لاقامة عدد من المباريات الودية مع أندية الدوري «كالمعادي» للوقوف على مستوى اللاعبين قبل اعلان اسمائهم للمشاركة في دورة ودية ستبدأ في جنوب افريقيا ايضا في الفترة من ٣ الى ٧ ابريل القادم. يضم المعسكر الحالي ٢٢ لاعبا من المنتظر ان يختار الجهاز الفني ١٦ لاعبا من بينهم.

صرح د. منتصر مصطفى مدرب الفريق بأنه تمت الموافقة على المشاركة في دورة ودية بجنوب افريقيا ولم تتلق أي تفاصيل عن الدول المشاركة حتى الآن تتفاوض بعدها عدة لمتكاكات مع عدد من الأندية هناك، واشار الى ان المعسكر الحالي يعتبر الفرصة الأخيرة أمام اللاعبين خاصة الجدد لاثبات مكانتهم بالفريق، مشيرا الى أن الجهاز الفني سيسعى لتصحيح الأخطاء التي وقع اللاعبون فيها في الفترة الماضية وأبرزها التحول من الدفاع الى الهجوم والعكس بشكل أفضل.

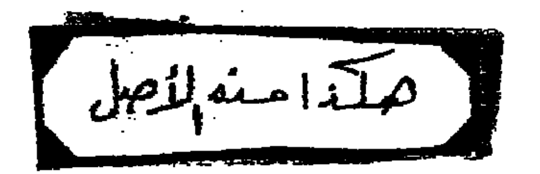
وأضاف منتصر مصطفى انه يعتبر الدورة الودية فرصة طيبة امام اللاعبين والجهاز الفني للوقوف على مستوى المنتخبات التي ستلتقي معها في البطولة الافريقية خاصة انه من المنتظر أن تشهد منافسات شرسة ليس من أجل الفوز بالبطولة فقط بل للتأهل الى بطولة العالم والتي ستقام العام القادم بماليزيا معربا عن تفاؤله بنجاح الفريق في مهمته لارتفاع الروح المعنوية للاعبين بشكل ملحوظ رغم المشاكل العديدة التي تعرض لها.

هل يحقق المنتخب الفوز في بطولة افريقيا رغم مشاكله؟!

طوخ يتصدر دوري الدرجة الثانية

● تصدر مركز شباب طوخ للمجموعة السابعة في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بعد فوزه في ثماني مباريات متتالية ـ يدرب الفريق كابتن صلاح نور الدين ويتكون الفريق من اللاعبين اشرف على السيد ـ عبدالفتاح السيد، مدحت عطوة ـ محمد النجار ـ ناصر السيد ـ هشام محجوب، لطفي عبداللطيف، محمود خليل، أحمد شحاتة، اشرف الشوري، حسين الزغبي، عبدالحميد أحمد.

● فاز المعهد العالي للتكنولوجيا ببنها بالدرع العام لدورة الصداقة التي اقيمت بقويسنا بعد أن حقق المركز الثالث في كرة القدم، والمركز الثاني في تنس الطاولة والمركز الثاني في كرة السلة «رجال» والمركز الأول «آنسات».



نظرات .. في الشخصية المصرية :

رسالة مصر

لم أتصور أن يكون لقائى مع الدكتور حسين مؤنس على هذه الصفحة يوم الخميس الماضى، هو اللقاء الأخير. عندما قدمت الفصل الأول من كتابه (مصر ورسالتها) تحت عنوان (أم الدنيا)، فقد لبّى الرجل نداء ربه بعد أن أدى رسالته تجاه وطنه وأمته، وبعد أن أضاء حياتنا الثقافية بشموع لن تنطفىء، وأثرى المكتبة العربية بدراسات وبحوث عميقة، وبالنسبة لى شخصى، فإليه يرجع الفضل فى تكوينى الثقافى والأدبى، والتاريخى بالذات، مع أحمد أمين والعقاد وطه حسين وهيكل وزكى عبدالقادر وعبدالله عنان وغيرهم من رواد التنوير، وقد بدأ اتصالى الروحى بالدكتور حسين مؤنس منذ الاربعينيات عن طريق القصص التى كان يكتبها بانتظام فى مجلة «المصور»، ثم بدأت أصاحبه فى مؤلفاته التاريخية التى تجمع بين البساطة والعمق ودقة التحليل، ومع أنه كان أستاذا جامعيا إلا أنه تناول التاريخ من حيث هو فن قبل أن يكون سردا لأحداث مرصوصة كالقوالب الجامدة، وكان يملك ناصية التحليل والتمحيص، فلا يقبل إلا ما يوافق العقل، ويرفض ما سطرته أقلام المؤرخين من مبالغات وأساطير، وهو عندما يحدثك فى التاريخ لا يتكلم بلهجة الاستعلاء الأكاديمى، ولكن بروح الصديق الودود الذى يصحبك فى سياحاته فسيستنطق النصوص والشخوص ويحيلها كائنات حية تبوح بأسرارها وتروى قصة الإنسان فى مسيرته الطويلة.

كان حسين مؤنس راهبا فى محراب التاريخ، ولكنه لم يحصر نفسه فى صومعة مغلقة على المتون والنصوص، وإنما عاش مع الناس فى خضم حياتهم المترعة بالأفراح والأحزان، ويدلى بدلوه فى قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والأخلاقية، وكتابه «سوبر باشوات» رصد للمشاكل التى تعرض لها المجتمع المصرى فى عقوده الأخيرة، اما كتاباته التاريخية فقد تناولت تاريخ مصر فى أحقابه المتتابعة، وكان حسين مؤنس يرفض تقسيم التاريخ المصرى الى قديم ووسيط وحديث، ويرى فى ذلك تعسفا لأن تاريخنا متصل وغير منقطع، وهو أشد اتصالا بالتاريخ العالمى وعلينا أن نتبع فى تقسيمه تقسيم التاريخ العام لأننا أمة صنعت التاريخ أو عاشت فيه عمرها كله.

كان الدكتور حسين مؤنس عاشقا لوطنه، يتغنى بأمجاده، ويأسى لانكساراته، ولكنه يرى أن لمصر رسالة يجب أن تؤديها فى جميع الأحوال، وأن عليها أن تواصل عطاءها للمجتمع الانسانى، وتلك خصيصة من الخصائص التى لازمت الشخصية المصرية منذ فجر تكوينها. أما رسالة مصر فتتلخص فى كلمتين اثنتين: النور والسلام. ويقيم الأدلة على أن مصر لم تقصر فى أداء رسالتها تجاه العالم فى كافة مراحل تاريخها، ولم يتجمد هذا الاداء فى فترات وقوعها تحت الاستعمار الأجنبى. ورغم نزعة اليأس والاحباط التى تسيطر الآن على الروح المصرية، إلا أن حسين مؤنس يرى أن على أبناء مصر المحدثين أن ينفضوا عن أنفسهم غبار الكسل والغفلة واللا مبالاة ليستأنفوا مسيرتهم الحضارية، ويرسم لذلك المسارات الكفيلة بالوصول إلى هذا الهدف النبيل. وجعل من كتابه (مصر ورسالتها) الذى صدر فى عدة طبعات برنامج عمل للنهضة المصرية الحديثة.

فى الأسابيع الأخيرة رأيت أن أعرض على القراء نماذج من الكتابات التى تناولت الشخصية المصرية، فقدمت مقال الاستاذ العقاد عن طبيعة الأمة المصرية، ورأيت أن أعرض نموذجا لكتابات المثقفين العرب المحدثين عن مصر ودورها الثقافى والحضارى، واخترت مقالا كتبه الاستاذ محمد كرد على رئيس المجمع العلمى السورى عام ١٩٣٣م وبعد أن أعددت المقال للنشر مصحوبا بدراسة عن شخصية الكاتب والمناسبة التى كتب فيها المقال، لا أدرى لماذا توقفت (!!) وامتدت يدى إلى رفوف مكتبتى وأخرجت كتاب الدكتور حسين مؤنس (مصر ورسالتها) فنحيت المقال الأول مؤقتا وقدمت الثانى، ويجب أن أعترف بأننى فعلت ذلك استجابة لذلك الاحساس الغامض الذى ينبثق فى وجدانى تجاه شخص معين وفى لحظة معينة تحمل فى مضمونها أشباح الغروب.. وتحقق ما أحسست به، ومضى الرجل إلى جوار ربه راضيا بما أداه إلى وطنه، مرضيا بما يكنه له تلاميذه وقراؤه من حب واعزاز وتقدير.

وقد رأيت أن خير تكريم لهذا العالم الجليل أن أقدم الفصل الأخير من كتابه المذكور. وهو الفصل الذى اختتم به سياحته فى تاريخ مصر عبر القرون وانتهى فيه الى تحديد رسالة مصر الحضارية، والأدوات التى نملكها لتحقيق هذا الدور. وإليكم ملخصا لهذا الفصل يتناسب مع المساحة المتاحة فى هذه الصفحة.

جمال بدوى

رسالة مصر لم تختلف على طول الزمان وإن تعاقبت الأعصر وتغيرت الأدهار. فهى فى كل زمان من مراكز الحضارة وحصونها ومهادها، وأهلها فى كل عصر قومة على تراث الانسانية، أمناء على جانب كبير مما أبدع البشر فى ميادين العمران. ولعل بلدا من بلاد الأرض لا تصدق على حضارته صفة الاستمرار كما تصدق على مصر، فان مصر التى ولدت من نحو سبعة آلاف سنة مازالت هى بعينها اليوم: لم يتغير فيها الدين على طول هذه الأحقاب إلا مرتين، ولم تتغير اللغة إلا مرتين أيضا، على حين أن بريطانيا مثلا لا يرجع تاريخها إلى أبعد من ألفى سنة، تغير الدين خلالها مرتين واللغة أربع مرات على الأقل، وأسبانيا يرجع تاريخها إلى ألفين وخمسمائة سنة، تغير الدين خلالها ثمانى مرات واللغة ست مرات. أما جنسنا فلم يتغير فى جملته خلال هذه الأعصر إلا تغيرات طفيفة، فى حين أن بلدا كإيطاليا تعاقبت عليه أجناس كثيرة غيرت عنصر السكان تغييرا تاما أكثر من مرة.

وقد رأيت فى الفصول السابقة كيف أن مصر كانت خلال هذه الأعصر المتطاولة، إما صانعة الحضارة البشرية أو حفيظة عليها، ورأيت فى كلامنا عن مصر وأفريقية كيف قام بلدنا ـ دون أن تكون له سياسة مرسومة ـ بأهم دور حضارى فى تاريخ هذه القارة قبل العصور الحديثة، وكيف أن النور كان ينفذ إلى نواحيها من بلادنا، فى حين هى ـ فى حساب الدنيا كلها ـ قارة مظلمة، ورأيت أن أشعاعات حضارتنا اخترقت الحجب ووصلت الى أقاصى القارة فى صمت، كما يتسرب الماء إلى باطن الأرض ويجرى فيه أنهارا. واليوم يحدث مثل ذلك. ففى طول هذه القارة وعرضها، وفى هذه اللحظة التى تقرأ فيها هذا الكلام، يصغى الألوف من مواطنينا الأفريقيين إلى الإذاعة المصرية، وتقرأ ألوف أخرى من المحيط الأطلسى إلى عدن نفس الصحف والمجلات التى تقرأها أنت، وثق أنه ليس فى هذه القارة انسان إلا يداعب خياله حلم المجىء إلى القاهرة.

ورأيت فى الكلام عن علاقتنا بالبحر المتوسط وحضارته أننا وضعنا أسسها وطباقها الأولى، وأننا لم نفقد مكاننا الطبيعى فى البحر إلا مرة واحدة، هى التى جرت علينا فيها مصيبة الاستعمار. وفيما خلا ذلك لم يخل مكاننا فى عالم هذا البحر المتوسط، حتى فى العصور التى يخيل الينا أنها عصور هبوط، كعصر الحكم الرومانى، فقد كانت مصر خلال نصفه الأول أعظم بلاده فى ميدان الطب، وكان أباطرة الرومان اذا أعياهم الداء بعثوا فى طلب طبيب مصرى، وفى نصفه الثانى تألق نجم مصر المسيحية، وقادت عالم النصرانية كله فى كفاح للتاهب، بل ظل بلدنا محتفظا بعبقرية البناء والانشاء.

ورأيت فى الكلام عن الشرق أن حدود حضارتنا ترامت إلى أبعد مما يطمح إليه الخيال، وأن هذه الحدود قد وصلت إلى الخليج العربى وبلاد الرافدين.

وهذه الحقائق كلها التى تحدد لنا رسالتنا الحقيقية فى هذا الوجود. وأنا لم أحاول أن أتخير الأمجاد وأجمعها ثم أقول: هذه هى رسالة مصر! انما رأيت أن أسرى بك خلال تاريخنا الطويل لنتعرف اتجاهاته وأبعاده وأعماقه، وعلى ضوء هذه الاتجاهات وفى حدود تلك الأبعاد والأعماق، نرسم رسالتنا فى الحاضر والمستقبل.

وإذا جاز لنا أن نصدر حكما على هذا التاريخ فى مجموعه، فهو أن مصر بلد له رسالة معينة فى الوجود، تتلخص فى كلمتين اثنتين: النور والسلام..

فأما رسالة النور فقد رأيت مصابيحها بما فيه الكفاية فى أطواء هذا الحديث، وأما رسالة السلام فيكفى أن أقول لك سلفا إن أبسط براهينها هى أن ديانات مصر القديمة ديانات محبة وسلام، وليس فى آلهة مصر القديمة آلهة تكره البشر وتغار منهم وتحقد عليهم كما كان الحال مع أرباب الاغريق والرومان والجرمان، ثم اننا تركنا هذه الأرباب عندما ظهرت المسيحية تدعو إلى المحبة والإخاء، ثم انتقلت غالبيتنا إلى الإسلام وهو دين السلام، مثله فى ذلك مثل المسيحية، ولا تنس أبدا أن أخاك القبطى أخوك فى وطنك، وأنك إذا كنت مسلما فلأن أباك مسلم، ولو كان أبوك غير مسلم لنشأت على دينه ففيم الفخر اذن؟ انما يكون همك أن تكون مسلما صالحا، والمسلم الصالح لا يتعصب ولا يغتر، وانما هو يعرف أن الدين لله وأن الله لو شاء أن يجعل الناس أمة واحدة لفعل، ومادام سبحانه لم يفعل فلماذا يريد بعضنا أن يوجه التاريخ على غير ما أراد الله. ان كل واجبنا كمسلمين هو أن نوصل الاسلام الى الناس وندعهم بعد ذلك. فمن شاء الله سعادته فتح قلبه للدين وأسلم، والا ظل على دينه، وأنت لن تهدى من تشاء ولكن الله سبحانه هو الهادى. وإذا كان بعضنا لديه حماس للدين ويريد نشره فأمامه الملايين من الكفار فى أفريقية وآسيا، فليذهب إلى هناك ليحمل رسالة الاسلام إلى هؤلاء الاخوة وسيجد الألوف منهم يستمعون إليه ويدخلون الدين، وسيدهش إذ يجد هناك دعاة للمسيحية يعملون فى همة، يعملون منفردين ويكسبون لدينهم الألوف، ونحن هنا ندعو إلى الاسلام فى حى الحسين: ونظن اننا بذلك نخدم الدين، وفى الدنيا اليوم ألف مليون مسلم وألفا مليون مسيحى وثلاثة عشر مليون يهودى، فتأمل هذه الحقيقة وسل نفسك: هل نحن نقوم حقا بواجب الاسلام؟

ولم يقهرنا أحد على اعتناق المسيحية أو الإسلام، وانما اعتنقناهما مختارين، بل اننا لاقينا فى سبيل المسيحية الأهوال، وغنم الكثيرون من أجدادنا الشهادة فى سبيلها حتى ليذكر تاريخنا فترة تسمى «عصر الشهداء». وكذلك الاسلام لم يقسرنا عليه أحد، فان الاسلام دين السلام لم ينتشر بالسيف أبدا، وانما فتحت البلاد وترك اهلها أحرارا ليختاروا الدين الذى يحبون. ولعل سائلا يسأل عن المراد بالبلد الذى له رسالة، فنقول ان الأمم كالناس، فكما أن فى الناس من لهم مواهب ظاهرة وظروف خاصة تفرض عليهم التزامات لابد أن يقوموا بها حيال الآخرين، كصاحب الموهبة العلمية أو الفنية، الذى تطالبه هذه الموهبة بأن يقوم بحقها، فيقضى عمره كله خادما لها، فكذلك الحال مع الأمم: فيها ما يفرض عليه موقعه الجغرافى وما حباه الله به من نعم، التزامات معينة حيال الانسانية كلها، وفيها ما تنحصر مهمة أهله فى الاستمتاع بالحياة عن أى طريق، والأمم كثيرة أمامك تستطيع أن تجد فيها هذه وتلك.

ولقد وقفت طويلا عند كلامى عن علاقتنا بالبحر المتوسط والغرب، ولم يكن لى من هدف إلا أن أجلو هذه الناحية التى تراكم عليها تراب كثير يحول بيننا وبين ادراكها على حقيقتها، وأرجو أن يكون قد استقر فى ذهن القارىء أن لنا مكانا خاصا فى عالم البحر المتوسط، وفى الغرب كله بالتالى، وأن علينا أن نحتل هذه المكانة إذا أردنا تصحيح اتجاهنا، وإذا أردنا الخير لهذه الدنيا وأهلها. فان فراغنا فى عالم البحر المتوسط لن يملأه غيرنا، فنحن ملتقى الشرق بالغرب، ونحن نقطة الاتصال بين قارات ثلاث، ونحن نستطيع أن نقوم رسلا بين الجانبين، وننقل الخبرات بين هذا وذاك: نحن باب أفريقية، ننقل إلى أهلها ما لدينا وما لدى غيرنا. ونصل به الى نواحى هذه القارة المظلومة التى لم ينصفها أحد.

فمن واجبنا أن نحمل النور الى بلادهم، فان حضارتهم هى حضارتنا، ومستقبلهم مستقبلنا. ومصيرنا ـ آخر الأمر ـ سيتقرر فى أفريقية، لأننا لا يمكن أن نتجاهل الحقيقة الأساسية الكبرى فى جغرافية بلادنا، وهى أننا دولة أفريقية، نحن لسنا من الشرق ولا من الغرب، وأن كان لنا فى كل منهما نصيب، ولكننا أفريقيون، وإذا اختل التوازن فى هذه القارة كان الوبال علينا، فلنكن على الأهبة دائما، ولنذكر دائما أن آسيا وأوروبا لن تقررا مصيرنا، بل أفريقية هى التى ستقرره، وأريد أن أقول بذلك إن الأوضاع فى أفريقية هى التى ستقرره، فينبغى ألا ننسى ذلك أبدا.

وإذن فواجبنا الأول هو أن نحافظ على حدودنا الحضارية فى القارة الأفريقية. ينبغى أن نمهد طريق الحضارة بيننا وبين ناحية الغرب والجنوب، ينبغى أن نوثق صلاتنا بكل بلاد أفريقية وأن نقف معها فيما تسعى إليه من القضاء على النظم غير الأفريقية التى تحكم جنوبى افريقية وتحرير أهلها، وانقاذ شعب ناميبيا من جريمة السرقة التى تنزلها جنوبى أفريقية بأراضيه، ومن نكبة الاستعمار الجديد وهو استعمال بالعلم والمعرفة وما يسمى بالتكنولوجيا. والغرب بطبيعه تاجر، فهو لا يعطى شيئا قط إلا بمقابل، حتى للمسيحية ـ التى يزعمون أنهم ينشرونها فى أفريقية ـ يبيعونها للناس فى النهاية، فانهم إذا أدخلوا فى المسيحية انسانا أو شعبا اعتبروه بعد ذلك تابعا لهم دائرا فى فلكهم.

ومن عجب أننا ـ ونحن نعيش فى عصر يسمونه عصر النور والقانون الدولى ـ نجد الغرب يؤيد جرائم سرقة الصهيونية للوطن الفلسطينى وانتزاعهم انه وطنهم، وسرقة جنوبى افريقية لوطن كامل هو ناميبيا، وجرائم أخرى كثيرة ترتكب فى هذه القارة التى لا يريد لها الاستعمار وأهله الاستقلال والعزة والكرامة أبدا.

د. حسين مؤنس

وأنا لا أتحدث الآن عن السياسة، أى انني لا أضع حدود رسالتنا السياسية فى أفريقية، فهذا موضوع آخر، وما اشارتى الى ضرورة القضاء على بقايا الاستعمار فى القارة وايقاف جرائم السرقات البشعة التى يقوم بها الغربيون ضد الأفارقة إلا لأن ذلك تمهيد لابد منه لأداء مصر رسالتها الثقافية فيها. ولكنى أضع حدود رسالتنا العلمية، وهى فى عرفى أثبت أساس يمكن أن تقوم عليه السياسات، وهى ـ كما رأيت ـ لباب تاريخنا وخلاصته، وفى ذلك الميدان أقول إن رسالة مصر فى القارة الأفريقية لا تعرف حدودا، فلننشر النور فى كل مكان من أفريقية نستطيع أن نصل اليه.

وقد وضع أجدادنا لبلادنا حدودا حضارية واسعة فى أفريقية، فعلينا أن نحافظ على هذه الحدود وقد اتسعت القارة اليوم واستقلت بلادنا، وتفتحت أبوابها، ومضى أهلها يطلبون العلم، وقد خلف المستعمرون الماضون وراءهم لغاتهم أشبه بلغات رسمية لهذه البلاد، فبعضها يتخذ الفرنسية وبعضها يتخذ الانجليزية الى جانب لغة بلاده الأصلية، واللغة العربية أقرب الى قلوب أولئك الاخوة لأن فيهم الكثيرين من المسلمين، بل أن بعضهم ـ مثل أهل الصومال وأريتريا ومالى ـ يريدون أن يجعلوا اللغة العربية لغتهم الرسمية، فعلينا أن نقدم لهم العون فى ذلك السبيل، فما من بلد أفريقى تنتصر فيه اللغة العربية والاسلام إلا سيصبح حليفا لنا يوما من الأيام، وإذا كان مستقبل مصر سيتقرر فى افريقية فليكن هذا همنا الأول لا نقدم عليه شيئا، ولنقم به بدافع المحافظة على النفس وتأمين المستقبل.

وانه لمن العجب أن أشعة النور الخارجة من بلادنا تصل دائما إلى أبعد مما نقدر، فان المصريين هم الذين نشروا الاسلام فى السودان على ما قلناه، ووصلوا به الى كردفان، ودارفور، وفى هذه النواحى للسلطنة المباركة من أرض السودان التى كانت تسمى وادای، قام بنشر الاسلام شيوخ من أهل السودان تعلموا فى مصر ـ وفى الأزهر خاصة ـ وعلى أيديهم أصبحت هذه البلاد اسلامية، ومنها انتشر الاسلام فى بلاد الكانم والبرنو فيما يعرف الآن بتشاد، واتصل التيار حتى وصل الى نيجيريا، وسار تيار اسلامى آخر من طرابلس الى فزان فكوار ووصل الى تشاد أيضا، وإلى هذين التيارين يرجع الفضل فى انتشار الاسلام فى أجزاء كبيرة من افريقية المدارية.

ومن الطريف ما يذكر هنا أن نفرا من أهل السودان الذين درسوا فى مصر اجتمعوا وأقاموا مسجدا فى الفاشر فى شرق السودان، فتصور أن هذا المسجد كان ـ ولايزال ـ من أعظم مراكز نشر الاسلام فى افريقية! تصور أن عشرات الألوف دخلوا الاسلام فى صحنه أو على أيدى شيوخه! تصور أن هذا المسجد الذى أنشأه الايمان قد قام وحده بأضعاف ما قامت به جماعات التبشير مجتمعة! تصور لو أننا ضاعفنا جهدنا فى هذه الناحية، وأنشأنا بجهدنا الفردى زوايا صغيرة فى قلب القارة ومضينا نعلم وننشر رسالتنا! لو أننا فعلنا ذلك لوصلنا إلى مدى بعيد، ولحققنا شيئا يشبه المعجزة، لأن مصير القارة الأفريقية كلها فى الميزان، ومصيرنا نحن أيضا فى الميزان تبعا لذلك.

ولو أننا فعلنا ذلك لكنا مكملين فيه لعمل السابقين لنا من رجال الطرق الصوفية مثل التيجانية والقادرية الذين نشروا الاسلام فى أفريقية الغربية عبر الصحراء، وهنا لابد من تحية للسنوسية ومجاهديها ممن لهم الأيادى البيضاء فى نشر الاسلام فى أفريقية.

ذلك أن الدين والسياسة يشد أحدهما أزر الآخر فى معركة أفريقية، والكنائس ووزارات الخارجية والهيئات الرأسمالية فى الغرب تعمل اليوم جاهدة لكسب المعركة الأفريقية، وهى قد بدأت بوضع العقبات فى الطرق التى يفيض منها نور الإسلام إلى نواحى القارة، وهى واثقة أنها إذا فعلت ذلك أوقفت تيار الحضارة الاسلامية وخلا لها الجو لتفعل ما تريد.

فعلينا الآن أن نضع للمعركة الأفريقية فى المقدمة، وعلينا أن نصمم على كسبها، وأن يتجرد كل منا للقيام بدوره فيها، وقد رسمت الخطوط العامة لذلك كله، وفيه كفاية فى المجال المقدر لنا فى هذا الكتاب.

أما رسالتنا فى عالم العروبة فواضحة للعالم، ونحن مدركون لها محققون لجوانبها والحمد لله. فهؤلاء هم أبناؤنا يحملون النور إلى كل ركن من أركان هذا العالم العربى، وهانحن لا ندخر وسعا فى سبيل التعاون مع اخواننا العرب، للوصول بنا وبهم الى حيث نحب ويحبون.

بيد أن طبيعة رسالتنا فى العالم العربى تختلف بعض الشىء عن طبيعة رسالتنا فى أفريقية. فنحن فى الميدان الثانى نجدد طريقا قديما ونفتح طرقا جديدة، ونرمى الى تغيير اتجاه القارة الأفريقية، لننجو بأهلها مما يدبر لهم، ولكى نمهد هذه القارة لأبنائها ليعيشوا فى ربوعها فى سلام، ولنطمئن نحن أيضا الى حدودنا فى كل ناحية. أما رسالتنا فى العالم العربى فسبيلها واضحة وأهدافها ظاهرة:

نحن نرجو أن يتحد ذلك العالم العربى ويكون جبهة حضارية سياسية واحدة لأن الصراع العالمى اليوم صراع جبهات وكتل لا صراع دول ووحدات، وأى دولة تنفرد بنفسها أو تنحرف عن طريقها يصيبها العطب، حتى أمريكا على ضخامتها وقوتها تحاول أن تتحد مع غيرها وتستعين به لتشد جبهتها فى ذلك النضال، فما بالك بنا نحن؟ ثم اننا ينبغى ألا ننسى أن سبيل القوة الوحيد لنا جميعا هو أن نتحد وأن نتآخى، وأن نبدو للعالم كله جبهة لا تشوبها ثغرة. نعم. فاذا انفصلت دولة من دولنا، وأغراها غيرنا بهذا الكسب أو ذاك، أو خدع رجال السياسة فيها بنظريات فى الاستراتيجية والسياسة الدولية تقول اننا فى حاجة إلى أن نتحد مع الدولة العلانية، إذا جازت هذه الحيلة وانفصلت هذه الدولة ودخلت فى نطاق جديد، فقد تخلت عن قواعدها الحقيقية وانحرفت عن طريقها وتعرضت للأخطار.

ولهذا فنحن نسعى إلى الابقاء على هذا العالم العربى متحدا لخيره ولخيرنا، كجزء من أجزائه، وبديهى أننا لا نرجو بعد ذلك شيئا، وحسبنا أن نضم إلى صفوفنا أخواننا العرب ونسير معهم فى طريق واحد كالبنيان المرصوص.

* * *

ولقد كانت حدودنا فى ناحية الشرق تنتهى عند حدود العالم العربى فى عصر الاحتلال، ولكن هذه الحدود قد اتسعت وأخذت صورة أخرى فى عهد الاستقلال. فقد دخلنا فى ميدان السياسة العالمية بمعناها الواسع، وأصبحت جبهة كفاحنا هى الدنيا كلها، ومن ثم فقد أصبح لزاما علينا أن نضم الينا الأصدقاء والأحلاف فى كل ناحية حتى نستطيع الثبات فى الميدان.

وقد وجدنا الميدان فسيحا أمامنا ناحية الشرق، فهناك الأمم التى تشبهنا فى ظروف التاريخ ويجمعنا إليها كفاح الاستعمار، وربما ربطتنا بها رابطة الدين، ومن هنا فليس بعجيب أن نجد ذراع السياسة المصرية تمتد ناحية الشرق حتى تصل إلى الفلبين، فتعقد الخناصر مع باكستان والهند واندونيسيا، بل تمتد إلى ما وراء ذلك فتسعى لتصافح جماعات المسلمين فى الصين.

ولكن علينا واجبا خاصا نحو البلاد الأسيوية الإسلامية، مثل الباكستان وإيران وأفغانستان واندونيسيا وماليزيا، والتى يكون للمسلمين نسبة عالية من سكانها مثل الهند وسيلان وبورما وتايلاند ولاوس والفلبين، فان رابطة الاسلام رابطة دم ونسب، وما من مسلم فى الدنيا إلا يحب مصر ويهفو قلبه اليها. ولقد سئل سياسى أوروبى مرة: كيف تقسم المعونات المالية التى تخصصونها لأفريقيا؟ فقال: بحسب نسبة انتشار المسيحية فى بلادها.

وهذه أيضا ينبغى أن تكون القاعدة التى يجب أن تقوم عليها سياستنا فى آسيا وأفريقية، فكلما زاد انتشار الاسلام فى بلد من بلادهما كان ذلك البلد أقرب إلينا وأولى بمودتنا وحبنا. ولا يخدعنا قول من يقولون أن زمان الدين قد انتهى، فان زمان الدين لن ينتهى أبدا، ومازال هو العصب الأول الذى يربط الجماعات بعضها ببعض ولا يربط بلاد الغرب بعضها ببعض شىء مثل المسيحية، فكيف ننخدع بمثل هذا ونتخلى عن قاعدة الاسلام ونحسب أن القول الفصل اليوم للعقل والعلم والمال فحسب؟

ونحن لا ننكر هذه ولا نقلل من أهميتها، ولكننا نقول: والدين أولا.

وليكن ردنا على من يريدون خداعنا أن عمر هذه الدنيا ليس عاما واحدا، وأننا لم نولد بالأمس، ولهذا لا نستطيع أن ننسى خمسة آلاف عام من تاريخنا، لا نستطيع أن نستبدل بتجارب هذه الآلاف من السنين وميضا عابرا من ذكاء مفكر أجنبى.

* * *

لقد أعطتنا مصر كل شىء.

وليس فى الدنيا وطن هو أكرم على أبنائه منها.. فبينما لا يبقى فى قيد الحياة فى كثير من الأوطان الأخرى غير القوى للكافح الشديد الاحتمال، يعيش هنا فى مصر القوى والضعيف، والقادر والعاجز، والصحيح والمريض. ومصر الكريمة لم تبخل على أحد بشىء، حتى أولئك الذين لا يستحقون نعمة الحياة يعيشون على أرضها الطيبة الرحيمة دون مجهود كبير.

وبينما لا يتسع معظم البلاد الأخرى للأجانب يتسع قلب مصر الكبير لكل وارد عليها ونازل فى رحابها، حتى وصلت مرة بأنها بلد الغريب..

وعلى طول العصور الوسطى كانت مصر موئل كل باحث عن وطن، ووجهة كل طالب علم، وميدان كل طالب مال، هنا اتسع المجال للناس أجمعين، فنزلوا رحاب هذا الوطن واندرجوا فى غمار أهله وأصبحوا من يوم نزولهم به مواطنين فيه.

البقية «ص٦»



